

مجزرة ضد الجيش في سيناء والرياح تتحدى أوروبا دعماً لحكومة السيسي [20]



حكومة ميقاتي إلى التعويم [2]

تحقيق



الضاحية
تناقض طبقي
داخل أسوار
الطائفة

10

08

اجتماع تحضيرى لمؤتمر
«جنيف 2»... وعمان تستعدّ
لحرب كيميائية

12



«بلاكبيرى» في ورطة فعلاً:
لن يبقى من التوت سوى
السواد

16

ماجدة في البحرين تشهد
للزور وتغني للطاغية: «كن
صديقي»



17

قرارات غريبة للمدير العام:
ليس بالاقصاء وحده يحيا
تلفزيون لبنان

22

الحكومة الليبية تعاني:
خروقات أمنية واغتيالات
واستقالات

ضبطت مخالفتان بملايين الدولارات وتمت لقفقهما في مبنى بعلبكه وزير العدل السابق إبراهيم نجار (مروان طحطاح)



[7]

قضية اليوم

حكومة الأمر الواقع الميقاتية.. الى التعويم

تغيّر المشهد بعد جريمة الضاحية. أعادت الجريمة الشلل الى مساعي تأليف الحكومة. رئيس الجمهورية غير قادر على الإقدام، والنائب وليد جنبلاط دار دورة جديدة. بات البعض أكثر استهواً لمغامرة بندر بن سلطان بحكومة أمر واقع من دون حزب الله. فهل يكون البديل بتعويم «حكومة الأمر الواقع» الميقاتية، في انتظار أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً في سوريا؟

جان عزيز

بات شبه مؤكد أن المرحلة الجديدة التي دخلها لبنان مع انفجار الضاحية، يوم انتقال السيدة العذراء، تعني في ما تعنيه بجذتها وضعاً حكومياً جديداً أيضاً. ففي الأسابيع التي سبقت الجريمة، كان ثمة سعي واضح إلى تنفيذ تهريبية حكومية، قائمة على ثلاثة استعدادات: أولاً استعداد ميشال سليمان لتوقيع أي تشكيلة حكومية تُرفع إليه، حتى ولو كانت من لون واحد، كما صرّح وبيّر. ثانياً، استعداد تمام سلام للسير في تشكيلة حكومية غير مضمونة الثقة ثيابياً، أي تشكيلة يمكن أن تكون نتيجتها المعروفة مسبقاً، تحوّلها حكومة مستقبلية تصرّف أعمال مجلس الوزراء، بدلاً من حكومة ميقاتية المستقبلية أيضاً. وثالثاً،

استعداد وليد جنبلاط للسكوت عن لعبة من هذا النوع، ومجاراة موازينها ساعة بساعة. فإذا تبين أنها قابلة للحياة، ذهب معها أبعد نحو الثقة والحكم، وإذا تبين العكس، تراجع عن منحها الثقة، من دون أن يُسقط غرضها الأساسي، والمتمثل في طرد وزراء «حكومة حزب الله» من مكاتبتهم، وإدارة الفراغ الفاصل عن الاستحقاق الرئاسي، والفراغ الحاصل بعده.

كل المشهد تغيّر بعد جريمة الضاحية. فالاستعدادات الثلاثة المراهن عليها أنفأ قد سقطت. ميشال سليمان بات يدرك - كما يُفترض - أن أي توقيع يضعه على صيغة حكومية غير وفاقية، بات يعني إعطائه الغطاء الشرعي والدستوري للتكفيريين لاستكمال جرائمهم وتوسيعها أو حتى تعميمها، فيما بدا واضحاً أن الانفجار - الجريمة أعاد تمام سلام إلى شلله الكامل. لا مبادرة، لا خطوة، لا فكرة، ولا حتى زيارة للضاحية لحظة المناسبة، كان يمكن أن تشكل ثغرة معنوية، أو على الأقل شحنة استثمار إنساني وعاطفي، في جدار الجمود الذي أرساه تكليفه منذ أربعة أشهر ونيف. أما وليد جنبلاط، فكان تراجعته هو الأكثر وضوحاً وعلانية. بدأ باتهام إسرائيل بالجريمة، ثم دعا إلى تنسيق أمني بين الأجهزة الرسمية وحزب الله، قبل أن يوفد ابنه ووزيره إلى السعودية في محاولة لإقناع البندري بتكليف موقوفهم مع مستجد الحديد والدم والنار. لكن السعوديين فهموا موقفه المتراجع قبل وصول الجنبلاطيين، تماماً كما فهم هو الرد البندري عليه بترك موفديه خمسة أيام بلا استقبال ولا اعتذار ولا تفسير.

هكذا يبدو، للوهلة الأولى، أن انفجار الضاحية عمّق المأزق الحكومي المستمر منذ 22 آذار الماضي. قبله كان البعض مستعداً لمجاراة الرياض في مغامرتها. بعده بات هذا البعض يستهول الذهاب أكثر في اللعبة، لكن من دون أي قدرة

هل يعيد تفجير الضاحية الحياة الى حكومة ميقاتية؟
(مروان طحطح)

له على تغيير التعنت السعودي، لا بل في ظل خوف من أن يؤدي هذا التراجع بالذات إلى مزيد من التعنت البندري واستفحال نظرية تعميم الحرب على سوريا ولبنان وتسعيها أكثر، لتحويلها حرباً شاملة، خصوصاً بعد كلام الأمين العام لحزب الله، الذي جعل المعادلة بين طرفي المواجهة من نوع إما قاتلاً وإما مقتولاً.

ما الذي يمكن أن يبذل في هذا المأزق؟ تطورات كثيرة قادرة على تعديله، نظرياً: حسم المعركة في سوريا، توافق أميركي روسي على جنيف 2 - ومعادلة سوريا ما بعده، انفراج إيراني - أميركي أو انفتاح إيراني - سعودي، أو حتى حسم معركة الخلافة داخل العائلة المالكة لنفط الحجاز وجواره، بما يسحب من مخيلة البندرية وهم وجود فرصة لتوسيع ممتلكاتهم حتى المتوسط، أو حتى قيام أي حراك ضاغط في جوار أملاك السعوديين، أكان من البحرين أم من اليمن أم حتى من داخل تلك الأملاك العائلية المسماة دولة. غير أن أياً من هذه الاحتمالات النظرية لا يبدو مرجحاً في المدى المنظور، وهو ما يفرض على لبنان التفكير في سبل إدارة أزمته لفترة طويلة مقبلة.

وفي هذا السياق بدأ يتردد أن المعنيين يفكرون في الطريقة الممكنة لإعادة تعويم حكومة ميقاتية، أو إحياء ما يمكن إحياءه من مظاهرها كسلطة تنفيذية، علماً بأن دستور الطائف يحول دون ذلك كلياً، ويقطع بشكل حاسم دون العودة عن استقالة الحكومة، خصوصاً بعدما أُجريت استشارات التكليف، ولو لم يصدر شكلاً بعد مرسوماً قبول استقالة ميقاتية وتكليف سلام. وهما المرسومان اللذان يظان معلقين شكلاً حتى صدورهما مع توأهما الثالث، مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة. حتى إن البعض بدأ يفكر في ابتكارات دستورية للتحايل على الواقع الراهن، من نوع توقيع عريضة نيابية تطلب

تراجع جنبلاط فترك السعوديون موفديه ينتظرون خمسة أيام

من رئيس الجمهورية المبادرة في الموضوع الحكومي، في حال استمرار الفراغ، بما قد يفسر دستورياً على أنه سحب نيابي لثقة استشارات التكليف. لكن الأكد في هذه الأثناء هو اتجاه رئيسي الجمهورية والحكومة المستقبل للتفكير في دعوة حكومة تصريف الأعمال إلى عقد جلسات استثنائية، على قاعدة الضرورة والعجلة، من أجل كسر صورة الاستقالة السابقة، وفرض اعتياد الجميع صورة جديدة لحكومة

تقرير

التأليف، في انتظار «معركة حلب»

باتت الحكومة

السلامية مرتبطة بمعركة حلب، وذلك بمشينة بندر بن سلطان الذي يُعدّ العدة للمعركة المذكورة على أن تسبقها تفجيرات متنقلة على الساحة اللبنانية لإرباكها سياسياً وأمنياً وضمان تحييد حزب الله عن أم المعارك السورية

ناصر شرارة

خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان الفائت، تداول رئيس الحكومة المكلف تمام سلام مع مقرّبين منه مسودة تشكيلة وزارية تحمل عنوان «حكومة أقطاب» أو «سوبر وزراء» تضم عشرة أسماء.

وظهرت محاولات غير رسمية وغير مباشرة لجس نبض بعض المراجع حيالها، ومعرفة ما إذا كانت تحظى بمقبولية من قوى محلية وازنة. لكن سرعان ما انقطعت أخبار التشكيلة التي وُثدت وهي جنين. وتؤكد مصادر مطلعة أن السبب في ذلك أن رئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان واجهها بـ«فيتو» حاسم.

العودة إلى الثلاث ثمانينات

وحتى عشية عيد الفطر، كانت فكرة

بندر ومعركة حلب

وأوائل الأسبوع الماضي، نقل أصدقاء قاصوا بـ«واجب وداع» السفيرة الأميركية في لبنان مورا كونييلي، عنها أن سلام اقترب من تشكيل حكومته غير السياسية، وحددت يومين لولادتها على أبعد تقدير. لكن الأخير سرب عبر مصادره في بيروت أن ما تتناقله وسائل الإعلام عن اقتراب تشكيل حكومة أمر واقع ليس صحيحاً. فيما أعادت مصادر طرح صيغة الثلاث ثمانينات بوصفها التشكيلة التي لا تزال معتمدة من قبل سلام.

اللافت في كل هذه التطورات أن بندر بن سلطان غاب خلال الأسابيع الأخيرة عن السمع على مستوى مواكبة مسعى تشكيل الحكومة. ولكن خلال الأسبوع الماضي وبالترزامن مع زيارة موفدي النائب وليد جنبلاط الوزير وائل ابو

فاعور وتيمور جنبلاط الى الرياض، وصلت من بندر «تعليمية» بضرورة التريث في إعلان الحكومة السلامية. ورات مصادر أن دعوته إلى «التريث» لا تعود الى خشيته من تداعيات حكومة الامر الواقع على الحد الأدنى الباقي من الاستقرار في لبنان، بل لأنه يريد جعل توقيع إعلانها متزامناً مع حسابات معركة حلب التي تنهك الرياض بالإعداد لها، بوصفها أم معارك الأزمة السورية التي سيتوقف على نتيجتها حسم اتجاه مستقبل الصراع في سوريا وعليها.

وثمة معلومات تحدد نهايات هذا الشهر أو خلال النصف الأول من الشهر المقبل، موعداً وضعه التنسيق السعودي التركي، لبدء هجوم المعارضة الشامل والجبهوي على حلب وكل شمال سوريا. وهناك توقع مع بدء الهجوم أن يضغط بندر لإعلان حكومة

تقرير

الضغط لتشكيل الحكومة
لزيادة إرباكات حزب الله

لم يغيّر انفجار الرويس من طبيعة الحركة السياسية المحلية والإقليمية الضاغطة لتشكيل الحكومة، بل يمكن القول إنها تضاعفت لزيادة إرباكات حزب الله المحلية والإقليمية

هيام القصيفي

عشية انفجار الرويس، كانت حملة الضغط لتشكيل حكومة حيادية تسير بقوة، وكان الكلام السياسي في الدوائر المعنية يتحدث عن مهلة تتراوح بين نهاية آب ومنتصف أيلول لتأليفها. ولم يبدد كلام الرئيس المكلف تمام سلام عن أن الحكومة «لن تشكل في اليومين المقبلين» الانطباع السائد بأن ضغطاً إقليمياً يمارس بقوة من أجل إنهاء عملية التأليف ضمن المهلة المطلوبة.

مع انفجار السيارة المفخخة، بدا لبعض الوقت أن ثمة تهيّباً سياسياً يقضي بسحب فتيل تأليف حكومة غير سياسية من التداول والتمهل في عملية التأليف، لصالح إجراء مزيد من المشاورات لتشكيل حكومة سياسية تخرج البلد من أزمنته. وكان يتوقع أن تكون قوة الانفجار كافية لتدفع جميع المعنيين إلى العمل لتثبيت الاستقرار الذي لا يزال في الحد الأدنى يحث لبنان عن الصراعات الإقليمية، ولا لترسيخ الانقسام الحاد الذي يعانى به البلد أساساً.

لكن الواقع أن ما حصل هو عكس ذلك تماماً، وعلى مستويين: أولاً، ان التعاطي مع الخطر الأمني المتمثل بانفجار سيارة مفخخة في قلب الضاحية الجنوبية لم يكن بمستوى الخطورة الأمنية التي تهدد البلد، لأن القضية تتعدى حجم المتفجرة في حد ذاتها، وحصراً بتداعيات الحرب على سوريا فحسب، إنما تكمن في دخول لبنان منزلقاً أمنياً خطراً، بشهادة المراجع الأمنية التي تبدي خوفاً مبرراً على وضع البلد المشغول بمهرجاناته. ولعل هنا تكمن أهمية كلام رئيس جبهة النضال النائب وليد جنبلاط إثر الانفجار.

أما المستوى الثاني فيتمثل في التعاطي مع الانفجار بخلفية سياسية، تزيد من الانقسام الذي أصبح متجذراً بين اللبنانيين، وباستخدامه منصة لتأكيد كل طرف السير في أجندته الخاصة من دون اعتبار للتطورات الأمنية المتسارعة. فقد جاء كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورد الرئيس سعد الحريري عليه وخطب قادة قوى 14 آذار غداة

الانفجار، لتؤكد بوضوح أن الوضع الأمني الخطر في واد، والضغط السياسي لتشكيل الحكومة، كأداة من أدوات الصراع، في واد آخر. وبحسب معطيات جهات مطلعة، فإن مسار الضغط لن يشهد أي متغيرات، طالما أن هدف التأليف ينفصل عن أي معطيات أمنية، وله تداعيات مستقبلية تتعلق بالاستحقاقات المقبلة في سوريا من خلال ما يعد لها من ترتيبات عسكرية وسياسية، وفي لبنان من خلال الإعداد لمرحلة الانتخابات الرئاسية. وتالياً، فإن عملية الرويس، على خطورتها، لم تبدل في المعادلة التي تريد القوى المحلية والإقليمية التي تعمل لتأليف الحكومة، أن تفرضها على الساحة السياسية.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الاتصالات السعودية الروسية في شأن سوريا لم تثمر عن أي نتيجة ملموسة، ما يشير إلى أن استحقاقات سوريا قد تكون داهمة، وتفترض لبنانياً تضيق الخناق على حزب الله عبر سحب الشرعية الحكومية منه، وتأليف حكومة من دونه. من هنا، وضعت بعض الجهات حصر الأطراف المحليين المعنيين بتشكيل الحكومة انفجار الرويس في إطاره الضيق، أي في نطاق الرد على مشاركة حزب الله

الاتصالات السعودية
الروسية في شأن
سوريا لم تثمر عن
أي نتيجة ملموسة

في الحرب الدائرة في سوريا ليس إلا، ما جعلهم يعزلون الانفجار عن أي مترتبات داخلية وإقليمية، تؤدي في نهاية المطاف إلى لي ذراع القوى العاملة على خط التأليف. ولذا، كان تركيز خصوم حزب الله على أن مسار تشكيل حكومة غير سياسية لم يتبدل، وأن تأكيد نصر الله على استمراره في حرب

سوريا دفع إلى مزيد من التشدد في رفض مشاركته طاولة مجلس الوزراء حتى لا تعطى مشاركته هذه شرعية حكومية.

والأهم، بحسب معلومات مصادر مطلعة، أن الدفع المطرد لتأليف الحكومة سريعا يهدف إلى زيادة الملفات الضاغطة على حزب الله، أو حتى استدراجه إلى ردة فعل محلية. وهذا يعني أن تشكيل الحكومة يساهم في مضاعفة إرباكاته وتشتيت قوته، فيما هو مشغول بحربه في سوريا، وبمواجهة التطورات الأمنية النوعية التي تطاله لبنانياً، والارتدادات الأوروبية والدولية والخليجية عليه، فضلاً عن أزمة داخلية تتعلق بعلاقته مع خصومه ومع حلفائه على السواء، إذ إن العاملين على خط التأليف يقلبون منذ أسابيع كل الاحتمالات المتعلقة برد حزب الله على صدور مراسيم التأليف، من الحد الأقصى أي الرد في الشارع على غرار 7 أيار، إلى الحد الأدنى المتعلق بتعطيل الإدارة اللبنانية وشل حركتها. وفي الحالتين، فإن ذلك سيعني جر حزب الله إلى معركة لا يحدد هو توقيتها أو أرضيتها.

وسط هذا الضغط الكثيف، هناك دوران محوريان حول تشكيل الحكومة: دور رئيس الجمهورية الذي لا يزال ملتجساً، إن لم يكن أقرب إلى تسريع التشكيل ولا سيما بعدما نال تأييد البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي. وهو سيضطر عاجلاً أو آجلاً إلى حسم موقفه بوضوح من عملية التأليف السريع، وهو الذي جاهر بموقفه من مشاركة حزب الله في حرب سوريا. أما الدور الثاني، فهو دور جنبلاط الذي يعول عليه لتأمين نصاب الثقة للحكومة الحادية. وليس بإمكان أي زعيم سياسي أن يحسد جنبلاط اليوم على موقعه وسط الضغوط التي يتعرض لها من السعودية للسير بالحكومة، ومن حزب الله لرفضها. ويبدو صعباً على جنبلاط أن يتحمل وحده وطائفة مسؤولية الحفاظ على معادلة الاستقرار الأمني، الذي تلوح إشارات إلى أن قوى إقليمية تعتقد أنه حان الوقت للعبث به، فيما يجنح حلفاؤه وخصومه إلى اللعب حتى التهور والمغامرة بمصير البلد كله.

انفجار الرويس لم يحل دون سير كل طرف في أجندته الخاصة (هيثم الموسوي)



إميل لحود

ابراهيم الامين

يعرف الناس بطبيعتهم كيف يميزون «الزلمة» بين الرجال. صفاته ليست في حاجة إلى قاموس. ببساطة، هي نقيض «الندل». وفي بلادنا، يوجد من الصنفين «الزلمة» هو الذي يقول ما يضمن، ولا يكون عبداً لمرجعية أو جهة أو شخص. هو الذي يعرف الحقيقة كما هي، لا مداورة ولا محاباة. هو الذي يعرف كيف يكون قريباً من الناس حقيقة، لا تزويراً.

«الزلمة» هو الذي يعرف التاريخ. لا يحتاج بالضرورة إلى أساتذة وفلاسفة، وإلى مثقفين، ثوريين أو ليبراليين، وهو الذي يعرف كيف يُشعر الناس بالطمأنينة من دون الحاجة إلى بضائين ومخبرين وملفقي تقارير. «الزلمة» هو الذي يعرف كيف يضع للأخريين حدوداً، أصدقاء أو أعداء أو محايدين. وهو الذي يعرف كيف يضرب على الطاولة عندما يشعر بوجود إهانة له أو لشعبه.

«الزلمة» هو الذي ينتزع حقه بجهد، لا بعضلات الآخرين، وهو الذي يعرف حدوده، فلا يتطوع لما لا يعرف به، ويترك الناس تقوم بما عليها أن تقوم به، ويطلبها إن قصرت، ويحييها متى نجحت.

«الزلمة» هو الذي نظر إلى أي إنسان أمامه من دون حاجته إلى ورقة تبين له طائفته ومذهبه وهواه السياسي. «الزلمة» هو الذي يشتمه السارقون، والحاقدون، والطائفون، والمجرمون، والفاقدون. «الزلمة» هو الذي يهاجمه الأذال، والصغار، والمرثشون، وسارقو المال العام والخاص، والانتهازيون وصيادو الفرص.

«الزلمة» هو الذي يحبه شعبه ولا يخشاه، بينما يكرهه أعداء البلد، ولا يحبه المتآمرون والخونة والعملاء. «الزلمة» هو الذي لا يحتاج إلى من يدفعه لقول كلمة الحق، والذي لا ينتظر إذناً ليمنع فجوراً أو خيانة، ولا يترصده شكراً أو جائزة لواجب قام به.

«الزلمة» هو الذي يعرف الناس أنه ولد طاهراً، وعاش في الحقل العام طاهراً، ويستمر في حياته طاهراً إلى يوم الدين.

في لبنان، حشد من الأذال، يتناوبون على البلاد اغتصاباً منذ ولدوا أو نُصّبوا أمراء حرب وقطاع طرق. وفي لبنان قلة من «الزلم» الذين تلاحقهم مآكينات الحقد الممولة من كل مجرمي العالم، ومتخلفي الحكومات في دول العمالة والخنوع.

من بين «زلم» لبنان، الذين وجب حفظ إرثهم، وتذكّرهم بكل الحب والود والإمتنان، رجل... رجل!

إميل لحود... حفظك الله!

تجتمع وتعمل. وقيل إن البعض حاول إمرار الخطوة الأولى على هذا الصعيد في سياق انفجار الضاحية، بحيث يفرض هول الجريمة نفسه على الجميع، وتنبثق من ضحاياها حياة جديدة لحكومة سقطت بذريعة الأمن، وتعود إلى شكل من أشكال الحياة بحجة الأمن أيضاً... في النهاية، قد نكون منجّين فعلاً إلى «حكومة أمر واقع»، لكن من النوع المستحيل، بدل النوع المستحيل.

الأمر الواقع في لبنان، والهدف من ذلك إرباكة سياسياً وربما أمنياً أيضاً. وما يهم الرياض من كل ذلك هو أنه سيسبب تشتيت تركيز حزب الله على ما يحدث من تطور استراتيجي في حلب وكل ريفها.

وبانتظار بدء معركة حلب، ثمة توقع شبه مؤكد بأن تكثّر التفجيرات في لبنان على قياس ما حصل في بئر العبد والرويس وهجمات العبوات والصواريخ، وذلك لصلته ذلك بالتحضيرات اللوجستية الواسعة الجارية لتهيئة ميدان معركة حلب أو معركة شمال سوريا، بحيث يتم ضمان تحييد حزب الله منها أو أضعاف دوره فيها. بكلام إجمالي، يرهن بندر لبنان في هذه المرحلة لحساب دفع مستلزمات معركة حلب. ولا شيء لديه يعلو فوق «صوت المعركة»، بما في ذلك توقيت إعلان حكومة سلام؟

المشهد السياسي

الأجهزة تتنافس بلا تنسيق ولا غطاء سياسي

لا يزال الهم الأمني طاغياً على ما عداه في البلاد، في ظل خفة سياسية تتمثل في عدم تأمين غطاء سياسي جدي للأجهزة الأمنية للقيام بعملها، والاكتفاء بالبيانات والغطاء «اللفظي». في هذا الوقت، بقي قرار تأليف الحكومة في خانة التريث

بقي الوضع الأمني في طليعة الاهتمام السياسي العام، ولا سيما تداعيات الأحداث السورية على الداخل اللبناني، إن من حيث استمرار تساقط الصواريخ من الجانب السوري على البقاع أو لناحية ملاحقة المجموعات التي تملك الأجهزة الأمنية معلومات عن إعدادها لتنفيذ عمليات إرهابية بواسطة سيارات مفخخة. وفي هذا الإطار، ارتفع مستوى التنافس بين الأجهزة التي تلاحق هذه المجموعات كل منها على حدة، ومن دون تنسيق بينها إلا في الحالات الضرورية. وقالت مصادر أمنية رفيعة المستوى لـ«الأخبار» إن «القوى العسكرية والأمنية لم تحصل بعد على غطاء سياسي جدي يتيح لها العمل بحرية في أي مكان تشك في وجود خلايا إرهابية فيه. وهي على سبيل المثال لا تزال غير قادرة على تنفيذ عملية واسعة في جرود بلدة عرسال،

حيث يُعتقد بوجود الخلية التي نفذت تفجير بئر العبد والرويس». وقالت المصادر إن الغطاء الذي حصلت عليه أجهزة الدولة «لا يزال لفظياً ولم ينتقل إلى المستوى العملي». وفي السياق، أعرب رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن استيائه البالغ وقلقه الشديد جراء استهداف منطقة الهرمل بالصواريخ، وطلب إلى قيادة الجيش اعتقال مصدر إطلاق النار ومعالجته بالوسائل المناسبة.

توقيفات الناعمة

وأعلنت المديرية العامة للأمن العام، في بيان، أنها أوقفت في قضية السيارة التي كانت تحوي متفجرات في الناعمة كلاً من: اللبناني ط. ب. ط. والفلسطينيين أ. ه. س. الملقب بأبو يوسف، وشقيقه خ. ه. س. للاشتباه فيهم بتهمة تأليف شبكة إرهابية والقيام بأعمال مخلة بالأمن على الأراضي اللبنانية، وفي أنهم كانوا يستعدون لتنفيذ عملية تفجير بواسطة السيارة المصادرة. وأوضحت أنه «تم الآن ملاحقة باقي أفراد الشبكة المتوارين، والذين عُرف منهم كل من: اللبناني محمد أ. تولد بيروت 1983 مقيم في حارة الناعمة، واللبناني سعيد ب. تولد بيروت 1985 مقيم في دوحة عرمون، وعممت المديرية صورتيهما لهما، وطلبت ممن يتعرف إليهما إفادة أقرب مركز للأمن العام أو الاتصال على الرقم: 612401/01 على أن تبقى إفادتهما سرية.

من جهة أخرى، استجوب المحقق العسكري القاضي فادي صوان الموقوفين: إبراهيم ووسيم خ. ومحمد ح. في جرم الانتماء

إلى تنظيم إرهابي مسلح والقيام بأعمال إرهابية وحياسة أسلحة ومتفجرات، وإقدام إبراهيم على قتل عسكري وجرح آخر، وأصدر مذكرات توقيف وجاهية في حقهم، وأرجأ استجواب الموقوف الرابع خالد د. إلى اليوم، يُذكر أن الموقوفين مشتبه في تورطهم في تفجير عبوات ناسفة ضد الجيش ومواكب لحزب الله في البقاعين الغربي والأوسط.

بدوره، أرجأ قاضي التحقيق العسكري عماد الزين إلى 26 آب الجاري متابعة استجواب الموقوف حسام أ. بجرم الانتماء إلى تنظيم مسلح وتفجير عبوات على طريق المصنع، بعدما استمهل حسام إلى حين حضور وكيله.

وفيما لم يطرأ جديد على قضية المخطوفين التركيين، أكد نائب رئيس الحكومة التركية بكر بوزداغ أن بلاده تعلم أنهما على قيد الحياة، ولديها فكرة عن مكان وجودهما.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر مطلعة أن «الطيار التركي موجود في حي الشراونة في بعلبك، ومساعدته في



أكد نائب رئيس الحكومة التركية أن لديه بلاده فكرة عن مكان وجود مواطنيها المخطوفين



تقرير

14 آذار: تفجير الرويس لن يغير مواقفنا من حزب الله



سرعان ما تحزّر فريق 14 آذار من قيده «الأخلاقي» واستأنف «كيد» السياسي (مروان بوحيدر)

الشارع اللبناني، وتحويله إلى «خشبة» يستعرض عليها «الجهاديون» إرهابهم، كي يبدأوا التفكير جدياً بضرورة الحوار مع الفريق الآخر، وتحديد حزب الله؟ ما من شك في أنهم لم يكتفوا بالمشرح الذي تحول ركاباً فوق رؤوس المدنيين، بقدر ما بدأوا منذ اللحظات الأولى يتحركون بفرضيات تتحدث عن انتقام لحزب الله يُمكن أن «يترجم بموجة من الاغتيالات والنصفيات قد تطاول سياسيين ومناضلين وإعلاميين وقادة في فريق الرابع عشر من آذار» تقول المصادر. ما يعيشه هؤلاء لحظات عصيبة، باعتبار أن المقاومة ترى فيهم «جزءاً أساسياً من الفريق المعادي لها في الداخل والخارج». يعي هذا الفريق أن «الحزب لن يلجأ إلى

وحلفاؤه عن ظهورهم كل تلك الإدانات، ويعودوا من جديد إلى نغماتهم، يعني أن لا تبدل في موقفهم السياسي. «لا يزال الجو داخل فريق 14 آذار على حاله ولم يتغير بعد التفجير». تعترف المصادر بأن «ما حصل يفوق خطورته كل ما سبق»، لكن ذلك «لا يعني الذهاب نحو أي تسوية في ما يتعلق بالملف الحكومي»، ولا يدفع فريقنا إلى التراجع، فلا لتشكيل حكومة يشارك فيها حزب الله، ولا اجتماعات في هيئة الحوار قبل تشكيل حكومة حيادية كما نريدها نحن». لن يحصل ذلك «ما دام حزب الله قرر دخول الصراع الإقليمي، كلاعب أساسي، وبات جزءاً لا يتجزأ من المعركة الدائرة في سوريا».

ما الذي يُريده الأذاريون أكثر من تفجير

حجم الكارثة الذي أجبر غالبية الأذاريين على تبني خطاب معتدل هذه المرة، يركّز على إدانة الجريمة. وإن خرج بعض النواب الذين طالما اشتبهوا بجنونهم وتطرفهم، ليُبرزوا شماتة واضحة، تربط بين التفجير وقاتل حزب الله في سوريا. كان يكفي أن يجري زعيم تيار المستقبل سعد الحريري اتصالاً هاتفياً برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لتعزيمته بضحايا التفجير، كي يُعيد كل من النواب أحمد فتفت وخالد الظاهر ومعين المرعي كلامهم إلى حلوقهم. أو أن يخرج رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مستنكراً كي يصبح تصريح لنانب كفادي كرم عن عنجهية حزب الله في حكم الملغى.

لكن ادعاء الحرص على سلامة جمهور المقاومة لم يستمر طويلاً. لم يكن أكثر من رد فعل أمام رهبة الحدث. سرعان ما تحزّر هذا الفريق من قيده «الأخلاقي». استأنف «كيد» السياسي، عبر نبش القبور السورية. تصدّر جنود الحريري وجعج الصقوف الإمامية ضد حزب الله الذي «زج لبنان واللبنانيين في الحرب السورية رغم أنوفهم»، مشيرين إلى أن «الأسباب التي أدت إلى هذا التفجير - الرسالة لا تزال هي ذاتها». قبل أن «تُؤثر» زعيم تيار المستقبل، حيث صوّرت له «خبرته» أن «محاكمة التكفيريين الذي تحدث عنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تحتاج إلى التشاور معه وسائر اللبنانيين». أن ينفذ الحريري

في الشارع قد دفع الأذاريين إلى ابتلاع أسنتهم، وتسجيل موقف استنكاري، قبل استئناف حملتهم من جديد، فإن ذلك لا يعني أن حظوظهم في الهروب من مسؤوليتهم عالية، ما دامت ذاكرة أهل «الضاحية» عصية على النسيان.

قد يستطيع كل مسؤول في هذا الفريق أن يُراكم ما يشاء من كلمات الشجب، وأن يُسهب في قراءة مطوّلات من البيانات المنذرة، بمشهد القتل المنظم. لكن لم يعد بمقدورهم أن يُغيّروا في الواقع شيئاً، على الأقل ما ظهر بوضوح في تصريحاتهم الأولية، التي عبرت عن خوفهم على أنفسهم من رد فعل حزب الله، أكثر من حزنهم على الضحايا. الأمر لا يحتاج إلى جهد كبير كي يتبين ذلك بصورة جازمة، وخصوصاً أن كل التحليلات السياسية لمكونات هذا الفريق تتوهم أن «غبار الضاحية سيطاول رقابنا». مع العلم أن اهتزاز المنطقة لم يكن أصوات العداة ضدها أكثر من يوم واحد، لتعود وتستأنف نشاطها، محمّلة الحزب تبعات ما حدث.

في البداية، لم يكن بإمكان 14 آذار اختزال الحدث المروع إلى مجرد خبر عابر. الصورة التراجمية الجنائزية تؤكد أن الحياة الطبيعية الآمنة في الضاحية لن تعود إلى سابق عهدها، بعد أن باتت ساحة لتصفية الحسابات. «حدث الذي كان منتظراً وسبق أن حذرنا منه»، بحسب ما تقول مصادر في 14 آذار. الفرق الوحيد بين تفجير بئر العبد وتفجير الرويس، كان في

لا يزال الموقف السياسي لفريق 14 آذار من حزب الله على حاله. أما تصريحات الاستنكار وتراجع نبرة الخطابات التي تلت تفجير الضاحية الجنوبية لفترة محدودة، فلا تعدو كونها رد فعل أمام رهبة الحدث، وتخوفاً من «انتقام» حزب الله في مرحلة لاحقة

ميسم رزق

قد يكون من سوء حظ فريق الرابع عشر من آذار، ومعه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، أن تتزامن حملتهم الأخيرة على المقاومة وسلاحها وبيئتها، مع التفجير الذي ضرب الضاحية أخيراً. كانت هذه الحملة ستفر كسابقاتها عند جمهور الحزب، لولا ما أصابهم في عقر دارهم، فزاد من حجم التعبئة الشعبية ضد كل من يُعادي مشروعه. 14 آذار اليوم في قفص الاتهام، معنوياً على الأقل، وإن كان مشهد المأساة الذي تجاوز حدود الصبر



من اعتصام «وفاء للضاحية وأهلها» في مكان تفجير الرويس أمس (هيثم الموسوي)

بلدة زوطر في الجنوب بعدما تم احتجازه بلضعة أيام في الضاحية الجنوبية».

لقاء «الإشراكي» وبندر

على صعيد آخر، أعلنت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان، عودة وزير الشؤون الاجتماعية وأهل أبو فاعور وتيمور وليد جنبلاط من السعودية بعد زيارة استغرقت أكثر من أسبوع التقيا خلالها عدداً من المسؤولين، في مقدمهم رئيس الاستخبارات بندر بن سلطان.

وعلمت «الأخبار» أن لقاء أبو فاعور وجنبلاط مع بندر تأخر لعدة أيام بسبب سفر الأخير إلى القاهرة ومكوثه فيها ثلاثة أيام، وأكدت مصادر في الحزب لـ «الأخبار» أن اللقاء كان إيجابياً جداً، وأن بندر استمع إلى وجهة نظر جنبلاط التي أدلى بها أبو فاعور حول الوضع في لبنان

وحساسيته ربطاً بالأممية السورية. وأكدت المصادر أن اللقاء لم يبذل بعد قرار التريث في تأليف الحكومة. وتحديث مصادر قريبة من النائب جنبلاط عن إمكان قيام أبو فاعور وتيمور بزيارة ثانية للسعودية خلال الأيام المقبلة.

الجلسة النيابية كسابقاتها

نيابياً، ينتظر أن ترجأ الجلسة النيابية الرابعة المقررة اليوم على غرار سابقتها الثلاث بسبب فقدان النصاب، بفعل استمرار الخلاف على جدول الأعمال. وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري عاد مساء أمس إلى بيروت.

في غضون ذلك، وفي إطار معالجة الخلافات المستجدة على العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر، زار وفد من الحزب ضمّ عضوي المجلس السياسي غالب أبو زينب ومحمود قماطي والدكتور

على ضاهر رئيس كتكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. وأوضح أبو زينب أن الزيارة «تأتي للتشاور وللتأكيد أن أي إرهاب لا يمكن أن يؤثر على اللبنانيين أو أن يغير الواقع اللبناني». وأكد أن «خلاصنا من هذه المرحلة يكون بالتكاتف والوحدة والسير معاً، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع»، وأشار إلى «أن رؤيتنا والجنرال واحدة بالنسبة إلى التطورات على الساحتين المحلية والإقليمية».

وأعلن عن مهرجان تضامن مع المقاومة، الجمعة المقبل، تقيمه الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في ذكرى الانتصار في حرب تموز 2006، في قاعة رسالات في الغبيري، وسيشارك فيه التيار الوطني الحر.

وعن دعوة الرئيس سعد الحريري حزب الله إلى الخروج من سوريا رأى أبو زينب أن «من لا يريد أن يسمح بتسرب ما يجري في سوريا إلى لبنان يجب عليه أن يرتقي إلى المستوى السياسي، والحرف الأول فيه هو الذهاب إلى حكومة وحدة وطنية وعدم إيجاد تبريرات للقتلة».

أما ملف النازحين فقد عرضه وفد من وزراء التيار الوطني الحر مع الرئيس سليمان في بيت الدين ثم مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في السرايا. وأوضح وزير الطاقة والمياه جبران باسيل أن الوفد عرض تصور «تكتل التغيير والإصلاح» بالنسبة إلى موضوع النازحين السوريين والفلسطينيين من سوريا إلى لبنان لكي «تكون جميعنا أمام مسؤولياتنا، لأننا نعتبر أنها أزمة وطنية وجوهرية كيميائية لا يجوز إهمالها بعد الآن». وقال: «ركزنا على أهمية وجود خطة عمل وإجراءات معينة تؤدي إلى تراجع عدد النازحين وليس زيادته، لأن الجميع يبشر بأن العدد الرسمي إلى تزايد»، ورأى أن «من يسمي العمل الذي ندعو إليه عنصرياً يجب تقديمه إلى المحاكمة لانتهامه زوراً أناساً يقدمون أفكاراً وطنية للحفاظ على وطنهم».

ستريدا: «الأخبار» حرضت على جبران تويني!

برز موقف لافت لعضو كتلة «القوات اللبنانية» النائبة ستريدا ججع من الحوار يخالف موقف الكتلة الرفض له، إذ أكدت ججع أن رأيها الشخصي «أنه يجب العودة إلى طاولة الحوار ولكن تحت عنوان عريض هو الرجوع إلى منطق الدولة». ولفتت إلى أن «موقف القوات من الحوار لم يتغير، وأنها مستعدة لطرح موقفها في اجتماع الهيئة التنفيذية للحزب».

واستنكرت في حديث تلفزيوني التفجير الذي وقع في منطقة الرويس، مشيرة إلى أنها معنية بما يحصل في الضاحية الجنوبية كما كانت معنية بتفجير الأشرفية الذي أودى بحياة اللواء وسام الحسن.

من جهة أخرى، أكدت ججع أنها لو أرادت الطلاق من رئيس حزب «القوات» سمير ججع لجرى ذلك منذ أن كان مسجوناً، موضحة أن «ما يجمعني بسمير أعمق بكثير». ولفتت إلى أنها تعيش منذ ستة أشهر في معرّاب وليس في يسوع الملك. واتهمت ججع «الأخبار» من دون أن تسميها بالتحريض على النائب الراحل جبران تويني، علماً بأن الأخير اغتيل يوم 2005/12/12 بينما صدر أول عدد من «الأخبار» يوم 14 آب 2006.

تقرير

أمانة 14 آذار تخاف الدخول إلى الضاحية

ليا القرني

لا يختلف الواقع السياسي في فلسطين شيئاً عنه في لبنان. هناك سلطة رسمية ومقاومة تمارس أعمالاً ضد أهداف إسرائيلية. مقاومة حماس تشترك في السلطة. تتعارض طريقة تفكير فتح وحماس كثيراً في لبنان، أيضاً، هناك مقاومة إسلامية. لا يفض هذه الأخيرة جفن وهي تنتظر العدو الصهيوني حتى ترده خائباً من حيث أتى. يشارك حزب الله في الحكومات اللبنانية. يقف فريق لبناني بكامل قواه ضده، مشدداً على الفاصل بين عمل الحزب المقاوم وعمله السياسي. يستنكر أن يكون للأخير مربع أمني في الضاحية الجنوبية. يحمله مسؤولية كل شاردة وواردة. يراقبه من بعيد، خائفاً من أن يقترب منه كيلا تصيبه نيرانه، علماً بأنها من المفترض أن تخيف العدو لا الشريك في الوطن.

سيطرة حماس، المقاومة الإسلامية، على قطاع غزة لم تمنع الأمانة العامة لقوى 14 آذار من تشكيل وفد، وحجز طائرة خاصة، وتخصيص مبلغ من المال للتضامن مع أهلها غداة العدوان الإسرائيلي عليها في تشرين الثاني الماضي، كالأطفال الذين ينتظرون رحلة المدرسة السنوية إلى إحدى المناطق البعيدة، وقفوا في الصف. تسابقوا إلى حجز مقعد لهم على الطائرة. لم يلحق

عبوة تطير معها رؤوس الأبرياء»، إلا أن «التسليم برداً المقاومة عاجلاً أو آجلاً»، يجعل قوى 14 آذار متخوفة من اتباع الحزب أسلوب «عليّ وعلى أعدائي» بشكل يتخطى كل الخطوط الحمراء، ولا سيما أنه «فتح الحساب مع خصومه الداخليين والخارجيين ولن يُغلقه، إلا بتحقيق نصر يُهديه إلى جمهوره الذي بات أكثر من أي وقت مضى جاهزاً لخوض المعارك».

بحسب مصادر في 14 آذار. وحده موقف النائب جنبلاط شكل صدمة في صفوف تيار المستقبل وحلفائه. على ذمة المتابعين، «فسر موقف زعيم المختارة من تفجير منطقة الرويس تراجعاً مخيفاً» بعدما وجه أصابع الاتهام إلى إسرائيل، مطالباً بالذهاب إلى حكومة وحدة وطنية. المنتبغ لمواقف وليد بك منذ بداية الأحداث السورية بلحظ مدى تقلب الرجل في مواقفه السياسية، حتى كاد يثبت في مكان هو أقرب إلى عبداً والمصيبة في موضوع الحكومة، وقريطم ومعرّاب وكفيا في مطالبة الحزب بسحب جنوده من سوريا. الرجل الذي أراد أن يكون له موقف مميز ومؤثر «اتخذ موقفاً مشابهاً لذلك الذي سارع إلى إعلانه بعد أحداث 7 أيار، موقف ذعر وفضع غير مبرر». موقف جنبلاط، بحسب الأوساط «لم يكن رداً على ما أصاب الضاحية الجنوبية، بقدر ما كان جواباً على رسائل التهديد التي تصله، فاتى هذا التفجير بمثابة لحظة مناسبة لتراجعها من جديد».

المناطق اللبنانية التي شهدت أحداثاً أمنية ارتكبتها المجموعات الأصولية الوافدة إلى لبنان أو التي ولدت من رحم هذا المجتمع المحروم والمريض، توقوف هديرها عند بوابة الجنوب. عادت أدراجها إلى الأشرفية حيث مركز الأمانة من دون أن تمر على الضاحية. أصدر «نوار الأرز» بيانات استنكار خجولة بعض الشيء. لم تخل من تحميل الحزب مسؤولية ما يصيب أهله، حتى ظننا لوهلة أنه هو الذي وضع العبوة في السيارة. وحده حزب الكتائب سطر تميزه عن الأمانة بإرسال نائب رئيس الحزب سجعان القرني الذي توجه من دون حماية أمنية إلى تلك الأرض، غير أنه بردات فعل حلفائه، طالما أن التضامن مع منطقة لبنانية أبأ تكن هذه المنطقة واجب. تفقد القرني للضاحية، وهي التي لم تسلم من خطابات وبيانات آل جميل وحزبهم، يطرح السؤال الملح: «أين هي أمانة الرابع عشر من إقامة لقاء في الضاحية تؤكد خلاله على استنكارها لهذه الأعمال؟» على غرار ما فعلت في صيدا وطرابلس. يجمع أعضاء الأمانة على أن «خطف الضاحية أمناً من قبل عناصر الحزب يمنعا من التوجه إلى هناك». في الشكل، يستذكرون الهجوم على وزير الداخلية مروان شربل في بئر العبد، «إذا تم استهداف وزير وسطى بهذه الطريقة، فماذا سيحدث

بنا؟». يتناسى الآزاريون في معرض استنكارهم هذا أن عناصر الحزب هم الذين أمّنوا الغطاء الأمني لمعاليمه ليخرج بآمان، كما أن وفداً سياسياً زاره في الوزارة معتذراً منه عما قام به عدد من الشباب. تناسى هؤلاء أيضاً «كزدر» سجعان القرني بين رجال حزب الله من دون أن تلتصقه برغشة. يقولون في هذا الإطار إن «حزب الكتائب حر في خياراته، وهو أصلاً لم يذهب يوماً بعيداً في موقف من الحزب». في المضمون، هناك سببان يمنعان هذا الأمر. أولاً «زيارة وفد آذاري للضاحية يكرس شرعية الحزب وسلاحه غير الشرعي». السبب الثاني، هو «عدم استعداد حزب الله لمناقشة جدية وفعالية في ما يخص الوضع العام». يخاف الآزاريون من الضاحية لأنها «البيئة الحاضنة للقرار السياسي لحزب الله»، إلا أنهم توجهوا إلى المناطق الحاضنة للأصولية. يبررون الأمر بأن تلك المناطق «قريبة سياسياً من 14 آذار، وكان الهدف منها أن تظل الطائفة السنية تتكلم لغة الأمانة العامة». يصنر الآزاريون أيضاً على أن تضامنهم مع هؤلاء الضاحية وليس مع حزب الله، متناسين أن لا انفكك بين الإثنين. ربما الأمانة العامة لا تخاف فعلياً من أبناء الضاحية، ولكن تتوجس من انعكاس شر كلماتها عليها.

تقرير

بعد الرويس: حماس تتواصل مع حزب الله

أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن التواصل بين الحركة وحزب الله «لا يزال يحصل بشكل يومي» بهدف «منع زج المخيمات في الوضع الداخلي اللبناني»

أماك خليك

في بدء الاتصال مع ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، يسارع إلى لفت نظرنا إلى وجوده، «كالعادة»، في مكتبه في حارة حريك في قلب الضاحية الجنوبية. يحاول الرجل، بطريقة غير مباشرة، أن يقدم برهاناً على أن علاقة حركته مع حزب الله لم تتأثر بعد تفجير الرويس، تماماً كما لم تتأثر بسبب الأزمة السورية أو إثر معركة القصير. يؤكد أن التواصل بين الطرفين لا يزال يحصل بشكل يومي، بين القيادات السياسية واللجنة الأمنية للتنسيق ميدانياً في إطار الإجراءات والحوار المستجدة في الضاحية ومحيطها. التنسيق الذي يتم في الوقت نفسه مع مخابرات الجيش اللبناني، بهدف إلى «منع زج المخيمات في تفجير الوضع الأمني الداخلي اللبناني». وفي المقابل، يشدد بركة على أن المخيمات ليست متهمه في حرب السيارات المفخخة، نافية أن تكون لها علاقة بها. مع ذلك، وفي حال ثبت تورط أي فلسطيني في التفجيرات أو السيارات المشتبه فيها،

فإنه «لن يحظى بتغطية من حماس والفصائل الفلسطينية التي ترفع الغطاء عن أمثاله». ولكن، ماذا إذا لجأ أحد الفلسطينيين المشتبه فيهم إلى أحد المخيمات، هل ستقوم الفصائل بتسليمه إلى الدولة؟ بفضل بركة التريث والانتظار قبل إعطاء جواب نهائي بهذا الشأن.

في إطار منفصل، تحاول حماس جمع الأضداد، فتقوم بتواصل من نوع آخر في عين الحلوة مع بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام». في الشكل، قطفت الاشتباك الأخير بين الجيش وتلك المجموعات بالتزامن مع معارك عبرا. اتصل خالد مشعل بالرئيس نبيه بري، طالباً منه التوسط لدى الجيش لوقف إطلاق النار على تعميم عين الحلوة. وافق قائد الجيش جان قهوجي وانتهت معركة الليلتين العنيفتين. لاحقاً، ترددت شائعات بأن حماس «فتحت مخازن الأسلحة التابعة لها لمن يقاتلون ضد الجيش»، وهكذا فعلت قيادات فلسطينية أخرى. لم تتأكد تلك الشائعات، وحافظت حماس على الدور الواسطي بين المتقاتلين لمنع تكرار الاشتباكات. لاحقاً، جالت قيادة الحركة على القيادات اللبنانية الأمنية والسياسية لاستطلاع حقيقة الشائعات عن نية الجيش بالحسم العسكري في حي الطوارئ. وتبلغت بأن لا قرار في هذا الصدد في الوقت الحالي، وأن إجراءات الجيش اعتيادية بعد الاشتباك الأخير. وأخيراً، اقترحت الحركة تشكيل قوة أمنية مشتركة بينها وبين القوى الإسلامية والفصائل الفلسطينية لترتيب الوضع الأمني ومنع اضطرابه. كما بدأت بعيد الاشتباك بالمشاركة في القوة الأمنية المؤلفة من القوى الإسلامية

التي تتمركز عند مدخل حي الطوارئ قبالة نقطة الجيش منذ سبع سنوات. ليس هذا فحسب، بل أسست طاولة حوار مع «الشباب المسلم» أي بقايا

«جند الشام» و«فتح الإسلام»، بحسب بركة الذي كشف أن حماس شكلت لجنة منها ومن القوى الإسلامية في عين الحلوة مهمتها «التواصل والحوار مع

حماس تحاور بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام» لتحديد المخيمات (مروان طحطح)



تقرير

«التبريد» يحرم أم أحمد العناق الأخير

راجانا حمية

ثلاث ليال، انتظرت والدة أحمد حلاوي عودته من براد الموت. ربما كانت والدة المفجوعة بوحيدها قد تذكرت كل طفولة الغائب. مشيته الأولى. كلماته الأولى. مراهقته. كل شيء. وربما، أيضاً، قد تكون «نبشت» خزانة ثيابه مئات المرات وشمتها وعانقتها وعلقتها أمام قلبها، وقد تكون نامت على سريه مراراً من دون أن يغمض جفناها، وفي الحزن أجمل صورة للوجه الملائكي. كل

شيء فعلته والدة خلال تلك الساعات اللثيمة، بلا أحمد، ولكن بالتأكيد أنها كانت تمنى النفس بأنها ستري ابنها، ولو مرة أخيرة، وستعانقه وتشمه، ولو أن رائحته صارت من رائحة النار التي التهمت جسده.

كل تلك الأيام انتظرتها والدة، وفي اللحظة الموعودة، أتاه أحمد في كيس من النايلون لن تقدر على فتحه. سيبقى فيه إلى الأبد. لم تعانقه ولم تشمه. شعرت بالنقص. هذا العناق كان سيعوضها القليل. لكم أن تخيلوا

وجع تلك الوالدة التي لم تستطع رؤية ابنها بلا الكيس المقيت. ولكم أيضاً أن تخجلوا للسبب الذي حرم والدة أمنياتها الموحجة. أحمد راح «مغلقاً»، لا لأنه مشوه فحسب، بل لأنه ترك في غرفة في مستشفى حكومي مع أموات آخرين بلا تبريد. هذه حسرة إضافية للوالدة. تلك التي رأت صغيرها ينام عارياً «بلا تكفين ولا تغسيل، فرائحة جسده القوية والدود الذي غطى ما بقي منه لم يسمح لنا بإخراجه من الكيس». يقول عم الشهيد مالك حلاوي.

«براد» مستشفى بعيدا الحكومي عبارة عن غرفة تضم مروحة

هكذا، مات حلاوي مرتين. وللسائلين عن الميتة الأخرى، فليقصد مستشفى بعيدا الحكومي الذي يملك الجواب. فأهل الضحية عندما ذهبوا لتسلم جثمان ابنهم بعد إجراء فحوص الحمض النووي لها «نظراً إلى أنها مشوهة بنسبة 90%»، فوجئوا بتسليمهم الجثمان في كيس لم يخف رائحة الجسد المتحلل «وكان الدود فيها ظاهراً»، يقول العم حلاوي. وعندما سألوا إدارة المستشفى، قالوا لهم إن «الغرفة التي وضع فيها لا يوجد فيها إلا مروحة

تقرير

طرابلس تعيش على وقع الشائعات

عبد الكافي الصمد

«يُرجى عدم التفجير قرب المحل، لأن أكثر من نصف البضاعة بالذنين!» هذه العبارة التي وضعها صاحب محل تجاري في طرابلس، جذبت انتباه كثيرين تبادلوها عبر «الواتساب» ومواقع التواصل الاجتماعي، تعبيراً عن حجم الهاجس الأمني والقلق الذي يخيم على عاصمة الشمال.

هاجس الخوف من التفجيرات زاد بعد انفجار الرويس الذي أعاد ذاكرة

الطرابلسيين إلى أيام الحرب الأهلية، وتحديداً إلى النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي، عندما زرعت السيارات والعبوات المتفجرة الرعب في المدينة.

ووسط هذا الجو، سرت في المدينة شائعات عن وجود سيارات مشبوهة في عدد من الشوارع، تبين بعد كشف الأجهزة الأمنية عليها خلؤها من المتفجرات. فيما لزم الطرابلسيون منازلهم ولم يغادروها إلا للضرورة. وتجنب الكثيرون المناطق المكتظة، وعمد آخرون إلى مغادرة المدينة لقضاء ما بقي من فصل الصيف في

قراهم. وترافق ذلك مع إجراءات أمنية مشددة، لم تشهد طرابلس منذ اندلاع أولى جولات الاشتباكات الـ16 الماضية بعد أحداث 7 أيار 2008. وعمد الجيش وقوى الأمن الداخلي إلى مصادرة عدد من السيارات والدراجات النارية المخالفة. ويعزو الطرابلسيون خشيتهم إلى وجهتي نظر، أولهما أن «حزب الله قد يرد على متفجرة الرويس في منطقة سنية، وخصوصاً في طرابلس»، وثانيتهما أن من يقف وراء جريمة التفجير «طابور خامس سيتابع مخططه في منطقة

مخاوف من استهداف المدينة بما يزيد عواهل الصدام السني الشيعي

ذات طابع سياسي ومذهبي سُني على الأغلب، لتوفير كل عوامل الصدام السني الشيعي في لبنان»، وطرابلس في هذا السياق من «الرؤية» المؤامراتية تبدو الساحة الأنسب له.

من جهته، نفى مصدر أمني العثور على أي سيارة مفخخة أو عبوة ناسفة في طرابلس حتى الآن، لكنه لفت إلى أن الإجراءات الأمنية اتخذت هلعاً وخوفاً كبيرين لدى المواطنين. وأوضح أن «هذا الاستنفار الأمني أوجد عاملين: الأول إيجابي، وهو أنه يُسهّم في تنمية

على الخلاف

باب النجار مظلوم: يخالف الوزير ويكرم الضابط ويعاقب الرقيب

شُدَّت طبقتان مخالفتان في أحد مباني منطقة الأشرفية. ضُبطت المخالفة، قبل أن يتبين أن مالك البناء هو وزير العدل السابق إبراهيم نجار. فُتح تحقيق، لكنه، كالمعتاد، ما لبث أن لُفِّف. بقيت المخالفة. كَرَّم الضابط المسؤول بـ«ترقية»، أما رقيب البناء، الحلقة الأضعف، فعوقب بالسجن بعد تحميله المسؤولية منفرداً

رضوان مرتضى

في 15 تموز الماضي، حرّر عنصرٌ من فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي تقريراً بمخالفة بناء في منطقة الأشرفية. المخالفة المضبوطة كانت عبارة عن طبقتين كاملتين أُضيفتا من خارج رُخصة البناء، باعتبار أن الترخيص الممنوح من قبل البلدية يُجيز تشييد خمس طبقات فقط. لكن مالك العقار (رقم 682-الأشرفية)، الذي تبين بالصدفة أنه وزير العدل السابق إبراهيم نجار، استغل أعمال الترخيم التي يُجريها وشيّد طبقتين إضافيتين. وإضافة طبقتين في منطقة الأشرفية تعني إضافة ملايين عدة من الدولارات إلى الجيبية.

فُتح تحقيق داخل مديرية قوى الأمن الداخلي لتحديد المسؤول عن إمرار المخالفة. جرى الاستماع إلى أمر الفصيلة المقدم جورج خير الله، المقرب من حزب القوات اللبنانية. كما استمع إلى إفادة عدد من الرتب والعناصر في فصيلة الأشرفية. وبما أن المخالف وزير عدل سابق، والمسؤول عن الفصيلة ضابط صاعد مدعوم سياسياً من الفريق نفسه الذي ينتمي إليه الوزير، خلص التحقيق إلى تحميل رقيب البناء المسؤولية الكاملة عن كل الإهمال والتقصير. وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن رقيب البناء في الفصيلة المذكورة المؤهل أول ريمون أطرم عوقب بتوقيفه مسلكياً لمدة عشرين يوماً في ثكنة الحلو، علماً بأنه يتردد في أروقة الفصيلة أن المقدم خير الله

الوزير المحامي

وفقاً للتقاليد، فإن أي وزير عدل حين يكون محامياً، تكون أول زيارة يقوم بها بعد صدور مرسوم تعيينه هي لنقابة المحامين لطلب تعليق انتسابه إلى النقابة ما بقي في منصبه وزيراً. هكذا يفعل معظم وزراء العدل الذين يبلغون النقابة إقفال مكاتبتهم أيضاً. لكن يُسجّل للوزير السابق إبراهيم نجار الذي قصد نقابة المحامين فعلاً بعد تكليفه بالوزارة، أن مكتب المحاماة التابع له استمر في العمل بنحو طبيعي واعتيادي. وكانت الأوراق القانونية التي يتقدم بها المحامون العاملون في مكتبه تحمل اسم المكتب، وهو ما يعده قانونيون ضغطاً معنوياً على القضاة الناظرين في قضايا يكون مكتب المحاماة العائد لوزير العدل تحديداً ممثلاً لطرف فيها. وقد سجّل نجار سابقة في هذا الخصوص.

نحو شهرين على زواجه. أما فصيلة الأشرفية، فتولّى إمرتها النقيب بشير عبود. «الأخبار» اتصلت بالمقدم خير الله للوقوف على حثييات المخالفة، لكنه رفض الإجابة محيلاً المتابعة إلى شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي. كذلك فعل رقيب البناء المؤهل أول أطرم الذي رفض التجاوب كلياً، رغم تأكيد زملائه لـ«الأخبار» أنه تظلم لدى قائد شرطة بيروت الحالي العميد ديب الطيبي جزاء معاقبته من دون وجه حق.

وفي السياق نفسه، ولدى الاتصال بوزير العدل السابق البروفسور

نفسه كان قد «أوصى» الرقيب بعدم الاقتراب من المخالفة المذكورة. ولكن، كيف يُعقل أن تشيّد طبقتان كاملتان مخالفتان في وضوح النهار، ويجرؤ مجرّد رقيب أن يتكتم عليهما من دون إعلام أمر الفصيلة. ولم يكذب ينقضي أسبوعان على انتهاء التحقيق، حتى خرجت تشكيلات الضباط في قوى الأمن الداخلي، في الثالث من الشهر الجاري، لتكرّم المقدم خير الله بتسليمه منصب رئيس فرع المعلومات في البقاع. وبما أن الأفراح تأتي تبعاً، أقام الضابط سهرة احتفالية لمناسبة تسلمه المنصب الجديد، جاءت بعد مرور

إبراهيم نجار، أكد حصول مخالفة البناء المذكورة، وقال لـ«الأخبار» إنه جرت تسويتها قانونياً. ولفت نجار إلى أن المخالفة شُدّت بسبب تأخر حصوله على الترخيص المطلوب، مشيراً إلى أن المهندس دفع الرسوم المطلوبة وأنجز الرخصة. وفي حثييات المخالفة، ردّ نجار بأن المخالفة شُدّت من دون علمه، ملقياً باللوم على المهندس. وكشف نجار أن «المهندس المسؤول عن البناء ربما يكون قد عقد اتفاقاً مع أمر الفصيلة المذكور بغية إمرارها، لكن قطعاً من دون علمي».

في موازاة ذلك، علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة على الملف أن «مخالفة البناء المذكورة لم تُسوّ حتى الآن». وأشارت المصادر إلى أن «وكلاء العقار المخالف يعملون من أجل تحصيل الترخيص، لكن الأمر لم يُنجز بعد». وعلى ذمة المصادر نفسها، فإن «مسألة تسوية البناء المخالف يجري تسويتها للتغطية على المخالفة حتى صدور الرخصة المنتظرة».

تجدر الإشارة إلى أن المقدم خير الله الذي احتكر إمرة فصيلة الأشرفية لأكثر من ثماني سنوات، كانت قد أُثبِتت حوله قضية مماثلة قبل نحو سنتين، إذ كانت تربطه علاقة صداقة بمالك شركة لوحات إعلانية، وتردد أن الضابط كان يسمح بإبقاء اللوحات الإعلانية المخالفة التي تخض صديقه. وزاد الطين بلة يومها ادّعاء أحد مالكي شركات لوحات الإعلانات أنه دفع مالا على سبيل الرشوة لصديق أمر الفصيلة لإمرار لوحات مخالفة. يومها، فتح قائد شرطة بيروت آنذاك العميد نبيل مرعي تحقيقاً في المسألة، لكنه ما لبث أن أقفل من دون التوصل إلى نتيجة.

مخالفة القانون موهبة لبنانية. يتبارى فيها المواطنون، فيكسب الرهان أكثرهم قدرة على شراء الذمم. لكن، أن يتورط وزير العدل وقصور العدل في مخالفة بناء، فتلك مصيبة. وأن تُلقى المسؤولية ظمناً على رقيب في قوى الأمن الداخلي، ويُبرأ الضابط المسؤول عنه وينال ترقية، فيما يُدكّ الرقيب في السجن لمدة عشرين يوماً، فتلك مصيبة أكبر. أما أن يحصل كل ذلك من دون أن تتم إزالة المخالفة، فذلك يدعو الأهل في منطقة الأوزاعي إلى التظاهر لمطالبة الدولة اللبنانية بالتعويض عن مئات مخالفات البناء التي تمت إزالتها. في القرى، يقال إن «الثلم الأعوج من الثور الكبير». قولٌ يصلح إسقاطه لبنانياً بحرفيته. ففي الحرائث تقع مسؤولية الاعوجاج على «الثور الأكبر». أما في السياسة والإدارة، فيتحمّل وزر كل كبيرة أو صغيرة، حكماً، إما سياسي وإما مدير.

حوار في المخيم مع قيادات الشباب مثل بلال البدر وعناصرهم «لإقناعهم بتعزيز وقف إطلاق النار في التعمير وتحبيد المخيمات عن التطورات اللبنانية والإقليمية والأزمة السورية وبناء علاقات طيبة معهم». وتطردت الجلسات المستمرة حتى الآن إلى «تبادل وجهات النظر حول الرؤية للقضية الفلسطينية والعلاقة مع الدولة اللبنانية ومؤسساتها والأزمة السورية واللبنانية من الناحية العقائدية والوجه الشرعي». ولفت بركة إلى «ارتياح الشباب للحوار واستعدادهم نية فتح الجبهة» مجدداً مع الجيش، «لكن من دون أن يؤدي الحوار إلى شرعيتهم وإشراكهم في القوة الأمنية المنتظرة». وعن سبب إيوائهم لفضل شاكر وجماعة أحمد الأسير والمطلوبين في أحداث عبرا في حي الطوارئ، ينقل بركة عنهم «إيمانهم بأن المسلم أخو المسلم والنصرة واجبة تجاه بعضهم البعض». لكن هناك «محاولات لفق هذا الارتباط عبر إقناعهم بوجود أولويات لدى فلسطيني المخيمات الذين قد يتضررون من نصرة شاكر والأسير». وفي هذا الخصوص، يؤكد بركة أن الأسير ليس موجوداً في عين الحلوة، متوقفاً أن يغادر شاكر لبنان وليس المنطقة فحسب.

وأشار بركة إلى أن جلسات الحوار لم تتأثر بتفجير الرويس، لكنها تطرقت إليها للتأكيد على ضرورة تحبيد المخيمات عن الشأن الداخلي اللبناني وتداعيات الأزمة السورية. واستبعد أن تقف المجموعات الإسلامية في عين الحلوة وراء مخطط «عرقنة» لبنان لأن مخططاً ضخماً كهذا تتحكم به دول، ولا تملك مجموعات القرار بشأنه

كبيرة». وهي الغرفة التي فيها أموات آخرون. فماذا عن تلك الأجساد؟ ماذا ستقول إدارة المستشفى لأمهات هؤلاء؟ هل تقول لهن: عذراً لا يمكننا توديع صغاركن لأننا لا نملك تبريد؟ هل يكفي الاعتذار؟ وكم ميتاً كاحمد خرج في كيس يخفي تحلل الجسد واهتراءه؟ وكم يوجد من الأجساد المتحللة في غرفة يفترض أن تكون «حكومية»؟ فكم يكلف التبريد يا «حكومة»؟ هل تعرفون كم؟ حسرة أم احمد. ولكم أن تقدروا حسرتها.

الحس الأمني لدى المواطنين، وأن الأجهزة الأمنية بتعاونها مع المواطنين يمكن أن تعمل جيداً. أما العامل الثاني «السلبى»، وفق المصدر الأمني، فهو أن مثل هذه الإجراءات «يربك المواطنين ويجعل الخوف والقلق مسيطراً عليهم، ويرفع في الوقت نفسه مستوى التوتر الأمني، ما يربك الأجهزة الأمنية». ولا يخفي المصدر قلقه من أن تكون هذه الشائعات «للتشويش والتضليل. فقد يسعى الفاعل إلى التفجير في منطقة ما، فيبث شائعات عن استهداف منطقة أخرى».



طبقتان مخالفتان في مبنى للوزير نجار قيمتهما ملايين الدولارات (مروان طحطح)

اجتماع تحضيرى لمؤتمر «جنيف 2».. وعمان ت



خلال تظاهرة داعمة للجيش السوري في ريف حمص امس (سانا)

الذي وقع في خان العسل. في السياق، أعلن رئيس الحكومة الأردنية، عبد الله النسور، أن «بلادنا مستعدة لاندلاع حرب كيميائية مقبلة من الأراضي السورية». وقال النسور، في مؤتمر صحافي، «صرحنا علناً وقلنا بأن لدينا احتمالات حروب كيميائية، ولم نقل حروباً كيميائية ممن». وأضاف «يبدو أن هناك (سلاحاً) كيميائياً، وإذا كان سواء عند هذا الطرف أو ذلك، فيجب أن نخاف منه ومن واجبنا أن نحكي شعبنا وأن نحمي قرانا الحدودية وخاصة مخيم الزعتري حيث يقم 130 ألف (لاجئ سوري)».

وأوضح أن «الطواقم الأميركية تساعد (المملكة) في هذا الموضوع، وتدريب في (كيفية) إعطاء الإسعافات لا قدر الله إن صار شيء»، مشيراً إلى أنه «ما دامت الحرب في سوريا موجودة، فنحن بحاجة إلى هذا السند الفني».

وبشأن علاقة المملكة مع المعارضة السورية، لفت النسور إلى أنها «علاقة نابعة من موقف المجموعة العربية لا تزيد متراً ولا تنقص شبراً».

وأضاف إن «علاقة الأردن بسوريا والقائمة على التاريخ والجغرافيا والنسب والدم تحتم على البلاد أن تتعامل مع الأزمة السورية، لا كحقل ألغام وإنما كحقل قنابل ذرية، ما يجبرنا على أن نقيس مواقفنا قياساً دقيقاً».

كذلك، شدّد على أن «طائرات الاستطلاع التي طلبها الأردن، خلال زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي الأخيرة للأردن، هدفها حماية الشعب الأردني من أية أخطار».

في سياق آخر، أعلنت الأمم المتحدة،

على وقع الانتقاد الروسي للموقف الأميركي حول نيّة القيادة السورية المشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، يعقد الطرفان اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر الأسبوع المقبل. في حين بدأت بعثة التحقيق الأممية في «الكيميائي» عملها في سوريا في ظل احتياطات أردنية «لحرب كيميائية» في المنطقة

مع الفريق الدولي للتحقيق بشأن استخدام السلاح الكيميائي، وستقدم له كل المعلومات التي بحوزتها وكل التسهيلات للوصول إلى نتائج منطقية».

وأضاف، في حديث إلى وكالة «أسوشيتد برس»، إن «هدفنا الرئيسي هو أن يصل هذا الفريق إلى الحقائق على الأرض، وخصوصاً ما حصل في خان العسل، لأنه ليس لدينا حكومة معلومات عن أماكن أخرى استخدم الإرهابيون أسلحة كيميائية فيها».

وفي سياق متصل، بدأ فريق مفتشي

عمان مستعدة لمواجهة حرب كيميائية في المنطقة بدعم أميركي

الأمم المتحدة عن الأسلحة الكيميائية عمله أمس، وستقتصر مهمة اللجنة المؤلفة من 20 محققاً، على التحقيق في ثلاث مناطق، وخاصة في الهجوم

اجتماع أميركي - روسي آخر تحضيرى لمؤتمر «جنيف 2» المتعثر، في وقت بدأت فيه اللجنة الأممية للتحقيق في احتمال استخدام السلاح الكيميائي عملها، في ظل استعدادات أردنية بدعم لوجستي أميركي لحرب كيميائية في المنطقة.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أنّ الاجتماع الروسي الأميركي للتحضير لعقد مؤتمر «جنيف 2» سيجري الأسبوع المقبل في لاهاي. في حين، شدّد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد على دعم بلاده لعمل بعثة التحقيق الدولية في استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، بينما أكد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور استعداد بلاده «لحرب كيميائية» في المنطقة مصدرها سوريا.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» عن غاتيلوف قوله إن الاجتماع سيجري على مستوى نواب وزيري الخارجية الروسي والأميركي. وأشارت الوكالة إلى أنّ المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر إبراهيمي سيشارك في هذا الاجتماع.

من جهة أخرى، أكد نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد أن دمشق «ستعاون بشكل كامل

لا تغيير في حلب.. ومعظم ريف اللاذقية مع

اغتالت «جبهة النصرة» في مدينة سلقين القيادي في الجيش الحر» محمد كرجية

السيطرة على قرى كان استولى عليها مقاتلو المعارضة أخيراً في محافظة اللاذقية.

وأكد مصدر عسكري سوري، أمس، لوكالة الأنباء السورية «سانا»، أنّ وحدات من الجيش «تحتكم سيطرتها على جبل النبي اشعيا والمنطقة المحيطة به بالكامل في ريف اللاذقية الشمالي». وذكر مصدر أمنى سوري لوكالة «فرانس برس» أنّه لم يتحقق تحت سيطرة المعارضة المسلحة في منطقة ريف اللاذقية إلا منطقة سلمى، التي سيطرت عليها المعارضة في نهاية عام 2012، وذلك بعد إعادة السيطرة على تسع قرى في الريف الشمالي.

في هذه الأثناء أوقعت وحدات من الجيش قتلى ومصابين بين أفراد المجموعات المسلحة في قرى وبلدات في ريف دمشق، من بينهم متزعم «لواء جيش المسلمين»، مهند جنيد في حي القابون، وآخر من الجنسية الباكستانية في بلدة الحسينية. كذلك دمر الجيش، خلال عملياته المتواصلة في الريف الجنوبي لدمشق، مراكز لـ«جبهة النصرة».

إلى ذلك، تمّ تدمير رشاشات ثقيلة وتجمّع

حلب بالمحافظات الأخرى جنوباً، إثر استهداف مسلحي المعارضة السيارات العابرة، في وقت تتضارب فيه قرارات المسلحين المهيمنين على معبر بستان القصر بين إغلاق تام، وبين سماح لمرور الأفراد فقط دون السماح بحمل المواد الغذائية. الأمر الذي انعكس مضاعفة في أسعار الخضار واللحوم ومشتقات الألبان في الجزء الغربي من المدينة.

كذلك كُشف في بلدة نبل المحاصرة عن هوية المراهقين المخطوفين الذين بثت الجماعات التكفيرية في قرية ماير المجاورة تسجيلاً مصوراً لقتلها 15 بالرصاص، وهما وهاب عليق شربو (14 سنة)، وزكريا حميدي شربو (14 سنة).

وفي السياق نفسه، بث ناشطون معارضون تسجيلاً لعملية قطع رأس أحد العسكريين من أبناء مدينة أعزاز، حيث أقدم عناصر من «لواء عاصفة الشمال» المتورط في خطف الحجاج اللبنانيين على ذبح العسكري بعد خطفه من بيته الذي عاد إليه إثر انسحاب وحداته من مطار منغ.

وفي إدلب أعلنت جماعات مسلحة بدء غزوة «كسر القيود عن أريحا» التي استعادها الجيش السوري قبل أكثر من أسبوع.

وقال مصدر في «اللجان الشعبية» إنّ «تعزيرات من الجيش وصلت لمؤازرة المدافعين عنها، وتمكنت من طرد المسلحين الذين وصل بعضهم إلى مركز المدينة».

«سلمي» آخر معاقل المسلحين في ريف اللاذقية

في موازاة ذلك، استعاد الجيش السوري

مجموعة مسلحة في قرية الدويرية، كانت قد اقتربت من مطار حلب الدولي. وفي محيط سجن حلب المركزي، استهدف سلاح الجو تجمّعاً لمسلحين كانوا يقطعون طريق حيان - المسلمية، ومقرّين للمسلحين في بلدة حريتان، وخمس سيارات كانت محملة بالأسلحة والذخائر بين الكاستيلو وحريتان، موقعا عشرات الإصابات بين قتيل وجريح، وفق مصدر عسكري. كذلك أغارت الطائرات الحربية على تجمع للمسلحين على طريق حلب - أعزاز بالقرب من مفرق قرية بيانون، كما استهدفت مواقع أخرى في كفر حمرة واليرمون وعندان.

وفي حلب المدينة، أحبطت وحدات الجيش محاولات تسلل في مناطق عدة، كان أعنفها في حي صلاح الدين، في وقت دمر فيه الجيش مقرّاً للمسلحين في السكن الشبابي في الأشرافية المتاخمة لحي بني زيد، ومقرّاً آخر بالقرب من مستشفى العيون في حي قاضي عسكر.

وأكد مصدر في مديرية صحة حلب نبأ اختفاء رئيس الطبابة الشرعية عبد التواب شحرور، مرجحاً أن يكون قد نقل إلى مناطق سيطرة المدليشيات عبر مسلحين تابعين للواء التوحيد، ومشيراً إلى مسؤولية المذكور عن عينات تتعلق بالهجوم الكيميائي الذي نفذته المجموعات المسلحة على بلدة خان العسل جنوبي حلب.

يذكر أن شحرور هو ابن لأحد أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي الذين اغتيلوا على أيدي مسلحي الإخوان المسلمين في عام 1980 في مدينة حلب. إلى ذلك، توقفت حركة السير، صباح أمس، على الخط العسكري الذي يربط

حلب - باسك ديبوب

قتل وأصيب عشرات المسلحين في سلسلة غارات نفذها سلاح الجو السوري مستهدفاً مقار واليات للجماعات الإسلامية التي صعّدت من محاولاتها للتقدم على محاور عدة في الريف والمدينة. وتركزت الهجمات في اليومين الأخيرين على مطار كويرس، الواقع شرقي مدينة حلب، والسجن المركزي الواقع شمالها، حيث استهدف سلاح الجو منصات لإطلاق الصواريخ، ومدافع هاون في مناطق قريبة من المطار في بلدة كويرس، وقرى كويرس الغربي، وعين الجمجمة، وشريع، والجديدة، والجابرية، ونصرالله، وشاحنات كانت تنقل السلاح بين دير حافر ورسم الإمام، في حين قضت وحدة من الجيش على

الوضع الميداني في حلب ثابت، تخرقه غارات لسلاح الجو وقصف مدفعي يستهدف مقار المسلحين، ريفاً ومدينة، مقابل محاولات فاشلة للتسلل إلى أحياء المدينة، وارتفاع تدريجي في وتيرة الهجمات على مطار كويرس، المطار العسكري الأهم في الشمال السوري

عناصر من المعارضة المسلحة في دير الزور قبل أيام (ا ف ب)



استعد لحرب كيميائية في المنطقة

أمس، أن أكثر من 30 ألف لاجئ سوري دخلوا شمال العراق منذ يوم الخميس الماضي في واحدة من أكبر عمليات النزوح منذ اندلاع الأزمة في سوريا قبل عامين.

10 آلاف مقاتل أجنبي في سوريا

إلى ذلك، نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن مصادر استخباراتية أميركية أن «ما يصل إلى 10 آلاف أجنبي يقاتلون إلى جانب المتمردين في سوريا لإطاحة نظام (الرئيس بشار) الأسد، ما جعلها تتحول إلى الأرض الرئيسية لتدريب الإرهابيين في العالم». وأشارت الصحيفة إلى أن «خبراء مكافحة الإرهاب أقرروا بأن سوريا حلت محل أفغانستان وباكستان والصومال كالأرض المفضلة لتدريب الجهاديين والإرهابيين في العالم».

إلى ذلك، أعلن مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن التشرد في المجموعات المسلحة المعارضة يعيق العمل الإنساني في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، يورغ مونتاني، «عندما يكون الأطراف المتنازعون مشرذمين، فهذا يعني أن علينا أن نكسب ثقة كل مجموعة موجودة في المناطق التي نريد الذهاب إليها».

وقال مونتاني إن الحكومة السورية تسمح للصليب الأحمر «من حيث المبدأ» بالعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، إلا أنها تفرض قيوداً على دخول المناطق التي تشهد معارك.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



«قاعدة» العراق: من ديار إلى بيروت

نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» تقريراً بعنوان «عودة مقاتلي القاعدة في العراق تضيف بعداً متطرفاً للانتفاضة السورية».

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن تسجيلاً بالفيديو يعتقد أنه أصدر بالنيابة عن «دولة العراق والشام الإسلامية»، يظهر عدداً من المسلحين الذين ينطلقون صوب قاعدة جوية في شمال سوريا، استولت عليها المعارضة المسلحة في وقت لاحق.

ويضيف التقرير إن «القاعدة» في العراق، التي عادت للظهور، ظهرت كلاعب على ساحة القتال السورية في الأسابيع الأخيرة، ما أضاف بعداً متطرفاً للانتفاضة السورية، وتسبب ببسط نفوذها في المنطقة.

ويرى التقرير أن طموح «الجماعة» يتضح من الشعار الذي يستخدمه أنصارها على مواقع التواصل الإلكتروني وهو «من ديار (في العراق) إلى بيروت».

وتقول الصحيفة إنه إثر فشل اندماج تنظيم القاعدة في العراق مع «جبهة النصرة» في سوريا في نيسان الماضي، غيرت «القاعدة» في العراق اسمها ليصبح دولة العراق والشام الإسلامية.

وتنقل الصحيفة عن المحلل المختص في الشأن السوري، آرون لوند، أن «دولة العراق والشام الإسلامية هي القاعدة في العراق، التي من المعروف أنها أشد أجنحة القاعدة تطرفاً، وهي بهذا تمثل النقيض التام لكل ما قالت المقاومة المسلحة في سوريا إنها ضده».

(الأخبار)

تحديدات عامة في بنية وطبيعة الاقتصاد

«الدولة»

معتز حيسو

لقد أوضحت المرحلة السابقة أن البورجوازية المحلية عاجزة بقواها الخاصة عن إنجاز المهام الوطنية الديمقراطية، وأنه لا بد لإنجاز التعبير الوطني الديمقراطي من دور فاعل ورئيسي للطبقة العاملة وأحزابها. ذلك بالتشارك والتعاون والتحاليف مع باقي الطبقات والفئات الاجتماعية وأحزابها ضمن تحالف وطني عريض، والحيلولة دون انحراف المجتمع والوطن في طريق التطور التابع والملحق بالبلدان الإمبريالية، كونه لا يحل أبداً من المهام التاريخية للشعوب الفقيرة، بل يخدم مصالح المراكز الإمبريالية وبعض البورجوازية المحلية وينتج الأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

إن الطبقة العاملة الرأسمالية للنظام، واستغلاله للدولة والمجتمع، وتسببه في نخر الدولة وقوانينها بالبيات الفساد ومصادرة الحريات السياسية والحقوق السبلات القضائية والتشريعية بالسلطة التنفيذية، أدى (بالتكامل مع دور البورجوازية السورية المتحالفة معه) إلى انسدادات وأزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية مستفحلة.

إن جملة العوامل المذكورة تستوجب التركيز على ضرورة تكثيف العمل من أجل بناء اقتصاد تنموي اجتماعي يحقق العدالة والمساواة في توزيع الثروة الوطنية والنتائج الإجمالية، ويحمي مستويات معيشة الطبقة

العامة وصغار الفلاحين والموظفين وكل العاملين باجر في قطاع الدولة وخارجه، ويساهم في إيقاف تدهورها المستمر، ويوفر فرص عمل كافية، ويحقق رفاه المواطن في مجال التغذية والتعليم والصحة والسكن. إن تنمية القاعدة المادية للإنتاج وتطوير قوى وعلاقات ووسائل الإنتاج، والاستثمار الأمثل للثروات الطبيعية والبشرية والعلمية، وتحقيق تنمية بشرية مستدامة، هو أحد الأهداف الأساسية، ويقع على عاتق الدولة دور اقتصادي وتنموي واجتماعي يجب أن تتحمله. لكن جملة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي رعتها ورأسمالية الدولة وبورجوازياتها الديروقراتية خلال العقود الماضية، أدت إلى تركيبة اجتماعية - طبقية جديدة. لقد اشتغلت السلطة على بناء تحالف اجتماعي اقتصادي.

سياسي جديد، تتنكر فيه لقطاعات واسعة من الطبقات والفئات الشعبية التي كانت تأخذ بعض مصالحها وحقوقها في الاعتبار، وتعتمد عليها كقاعدة شعبية، تتحاشى غضبها، وتهتم باستمالتها وكسب ولائها، عبر الاستجابة لمصالحها وحقوقها بالحدود الدنيا. وفيما يتسارع هذا التنكر لتلك الطبقات والفئات ويشد إفقارها وسحق مستويات معيشتها، يزداد الاعتماد والتشبك مع فئات وشرايح من البورجوازية الكبيرة السورية، كذلك يزداد التشابك والترابط مع قوى الرأسمال الكبيرة، العربية والعالمية، الأمر الذي يحول اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد تابع

اشتغلت السلطة على بناء تحالف اجتماعي اقتصادي سياسي تتنكر فيه واسعة من الفئات الشعبية

يفتح مجتمعنا على الأزمات العالمية، ويهدد بأزمات اجتماعية وسياسية عميقة، تطاول آثارها الكارثية غالبية الفئات الاجتماعية. إن تحقيق تنمية مكثفة وجدية للاقتصاد السوري أمر ضروري وممكن فعلاً، بحكم تنوع وغنى بلادنا بالثروات وتوافر القوى العاملة الحية الماهرة، وهذا يشترط تحرير قوى المجتمع، ومحاصرة وإزاحة القوى الطفيلية والبيروقراطية الفاسدة والمعيقة للتطور، ومحاربة الفساد والنهب البيروقراطي للثروة الوطنية العامة، وكل أشكال المحاباة الاقتصادية والتهرب الضريبي الذي يمارسه بشكل رئيسي أصحاب الثروات الكبيرة.

إن ضبط وتطوير السياسات الاقتصادية والتنموية الصناعية والزراعية والبشرية والعلمية هو إحدى المسؤوليات العليا للدولة ويتعين على كل القوى الوطنية الاجتماعية والسياسية أن تراقب وتنقد وتمارس كل ما هو ضروري

لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية التي تحقق مصالح الشعب السوري وتضعه في مصاف الدول المتطورة. كذلك إن تحقيق مستقبل إنساني يتمتع فيه السوريون بأوسع إطار من الحرية، ويحقق إشباع حاجاتهم المادية والروحية، لن يكون إلا بإقامة نظام ديمقراطي يقضي على الاحتكار السياسي والاقتصادي، وينهي اغتراب الإنسان عن شروط وجوده وعمله واستنابله لحاجات الحياة الأساسية.

أخيراً: تشكل مهمة تحرير الأراضي السورية المحتلة، بكافة الوسائل والطرق الممكنة مسؤولة وطنية عليا، وكذلك تُعتبر مناهضة المشاريع الإمبريالية، ولا سيما الأميركية التي تستهدف السيطرة على المنطقة وعلى وطننا السوري ضمناً، لتشديد نهب ثرواتها وتعميق ضعفها وتخلفها عبر تفتيتها القومي والديني والطائفي، شرطاً لازماً لحماية حق الشعب بالسيادة على بلاده ومقومات وجوده ومشروع نهضته. ولا نشك أبداً في أن مواجهة المشاريع الإمبريالية بقدر ما هي مطلوبة وضرورية، تظل غير كافية بحد ذاتها؛ إذ لا بد من ربطها بصورة عضوية بالتحول الديمقراطي، بحيث يعزز كل منهما الآخر. وهذا بالضرورة يحتاج إلى العمل من أجل بناء تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة ومستقلة عن شروط هيمنة رأس المال العالمي ومؤسساته الدولية (صندوق النقد والبنك الدولي، منظمة التجارة العالمية...).

تحقيق

أحوال الضاحية التناقض الط

اكتظاظ سكاني يضغط على الخدمات العامة والبنى التحتية. النتيجة تعزّز المبادرات الفردية غير الشرعية مثل مولدات الكهرباء وصهاريج المياه. الفقر يعيش إلى جانب الطبقة الوسطى - العليا في بقعة ذات امتداد جغرافي وطائفي واحد. بقعة ليس فيها تنمية، ويزداد بروز الجريمة فيها. أبناؤها يهاجرون بحثاً عن عمل لأنق بعدما نزع أهلهم إلى الضاحية الجنوبية بحثاً عن الأمان والدخل. المشهد يكشف الكثير من التناقض الطبقي داخل أسوار كل طائفة

محمد وهبة

البطالة هي أهم أمراض الضاحية (ارشيف - مروان طحطج)

أداء يزيد التوتر



كان أداء الدولة في الضاحية مختلفاً جذرياً عن أدائها في مدينة بيروت. «فقد جرى توجيه مشاكل الضاحية نحو أطراف غير قادرة على معالجتها. فعلى سبيل المثال، إن صيانة البنية التحتية في المنطقة متروكة على عاتق البلديات العاجزة عن تقديم ما هو مطلوب عملياً، أما القوى السياسية في المنطقة، أي حزب الله وحركة أمل فتصطدمان دائماً بعدم وجود أموال مخصصة لهذه المنطقة، ما ترك الباب مشرعاً أمام المبادرات الفردية على حساب النظام العام... في هذا الإطار نشأت ظاهرة مولدات الكهرباء التي باتت كلفتها تبلغ، كمعدل وسطي، 20% من الأجر الشهري للعاملين في المنطقة».

ويضيف رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق عبد الحليم فضل الله (الصورة)، أن الضاحية التي كانت معدة لاستيعاب 100 ألف شخص وجرت تنميتها بمعدل يتيح لها استيعاب 150 ألف شخص، رغم أن عدد قاطنيها حالياً يقدر بنحو 750 ألف شخص، وهؤلاء يتنافسون على الخدمات العامة. لذلك إن الفوضى الحاصلة هناك هي جزء من الطريق إلى هذا التنافس فتحصل مشاكل مثل سرقة الكهرباء والخلافات على مياه الخدمة والشرب وفوضى السير التي لا تطاق ولا تحتمل واستحالت عذاباً روتينياً يومياً.

ما البديل إذا؟ الدولة هي الحل الوحيد لكل ما يحصل في الضاحية اليوم. حركة أمل وحزب الله يطلبان المزيد من حضور الدولة في مناطق تعاني هذه التناقضات الطبقيّة ذات الجذور المنطقية والاقتصادية، ويجمع مسؤولو الحزبين على أن الحل محل الدولة هو أمر مستحيل، لكنهم يجمعون أيضاً على أن إلغاء الفوضى أمر مستحيل أيضاً، لكن يمكن التخفيف منها.

السيارات الرباعية الدفع في زوايب حي السلم تسير إلى جنب الدراجات النارية والسيارات الصغيرة وسيارات الأجرة «التاكسي» التي يكث أصحابها بحثاً عن أقساط تسجيل أولادهم في المدارس. ارتفاع أسعار إيجارات المحال التجارية إلى ما بين 2000 دولار و3000 دولار في «حارة حريك» و«حي الأميركان» ليس أمراً غريباً عن المنطقة، لكن إيجارات سوق الجمال في الشياح وسوق البرج تقع على طرف النقيض حيث لا تتجاوز، في غالبيتها، 600 دولار. محل «فلافل أبو الطيب» على خط المريجة العام لا يزال في مكانه يبيع أرخص سندويش فلافل، فيما محال «بربر أغا»، التي تعد فرعاً لمحال «بربر» في الحمراء، حديثة العهد على أوتوستراد «السيد هادي نصر الله». المدارس الخاصة الباهظة الكلفة التي تنتشر على أوتوستراد طريق المطار، ليست سوى «وَج الصحارة» للمشهد الداكن خلف تراب المدرسة الرسمية الابتدائية في شارع الحجاج في الشياح.

هذه المشاهد في الضاحية الجنوبية تعبر عن تناقض طبقي متساكن في بيئة اجتماعية واقتصادية واحدة. مشهد يقل نظيره في لبنان، فالطبقية في هذه الضاحية ليست معيبة للسكان في مبنى واحد، وليست حافزاً للانتقال إلى منطقة وسط العاصمة. لا أحد يريد الانتقال إلى بيئة لا تشبه اجتماعياً ومذهبياً. هو الأمان الاجتماعي الذي يجمع قاطنو الضاحية الجنوبية يطلبون دفته ويغرقون بوحله. هي الضاحية الجنوبية التي تمتد على طول الخط الموازي للمدينة الرياضية جنوباً، وصولاً إلى «بئر حسن» وإلى حدود مطار بيروت الدولي، وشرقاً باتجاه «سان تيريز» و«حي الأميركان» على تخوم منطقة الحدث، وغرباً عند منطقة الشياح على تخوم حدود بيروت الإدارية على بعد أمتار من «سباق الخيل» و«حرج بيروت». في الوسط هناك المريجة وحارة حريك والليلكي وبئر العبد... سكان هذه المنطقة يُعدون نحو 750 ألف نسمة. يتشاركون بنى تحتية هزيلة. يبحثون عن حلم الأمان الاقتصادي والاجتماعي. يخوضون غمار رحلة شاقة في البحث عن مفهوم المواطنة. أقصى طموحاتهم «النظام». تتشابه طموحاتهم بالإهمال الرسمي ومنابع مصالح المذاهب والسياسيين والمفاتيح. رغم كل ذلك، يرفض القيمين على تلك المنطقة وصفها بـ«حزام بؤس». هي لم تتشكل أصلاً من هذا الحزام. فالسكان الأقدم كانوا «ملاكين»، أما اليوم فسكانها هم من أبناء الطبقة الوسطى العليا وما دون. تقديرات القيمين على المنطقة تشير إلى أن 80% من سكانها يعلب عليهم لون طائفي واحد، أي نحو 600 ألف نسمة، ويختلط معهم 20% من غير طوائف، أي نحو 150 ألف نسمة. لا يمكن اختصار الضاحية الجنوبية بخريطة كهذه، فعلى أرضها تبدو هذه الوقائع صغيرة.

نزوح الفقر

نشأت منطقة الضاحية الجنوبية على مراحل. كانت اللبنة الأولى في القرن التاسع عشر مع قدوم بعض العائلات من شبه الجزيرة العربية. ثم تحولت في مرحلة الستينيات والسبعينيات إلى مركز نزوح ريفي من الجنوب والبقاع. أما اليوم، فهي بدأت تضيق بهذه الروافد لتشهد تمداً مدفوعاً بنمو سكاني ونزوح مستمر إلى ما يُعرف بـ«خط الـ400 متر» أي المناطق التي تقع جنوبيها على ارتفاع 400 متر.

لمنطقة الضاحية الجنوبية وظيفتان أساسيتان: اقتصادياً، كانت ترفد العاصمة ومراكز النشاط الاقتصادي في جبل لبنان بالعمالة الريفيّة



في الضاحية، على ندرتها، جرت في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية. الوصف الأدق لهذه المنطقة هو أنها أحياء ملاصقة للعاصمة غير منظمة ولها أحزمة بؤس خاصة بها مثل الأوزاعي».

الفروقات بين الأحياء

هكذا تبدو الفروقات الاجتماعية والاقتصادية واضحة في الضاحية. فالأحياء الجنوبية الشرقية مثل «الجاموس» و«سان تيريز» مختلفة تماماً عن الوسط مثل «المريجة» و«بئر العبد» وسواها. كذلك يبدو الاختلاف واضحاً في المناطق الملاصقة عقارياً للعاصمة مثل «الشياح» و«الغبيري» و«حارة حريك» ومنطقة طريق المطار، ومختلفة عن الأحياء الجنوبية الغربية مثل «حي السلم».

«التفاوت بين هذه المناطق ناجم بصورة أساسية عن فترة نشوئها»، يقول مسؤول في حركة أمل. في رأيه إن المناطق الوسطى والأطراف الجنوبية للضاحية تشكلت قبل الحرب الأهلية وأثناءها، فيما تشكلت الأحياء الجنوبية الشرقية مثل «حي الأميركان» و«سان تيريز» بعد الحرب الأهلية عندما كانت أراضي «بور» مملوكة في

فضله: غالبية المخالفات حصلت في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية

الواقعة. أما اجتماعياً، فكانت مركزاً للسكان في تحصيل العلم على أبواب العاصمة. الظروف التي أعطت هذه المنطقة هذا الدور، شكلت نسجها الاجتماعي والاقتصادي الذي نراه اليوم. ومن أبرز العناصر التي تركت أثراً في هذا التشكيل، الحرب الأهلية وما تلاها من حروب في الجنوب وارتفاع معدلات الفقر في البقاع. فالنزوح إلى الضاحية الجنوبية استمر من الجنوب المحتل بحثاً عن الأمان. وفي مرحلة الحرب الأهلية وما بعدها، أتت سكانها من البقاع الفقير بحثاً عن «لحمة العيش»، ما أسهم بزيادة وتيرة النزوح البشري، وزاد الطلب على السكن هناك. في رأي رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق عبد الحليم فضل الله، لا ينطبق على الضاحية الجنوبية توصيف «حزام بؤس». فبمعزل عن الأزمات الاجتماعية التي تعانها هذه المنطقة «إلا أنها ليست مناطق عشوائية غير مرخصة، بل إن غالبية المخالفات المحوطة

بقي داخل أسوار الطائفة

الغياب أممي أيضاً

بأي عمل، يقول مصدر مسؤول في هذه المنطقة. الحل واضح. غالبية المشاكل في الضاحية مصدرها اقتصادي واجتماعي. كل الاحتكاكات الحاصلة في هذه المنطقة «تأخذ قناعاً سياسياً أو طائفياً أو مذهبياً أو عشائرياً أو خليطاً من بعضها، لكن مشاكل الجميع هي اقتصادية واجتماعية. كل هذه المشاكل لا تزال محمولة إلى اليوم، رغم أن الحلول مكلفة، غير أن ما لا يحتمل هو تزايد العنف والجريمة». ففي مثل هذه الحالة، حيث تصبغ الجريمة علنية أكثر ولها وقع أكبر في منطقة مكتظة سكانياً، «يتحضر الناس لحماية الذات، ويزيد التوتر الاجتماعي»، يقول عبد الحليم فضل الله.

في الضاحية الجنوبية، صدق أو لا تصدق، هناك غياب واضح للأمن الاجتماعي. الأمن الوحيد المتوافر هو أمن القوى السياسية هناك، التي لا تدعي أنها تقوم بعمل أممي يحل محل الدولة، لا بل تؤكد أن أمنها هو في مكافحة العمل التجسسي والاستخباري الإسرائيلي. ما يحصل في الضاحية، وفق مشاهدات أمنية، أن بعض مروجي المخدرات، على سبيل المثال، عندما يسلمون إلى الدولة تعيدهم السلطة إلى شوارع الضاحية بعد أقل من يومين كأن هناك من يريد إبقائهم في شوارع المنطقة. «هكذا تريد الدولة أن تتعامل مع هذه المنطقة؛ فهي تعلم أن الاكتظاظ السكاني يولد بيئة حاضنة لأمر مضر ومؤذي اجتماعياً، لكنها لا تريد أن تقوم

أما التحول الثاني المشهود في هذه المنطقة، فهو أن المؤسسات الاقتصادية فيها أصبحت عامل جذب واستقطاب للزبائن من غير مناطق. فعلى سبيل المثال، يشير فضل الله إلى أن «تجارة قطع غيار السيارات المستعملة كانت نقطة الجذب الأساسية في المنطقة سابقاً، لكن اليوم مع زيادة الاستثمار في تجارة التجزئة، بدأت مؤسسات مثل العاملة وقاروط باستقطاب الزبائن، وهو ما دفع المصارف إلى فتح فروع لها هناك؛ إذ إن المصارف تلحق كتل الأموال كما هو معروف». وبالتالي، بات الميزان التجاري بين الضاحية الجنوبية وباقي المناطق يميل أكثر لمصلحة الضاحية.

التمدد ممنوع

إذ، إلى أي مدى معاناة الضاحية كبيرة وإلى أي حدود؟ الإجابة تأتي بسهولة استقراء التوصيف من شوارع الضاحية. ففي الأحياء «هناك تمازج طبقي يلقى نظيره، وكل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطائفية لم تمثل حافزاً لخروج فئة واستحبابها إلى غير مناطق، إلا أن للأمر مساوئه في ظل الفوضى القائمة»، يقول فضل الله. الأثر الأكبر يشعر به المقيمون ضمن الكتلة السكانية المكتظة وتتركز في أحياء الوسط والجنوب، لكن كل أحياء الضاحية، على اختلاف تنوعها الطبقي، تعاني مشكلة أساسية هي النقص في الخدمات العامة. أي إن البنية التحتية في هذه المنطقة لم تعد تلبي الطلب السكاني، فعدد السيارات التي تتحرك في شوارع الضاحية تضاعف نحو 5 مرات بالحد الأدنى، فيما الطرقات لم تنم إلا بنسبة 10%. كذلك فإن الضاحية الجنوبية محكوم عليها بالأثر المتمدد بسبب الأزمة المذهبية التي تمنع هذا الأمر، وذلك «رغم نمو السكان في مقابل ندرة الأراضي، وبالتالي كان على سكان هذه المنطقة التمدد إلى مناطق تناسب وضعهم الاقتصادي والاجتماعي»، وفق فضل الله.

فالمعروف أن «سكان الضاحية الجنوبية هم شعبة بما يعادل 80%، لكن هناك 20% من السكان من مختلف الطوائف غالبية منهم من السنة»، وفق مصادر مطلعة، وبالتالي إن أي تمدد للسكان يأخذ طابعاً مذهبياً، وهو ما حصل مع بلدية الحدث قبل فترة التي منعت بيع أراضٍ لغير المسيحيين فيها بعدما كان تجار العقارات الشيعة يشترون أراضٍ لتشييد مبانٍ عليها هناك.

التمدد السكاني يفتح طاقة «ذكريات التسعينيات» لدى المسؤول في حركة أمل. يوماً انبثقت ظاهرة تشريع كل مخالافات البناء التي أنشئت بعد الحرب الأهلية. من أبرز تداعيات هذا الأمر أنه «أسس لحالة من الفوضى العمرانية في بعض المناطق (...) وبالتالي باتت معالجة المشكلة التي شرعتها الدولة أمراً يتطلب تعديلاً في البنية التحتية لاستيعاب السكان وحاجاتهم اليومية من ماء وكهرباء ومواقف سيارات...».

المكتومة عنها، وذلك سواء كانت هذه المؤسسات في مناطق الضاحية أو خارجها. هذا الأمر وحده كافٍ لأن يخلق تفاوتاً اجتماعياً بين السكان؛ فالذين يعتمدون على تحويلات المغتربين هم ميسورون أكثر من غيرهم ولديهم نمط معيشة أكثر ترفاً. إلا أن موظفي القطاع العام المقيمين في الضاحية يشعرون بأمان اجتماعي أكبر رغم رواتبهم المحدودة، نظراً إلى كونهم يستفيدون من تقديرات مالية وصحية وتقاعدية ضمن أنظمة موظفي الدولة. الطامة الكبرى هي لدى موظفي القطاع الخاص؛ سكان الضاحية الذين يعملون خارجها، يعيشون في استقرار نسبي قياساً إلى الذين يعملون في مؤسسات مقرها الضاحية حيث الكثير من أعمال المهن الحرة والشركات غير النظامية ليست مشمولة ضمن أي نظام يوفر لعمالها التغطية الاجتماعية والصحية التقاعدية، وبالتالي فإن هؤلاء العمال يمثلون الوجه الثاني للضاحية الجنوبية. بعض هؤلاء يعتمد على التغطية التي يقدمها النظام الحزبي لهم، والغالبية تعيش بعيداً عن أي شبكة أمان اجتماعية.

وبحسب فضل الله، ينقسم أصحاب الأعمال والمهن الحرة في الضاحية إلى نوعين: جزء منتظم بالمعنى القانوني والاقتصادي؛ لأنهم يسجلون مؤسساتهم في غرفة التجارة والصناعة ويحملون إذاعة تجارية ولو كان بعضهم فقط يصرح عن عماله للضمان الاجتماعي. وهناك جزء ثان غير منتظم قانونياً واقتصادياً مثل مولدات الكهرباء وبعض أعمال المهن الحرة في المنطقة.

المتخرجون والتجار

بالتزامن مع النمو السكاني، شهدت الضاحية ظاهرة جديدة ناجمة عن تحول أساسي في

ارتفعت هجرة الشباب بوتيرة ملحوظة خلال الفترة الماضية

نسيجها الاجتماعي؛ «فقد زاد عدد المتخرجين من الجامعات الأجنبية، وهؤلاء هم أبناء الطبقة الوسطى العليا والوسطى الدنيا التي سكنت في هذه المنطقة»، وفق فضل الله. فهذه الفئة، في رأيه، وحدها كافية لتنشيط الديناميكية في المنطقة التي أنتجت «خبرات وكفاءات تعمل داخل لبنان وخارجه. العاملون في الداخل يحصلون على رواتب مرموقة في قطاعات مختلفة مثل المصارف والتأمين والاستيراد والتصدير ولدى مختلف الشركات الأجنبية أيضاً». هذه الملاحظة لم تكن قائمة في السابق، فقد تحولت الضاحية إلى «خزان للموارد البشرية المرتفعة القدرة بعدما كانت سابقاً مركزاً للعمالة غير الماهرة». إلا أن هذا الأمر لا يعني أبداً أن جميع أبناء الضاحية في خير، فهم يعانون من انتشار البطالة وارتفاع معدلاتها بصورة كبيرة، ومن خدمات عامة غير منتظمة ومن توترات يثيرها الوافدون إليها»، بحسب فضل الله.



يتجاوز سعر الشقة مبلغ 500 ألف دولار، فيما حده الأقصى في «حي السلم» هو 170 ألف دولار وسطياً، أي إن الفرق يصل إلى 3 أضعاف.

من أفريقيا إلى الخليج

أسباب التفاوت في الضاحية مختلفة نظراً إلى تنوع مداخل سكان الضاحية بين «تحويلات المغتربين وأجراء القطاع الخاص وموظفي القطاع العام». فبحسب فضل الله، ارتفعت هجرة الشباب من سكان الضاحية بوتيرة ملحوظة خلال الفترة الماضية، حتى باتت أموال الاغتراب «جزءاً يعتد به ضمن مداخل السكان في هذه المنطقة، وخصوصاً أن معدلات الهجرة فيها صارت موازية لمعدلات الهجرة من جنوب لبنان». وبحسب المسؤول في حركة أمل، فإن المهاجرين ذهبوا إلى «أفريقيا ودول الخليج، ليحولوا مبالغ شهرية إلى ذويهم في لبنان استثمرت لشراء منازل وشققاً سكنية في المنطقة نفسها». أيضاً، لا يغفل أحد أن هناك أعداداً كبيرة من موظفي القطاع العام هم من سكان الضاحية، فيما يتوزع الأجراء على مؤسسات القطاع الخاص النظامية والمصرح عنها للدولة أو تلك

غالبية من أشخاص مسيحين بدأوا يبيعون أراضيهم تدريجاً مع الفورة العقارية الأولى في منتصف التسعينيات، يومها، وبصورة فردية، «دخل تجار البناء إلى هذه المنطقة ورفعوا أسعارها بصورة كبيرة لتكون مسكناً للميسورين في منطقة الضاحية، فبدأت تتنافس المناطق الجديدة مع مناطق الوسط وتبتعد إلى حد كبير عن المناطق الغربية»، يقول المسؤول نفسه. اليوم ارتفع سعر متر المحل التجاري في بعض هذه المناطق إلى ما بين 8 آلاف دولار و10 آلاف دولار، أما إيجار المحل الواحد فيراوح بين 2000 دولار و3000 دولار.

أكثر ما يعبر عن هذا الاختلاف بين سكان أحياء الضاحية هو تفاوت أسعار العقارات «التي تعدّ معياراً أساسياً للتكوين الاقتصادي والاجتماعي لسكان منطقة الضاحية الجنوبية؛ لأن العقار هو المانع والشرط الأساسي للسكن، وهو دلالة رئيسية لمستوى الدخل» يقول فضل الله، فالتفاوت في سعر المتر المبني بين حي السلم وحيارة حريك يبلغ 30%. والغريب في هذا التفاوت، أن الهوة كبيرة بين قدرات السكان، ففي «حي الأميركان» يمكن أن

بعدها كانت مملكة للهواتف الذكية، تعاني شركة بلاكبيرري الأمرين. فقد أعلن مجلس الإدارة «أن الوقت حان فعلاً لإجراء تعديلات جذرية». الخيارات المتاحة تشمل بيع الشركة كلياً أو لأجزاء منها بعد تقسيمها

BB في ورطة فعلاً

لن يبقى من التوت سوى السواد

واترلو - حسن شقراني

لا تكاد المساحة تنتهي. فعلاً لا تنتهي. مبانٍ عصرية تترافق على رقع متوازية. هل هي مستعمرة؟ للوهلة الأولى تبدو كذلك. تخيفك قليلاً. ولكن هذا الوحش العققاري الذي يعكس بالشكل عضلاً اقتصادياً مفتولاً، لم يعد سوى منزل من ورق. تعود هذه الملكية إلى «بلاكبيرري» (BlackBerry)، الاسم الذي يعني التوت الأسود، والذي لم يبق منه الآن سوى السواد.

هي فترة الحداد المسبق على الشركة، التي تتخذ من واترلو في جنوب مقاطعة أونتاريو الكندية مقراً لها. يُمكن تلمس ذلك على كل وجه في هذه المدينة التي تحوي 130 ألف نسمة، وشهدت خلال العقد الماضي ازدهاراً واضحاً نتيجة التشغيل والتمويل الذي وفرته الشركة المتعثرة ومثيلاتهما. شكّلت المدينة القاعدة الأساسية لمثلث التكنولوجيا الكندي - يضم أيضاً كامبريدج وكيتشنر - الذي يتميز بأحد أعلى مؤشرات العيش الرغيد على مستوى العالم.

مع ازدياد التكهّنات حول مصير الشركة، لم يعد مجدياً إخفاء الواضح. قبل أسبوعين أصدر مجلس الإدارة بياناً واضحاً يشرح فيه أن الوقت حان فعلاً لإجراء تعديلات جذرية. شكل مجلس إدارة الشركة لجنة عليا للبحث في الخيارات المتاحة من التحول إلى شركة خاصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بعيداً عن أعين العموم ومحاسبتهم، وصولاً

إلى بيع الشركة كلياً أو لأجزاء منها بعد تقسيمها. المشكلة هي أن الشركة تخسر المال والزبائن رغم الحماسة المستمرة منذ نهاية العام الماضي للبرنامج التشغيلي الجديد، «BB 10» - الذي استبدل برنامجاً رثياً عاش طويلاً - وللهواتف المميزة «Q10» و«Q5» و«Z10» و«BB في ورطة فعلاً، لدرجة أن مبيعات

أبطال وديناصورات



رغم النجوم التي كسبها البرنامج التشغيلي الجديد، في أوساط النقاد، إلا أنها لم تكن كافية لخطف قلوب المستهلكين الذين أضحي 80% منهم رهينة البرنامج التشغيلي Android، الذي تطوره غوغل، وفقاً لبيانات شركة Gartner للفصل الثاني من العام الجاري. ففيما تحلّ Apple في المرتبة الثانية حصّة متراجعة إلى 14,2%، لم يبق سوى 2,7% فقط للشركة الكندية بلاكبيرري، والباقي موزع على برامج أصبحت ديناصورات التكنولوجيا الحديثة؛ هي برامج غير قادرة على

هواتف Windows تخطتها للمرة الأولى. مقارنة بالعام الماضي، راقبت بلاكبيرري مبيعاتها الفصلية تتراجع من ثمانية ملايين وحدة إلى 6,2 ملايين وحدة فقط في الفصل الثاني. يُشير العارِفون بأوضاع الشركة إلى أن تعثرها يعود إلى تأخرها. فهي استمرت باستخدام برنامج قديم لوقت طويل، لدرجة أنه حين قدّمت منتجاً جديداً

وقيماً كان الأوان قد فات. «لم تستطع الشركة مجاراة السوق وأذواق المستهلكين بمنتجاتها الجديدة؛ لأن هناك بيئة متكاملة ترسخت في السوق خلال السنوات الخمس الماضية» يقول أحدهم، في إشارة إلى سوقي Apple وGoogle للتطبيقات الخاصة بالهواتف الخلوية. تؤكد الشركة أنها تنوي طرح ابتكارات جديدة خلال العام الحالي، وقد تكون

متنوعة لتكتمل تشكيلتها في مجال الهواتف الخلوية، مع العلم أنّها تتكتم على طبيعة المنتجات الجديدة والفئات التي تنتمي إليها. رغم التكتّم، من الصعب ألا يكون في مدار الحديث في أي حانة في أنحاء مثلث التكنولوجيا موظف(ة) من الشركة الشهيرة، أو أحد المهتمين بتفاصيلها يتطرق إلى مستقبلها. سيناريوات كثيرة

تؤكد الشركة أنّها تنوي طرح ابتكارات جديدة هذا العام لكنها تتكتم عليها (أرشيف - مروان بو حيدر)

تعليم

37,03% غابوا عن الدورة الثانية للثانوية العامة

فانت الحاج

الدرب إلى مراكز الامتحانات الرسمية في الضاحية الجنوبية لبيروت قد يكون محفوفاً بالمخاطر... أو ربما بالمفاجات. الفكرة راودت صباح أمس مرشحين للدورة الثانية للثانوية العامة وهم يهْمون بالخروج من منازلهم. سال بعض من لم تغادره صدمة انفجار الرويس بعد، ما إذا كانوا سيزرعون لنا «عبوة» على الطريق، وهل سنعود إلى بيوتنا اليوم؟ وماذا عن الحواجز الأمنية المستحدثة لتفتيش المارة على خلفية الانفجار نفسه، وهل ستؤخرنا عن موعد دخول القاعات؟ وماذا لو حرمننا من الامتحان؟ وهل ستخذ وزارة التربية تدابير استثنائية لمراعاة الضغط النفسي الذي نعانیه من جراء الأحداث الأخيرة؟

التوتر بدا كبيراً، لكنه لم يمنع كثيرين من القول إن «ما حصل لن يخنينا عن متابعة حياتنا، فليس أمامنا خيار سوى التمسك بهذه الفرصة الثانية لنجاحنا، ونتمنى أن ننهي الامتحانات بسرعة وما يصير شي جديد».

لا يقوى علي مقلد على نسيان حلاق

قلق من زرع

العبوات على الطريق، إلى مراكز الامتحانات

الرويس. يبدو التائر بادياً على وجه مرشح علوم الحياة وهو يروي علاقته بجاره في الشارع الموازي لبيته. لا يستطيع أن يخفي حزنه، ومع ذلك يقول إنه مجبر على استجماع أفكاره والاستفادة من هذه الدورة بالذات، ولا سيما أنّه لم يرسب في الدورة الأولى وهو يسعى للحصول على معدل أفضل يخوّله أن يصبح ضابطاً في الأمن العام «يجب أن يكون معدلي 12 ونصف من 20 في الامتحانات الرسمية على الأقل».

جعفر هو الآخر يريد أن يجتاز هذا الصف بعدما أعاقته ظروف عائلية نجحاه في الدورة الأولى. يبدو واثقاً

من استعداده للامتحان، وستكون «حظوظي بالنجاح بنسبة 100%». بدأ الشاب مرتاحاً لسهولة طرح الأسئلة التي لم تنطو كما قال على أية صعوبة، وخصوصاً بالنسبة إلى الذين استعدوا جيداً للامتحان «وأنا منهم». يقول إنه حاول أن يعزل نفسه عن الانفجار الذي «لم يشئت تركيزي وإن لم يخل الأمر من بعض القلق». ليس هذا حال رضا حسن الذي يشعر بخوف وضيق «وما عم يعرف شو عم يكتب ومش متفائل هذه المرة على عكس الدورة الأولى، حيث كان الرسوب آخر ما كنت أتوقعه». حسن رأى الانفجار بأمّ عينه «وكنت ممكن روح فيه، بس الله لطف».

الأهالي حضروا بأعداد كبيرة إلى مركز ثانوية الغبيري الثالثة الرسمية للبنات لتزويد آبائهم بجرعات من الثقة بالنفس والمعنويات. يؤكد ضياء مجيد، والد إحدى الممتحنات، أن «الأولاد يحتاجون إلى دعم كبير في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها، والولاد فزعانين شوي». وتتدخل حنان الحسيني، وهي أم لإحدى المرشحات، لتتحدث عن «سنة دراسية استثنائية وصعبة علينا بكل المقاييس،

وخصوصاً على تلامذة المدرسة الرسمية الذين عانوا من إضراب المعلمين وما نتج منه من «سلق» الدروس، مروراً بالأحداث المتنقلة في المناطق، وصولاً إلى الانفجار الأخير. تلفت إلى أن ابنتها كانت مرعوبة في الصباح وتسرّدت في المجيء إلى الامتحان، لكنني أجبرتها على المشاركة وعدم تضييع الفرصة عليها. الأهالي المحتشدون أمام المركز استوقفوا الأساتذة المراقبين وهم يخرجون من الامتحانات ليطمئنوا إلى ما فعل أبناؤهم. كيف الجو؟ يسأل أحدهم. يوصي المعلمة بالتساهل وعدم التشدد، ويقول لها مماًزحاً «ما ترهبهم هني ولادكم عرّفوهم على بعضهم». المراقبون أكدوا أنّ الجو مريح ولم نلق أي شكوى من الأسئلة، بل إن البعض «أفادنا بأنّ أسئلة مسابقة الفيزياء لعلوم الحياة أسهل بكثير من أسئلة الدورة الأولى، وكذلك بالنسبة إلى التربية. ما تعتلوا هم كل شي منيح».

على كل حال، الخوف لم يكن محصوراً بتلامذة الضاحية، بل ينسحب على تلامذة كل لبنان واللبنانيين الذين باتوا يتحسبون وقوع حدث أمني في

أي مكان وفي أي لحظة، وإن كان الحجم يتفاوت بين منطقة جغرافية وأخرى. أما نسبة الغياب التي سجلتها مراكز الامتحانات فكانت مرتفعة وإن غير مفاجئة للمسؤولين في الوزارة بالنظر إلى أنّ الدورة الثانية لا تستقطب عادة أعداداً كبيرة من المرشحين لكون الرهان على النجاح فيها لا يكون كبيراً. هكذا غاب 4283 طالباً من أصل 11566 ممتحناً في كل لبنان في شهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة: علوم الحياة والعلوم العامة والآداب والإنسانيات والاجتماع والاقتصاد، أي أنّ النسبة العامة بلغت 37,03%. وتفاوتت النسبة بين المحافظات وبحسب الشهادات. وتشير مصادر في دائرة الامتحانات في وزارة التربية إلى أنّ هناك سببين لوجود عدد مرشحين أعلى من عدد الراسبين في الدورة الأولى: الأول، هو السماح للطلاب السوريين الذين لم يتمكنوا من المشاركة في الدورة الأولى وحفظ لهم مجلس الوزراء حقهم بالمشاركة في الدورة الثانية، والسبب الثاني هو إتاحة الفرصة للطلاب بتحسين معدلاتهم حتى لو لم يكونوا راسبين في الدورة الأولى.

خبرية

أنقذوا أهل الضاحية
من «الزعران»

محمد نزال

«الإرهاب» ضرب بريطانيا ذات مرّة. سقط قتلى وجرحى في تفجير «مترو» لندن. كان بإمكان أي بريطاني، آنذاك، أن يلجأ إلى شرطة بلاده للحصول على الأمان. لا «زعران» هناك لا تقدر عليهم الدولة. بالتأكيد هؤلاء موجودون في كل العالم، لكن يبقى الفرق، بين الدول، في القدرة عليهم من عدمها. ربما ينفع هذا التقسيم، أكثر من سواه، لتحديد معايير تقدّم «العوامل».

لبنان، بحسب التقسيم الشهير، يقع في «العالم الثالث». لكن ماذا عن الضاحية الجنوبية لبيروت؟ ماذا عن «الزعران» الذين ينكّدون عيش سائر الأهالي، ويؤلمون الأحزاب والفاعليات هناك، قبل سواهم؟ لماذا لا يخرج من لديه القدرة على لجمهم من داخل مؤسسات الدولة أو خارجها؟ ضمن أي «عالم» هذا؟

هؤلاء «الزعران» لا يعني لهم أن «الإرهاب» إذا ضرب الضاحية، اليوم، فإن عليهم التخفيف ولو قليلاً من الأذى عن الأهالي المكومين. بعض هؤلاء قرروا، ليل أول من أمس، الاستمرار في ممارسة العقلية «القبلية» في منطقة الليليكي. إنه المشكل نفسه الذي يتكرر منذ أكثر من سنة، الذي تخلله قتلى، سقط أحدهم قبل نحو أسبوعين، فضلاً عن حرق محطات الوقود المتكرر. هو المشكل الذي ملّ منه أهالي المنطقة هناك، بين أفراد من آل زعيتر وآخرين من آل حجولا. منذ أسابيع تقف هناك 3 سرايا من الجيش اللبناني، لضبط هؤلاء، ولكن مع ذلك استطاع أحدهم ليل أول من أمس إحراق محطة الوقود مجدداً. تدخلت سيارات الإطفاء التابعة للدفاع المدني وعملت على إطفاء الحريق، قبل أن يصل إلى مخازن المحروقات، من دون توقيف أي من المتورطين بعد.

هذا برسم الدولة، أو ما بقي منها، وبرسم حزب الله وحركة أمل، وكل الفاعليات في الضاحية. ربما اليوم، أكثر من أي زمن مضى، ينتظر الأهالي «تنظيف» بيئتهم من أفعال أولئك «الزعران». أهل الضاحية المجروحون لا يحتملون كل هذا، وتحديداً هذا «العنف المجاني» التافه.

في بريطانيا يضرب «الإرهاب» فقط. لكن في الضاحية يضرب «الإرهاب» و«الزعران» معاً. أعان الله أهل الضاحية.

الأكيد اليوم هو أن الرابع في المرحلة المقبلة سيكون المدير التنفيذي، ثورنستون هاينز. إذ إن الاتفاق الذي وقع معه في العالم الماضي يضمن له في حال تسريحه أو بيع الشركة، تعويضات قد تفوق 55 مليون دولاراً.

وضع هذا المدير خطة هيكلية لخفض الأرباح مليار دولار كاملة. تتضمن تسريح خمسة آلاف موظف. تسلم هاينز منصبه في كانون الثاني 2012 بعدما تصاعدت ضغوط حاملي الأسهم على مجلس الإدارة، وتحديد على مؤسس الشركة، مايك لازارديس وجيم بالسي، للدفع صوب استراتيجيات جديدة لتحقيق الأرباح.

رغم هذا التحول، لم تتمكن الشركة من مجاراة ثورة جديدة في مجال الهواتف الذكية التي، للمفارقة، كان لها دور أساسي في إطلاقها عبر هواتفها الخاصة برجال الأعمال التي تحولت إلى معشوقة المراهقين للدرجثة في العقد الأول من القرن الجديد. وخلال أربع سنوات هوت حصتها من سوق الهواتف الذكية من 50% إلى 3% فقط. وفي الفصل المالي الأخير المصروح عنه بلغت خسائر الشركة 84 مليون دولار.

المشكلة ليست في الشركة واستراتيجيتها فقط، بل في الاستراتيجية القوية لدى الشركات الأخرى. ففائدة السوق حالياً، Samsung، تخطت الحواجز التقليدية في السوق. أولاً انتهكت Apple في التصاميم وعوقبت تجارياً على فعلتها. ثانياً، انتهكت حرمة الملاعب التقليدية للشركة الكندية. فمع بداية صيف 2013، كانت الشركة الكورية قد توصلت إلى شبه اتفاق مع مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (FBI) لتزويده بالأجهزة الذكية بعدما كانت المهمة لوقت طويل لمصلحة بلاكبير.

أخبار تحلّل BB مزعجة فعلاً ليس فقط لعشاق هذا الهاتف وبرنامجه الغريب المتجدد. إذ من الواضح أن خدمات تكنولوجيا الاتصالات المحترفة التي تُقدّم الحلول للشركات، اضحت مرتبطة على نحو لصيق بالجانب الآخر المعادلة: الترفيه. فإذا لم يكن الهاتف قادراً على تسلية حامله خارج أوقات العمل، فإنه على الأرجح سيصبح خارج التاريخ. حاولت BB أخيراً أن تملأ هذا الفراغ الذي عانت منه لفترة طويلة، غير أن محاولتها جاءت متأخرة كثيراً.

الشهيرة. غير أن الأكيد هو أن BB كما كان يعرفها العالم لن تعود في القريب العاجل كما كانت عليه.

تأتي مرحلة التعثر هذه بعد أوج حقيقي. ببارك أوباما نفسه التصق بالهاتف في أكثر اللحظات دراماتيكية في حياته: لحظة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة عام 2008. وصلت قيمة الشركة حينها إلى 80 مليار دولار، وقارب سعر سهمها 150 دولاراً. سيطرت على جزء مهم من الحياة التكنولوجية للإنسان الحديث عبر تطبيقين أساسيين: البريد الإلكتروني الآمن والمضمون، وخدمة الدردشة المباشرة (BB Messenger).

كان لبنان أيضاً في قلب ثورة الـ BB. في منتصف عام 2012، بلغت حصة هذه الهواتف ربع سوق الهواتف الذكية الإجمالية. اليوم، تبلغ الحصة 8,7% فقط، وفقاً لبيانات وزارة الاتصالات. في

هوت حصتها من سوق الهواتف الذكية من 50% إلى 3%، وفي الفصل الأخير خسرت 84 مليون دولار

المقابل، يقنص Android - الذي يعمل على هواتف مختلفة - 40% من السوق، وتفوق حصة iPhone 22%.

وحتى الفترة الماضية، كانت BB تُقدّم حلول التواصل لكبرى الشركات. يُمكن استعراض مثالاً تجربتها مع شركة صناعة الطائرات، Airbus. في الدراسة الخاصة عن التعاون بينهما، تقول بلاكبير إنها وفّرت للشركة التي تضم أكثر من 50 ألف موظف، «راحة البال» عبر «الحلول التكنولوجية من دون جهد»، «الأكلاف المعقولة»، «توفير الاتصال الاحتياطي لتنفيذ الأعمال»...

كانت تلك الإنجازات عام 2010. اليوم يبدو أن BB هي التي تحتاج إلى تلك الحلول، وليس مفهوماً من سيوفها.

مطروحة في الفترة المقبلة، منها أن تُقسّم فروعها بين صناعة الهواتف (Hardware) وبين البرمجة، أو أن تشتريها شركة أكبر، والصحافة هنا تغازل سيناريو يتضمن Microsoft...

يُمكن أن تستمر الشركة بشكل أو بآخر. الحديث اليوم هو أنه يُمكن أن تمتد خدمة الدردشة لتشمل كافة البرامج التشغيلية، ويُعزّر ولوجها إلى بيئة التطبيقات

تحرك مطلبتي

المياومون: ماذا عن حقوقنا؟

راجانا حمية

قبل يوم واحد من وقفة العمال المياومين . العاملين في شركات مقدمي الخدمات . المفترضة اليوم، نفذ «عمال غب الطلب» في مؤسسة كهرباء لبنان: الإدارة المركزية ومعامل الإنتاج ومحطات النقل. «عمال «ترايكوم» سابقاً. وفتتهم الرمزية الأولى، أمس.

هل التوقيت مناسب؟ يسأل البعض. والأرجح أن الجواب سيبيدنا إلى «رواية» الشرذمة التي صار عليها المياومون، لكن، بغض النظر عن التساؤل، ثمة مطالب لا تحتاج إلى توقيت. في أي وقت «هي محقة». وربما، لهذا السبب، وقف المياومون الذين لا يزالون يعملون لصالح مؤسسة كهرباء لبنان وفتتهم الرمزية . التحذيرية في أن واحد للمطالبة بأشياء بسيطة تمثل «الحد الأدنى».

أمس، في حرم مؤسسة كهرباء لبنان، عقد عمال غب الطلب مؤتمراً صحافياً مختصر ببيان «واضح». مؤتمر كان الهدف منه «توضيح وضعنا الحالي أمام الرأي العام»، أكثر مما هو إعادة التذكير بمطالب يفترض أنها أصلاً مضمونة في قانوني العمل والضمان الاجتماعي.

يجب دعم الرواتب بانتظام وتأمين التغطية الصحية وإجراءات السلامة

أما القصة فتبدأ من أواخر الشهر الماضي مع انتهاء عقد العمال غب الطلب مع شركة «ترايكوم». وهي الشركة المتعهدة التي تقدم بداً عاملة لمؤسسة كهرباء لبنان. في اليوم التالي لانتهاء عقد العمل، صار العمال بلا رب عمل مباشر، خصوصاً أن المناقصة التي رست على الشركة المتحدة للتجارة والصناعة والمقاولات لم تأخذ طريقها القانوني بعد، أولاً «بسبب الإجراءات القانونية الروتينية التي يفترض أن تسكلها المناقصة»، بحسب مؤسسة كهرباء لبنان. أما السبب الثاني، فهو ما يقوله العمال عن «أن ملف الشركة نفسها التي فازت بالمناقصة تعتربه

الكثير من الشبهات والأخطاء التي تناولتها بعض الصحف وكتب المراسلة بين وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان».

ولئن كانت مؤسسة كهرباء لبنان تعتبر أن «لا إثباتات رسمية إلى الآن عن صحة ما يطلق حول ملف الشركة»، إلا أن المؤسسة نفسها لا يمكنها النفاذ من جملة حقوق وحقائق، منها أن «العمال منذ الأول من الجاري بلا رب عمل مباشر». وبما أنها هي المسؤولة «قانوناً» عن هؤلاء «خصوصاً أن المتعهدين ليسوا سوى أرباب عمل بالظاهر»، فعليه «نطالب المؤسسة بدفع رواتبنا بشكل منتظم وتأمين التغطية الصحية ضد حوادث العمل وإجراءات الوقاية والسلامة، لا سيما لعمال المعامل ومحطات النقل، إضافة إلى عدم ممارسة الضغوط علينا لجهة توقيع أي عقد عمل غير قانوني، وخصوصاً تلك العقود التي لا تراعي دفتر الشروط وغير الحائزة على موافقة وزير العمل». هذا ما يطلبه العاملون. وما دون تلك الحقوق «قد نغدو مكرهين على القيام بسلسلة تحركات سنبدأها باعتصام يشمل المبنى المركزي والمحطات والمعامل كافة».

METRO

STICK T° DRUMS 3

TEN TALENTED DRUM STUDENTS WILL PLAY ALONG WITH DRUMLESS ROCK HITS UNDER THE SUPERVISION OF DRUM TEACHER MICHEL NEHME

AUGUST 21, 2013, AT 9:00 PM | TICKET : 20000 L.L.

76 309 363

المتبر

AXA ME

السفير

Beit

المتبر

تحية

الذكرى 10 طنجة تستعيد محمد شكري

صموئيل شمعون (العراق / لندن)



محمد برادة، والمستشار الملكي السابق حسن أوريد إلى جانب رئيس اتحاد كتاب المغرب السابق عبد الحميد عقار. حينها، وقع محمد شكري بعض الأوراق التي يفترض أن تكون وراء إنشاء المؤسسة، لكن بعد رحيله في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، تبين أنها أوراق لا تملك أي مشروعية قانونية، فدخل المشروع كله نقفاً لم يخرج منه إلا في الآونة الأخيرة.

حلم صاحب «الخبز الحافي» أن تشرف مؤسسته على ما ينشر من كتبه، وتخصّص جائزة أدبية تحمل اسمه في فروع الرواية، والقصة والمسرح. لكن أحلامه ظلت معلقة بعد رحيله. كان صاحب «زمن الأخطاء» على علاقة غير ودية باقاربه، ويعلم أنهم لا يقدرّون قيمة ما أنتجه، وهو ما حدث فعلاً. حصل شقيقه بشكل قانوني على تركته من المخطوطات والكتب ليبيع جزءاً منها إلى أجنبي، ويضع جزءاً آخر في قبو، لتختفي الكثير من المواد الأساسية لإعادة قراءة تاريخ الكاتب أو تعاني من تلف بسبب غياب شروط حفظها. عدم التسريع في إنشاء «مؤسسة محمد شكري» ضمن شراكة تجمع مجلس المدينة ووزارة الثقافة المغربية ترمي إلى حفظ ذاكرة كاتب يعتبر من أكثر أبناء جيله ممن كتبوا بالعربية إثارة للجدل. خلال السنوات التي سبقت رحيله، فكر محمد شكري (1935 - 2003) في حفظ ذاكرته من التلف، هو العارف بأن رحيله قد يؤدي إلى اختفاء إرثه الأدبي في بلاد نادراً ما تعني بحفظ الذاكرة. «شحرور طنجة» الذي عاش حياة صاخبة في المدينة الكوزموبوليتية، أصّر في آخر عمره على إنشاء مؤسسة تعنى بتركيته، وكان من الأسماء التي يفترض أن تتولاه: وزير الثقافة السابق الشاعر محمد الأشعري، والناقد المغربي

بعد عقد من الانتظار، أصبحت «مؤسسة محمد شكري» النور في مدينته الأثيرة تحت رعاية وزارة الثقافة... فهل ينقذ المشروع تركة «الأمازيغي النحيل» الذي يعدّ الأكثر إثارة للجدل في أدبنا الحديث الذي عاش حياة صاخبة في ملاهي طنجة وحواريها وخلد عالمها السلفي في أعماله؟

الرباط - محمد الخيزري

بإعلان مدينة طنجة عن إنشاء «مؤسسة محمد شكري»، يكون الستار قد أسدل على تأخر دام عشر سنوات تلت رحيل الكاتب وضاع خلالها جزء كبير من ذاكرة الراحل الذي لم يخلف أبناء. خلال الدورة التاسعة من مهرجان «تويرا» الذي تنظمه «مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية» في طنجة، أعلن السبت الماضي عن «مؤسسة محمد شكري» ضمن شراكة تجمع مجلس المدينة ووزارة الثقافة المغربية ترمي إلى حفظ ذاكرة كاتب يعتبر من أكثر أبناء جيله ممن كتبوا بالعربية إثارة للجدل. خلال السنوات التي سبقت رحيله، فكر محمد شكري (1935 - 2003) في حفظ ذاكرته من التلف، هو العارف بأن رحيله قد يؤدي إلى اختفاء إرثه الأدبي في بلاد نادراً ما تعني بحفظ الذاكرة. «شحرور طنجة» الذي عاش حياة صاخبة في المدينة الكوزموبوليتية، أصّر في آخر عمره على إنشاء مؤسسة تعنى بتركيته، وكان من الأسماء التي يفترض أن تتولاه: وزير الثقافة السابق الشاعر محمد الأشعري، والناقد المغربي

جائزة لـ«شفيح» المهمشين

أعلن اصدقاء محمد شكري ممن شاركوا في مهرجان «تويرا» أن «مؤسسة محمد شكري» ستضم لجنة للحكام ومجلساً إدارياً. ودعوا إلى «تسخير هذه المؤسسة للنهوض بالثقافة الموجهة نحو العالم أجمع كما فعل كاتب «الخبز الحافي» من خلال استلهام رؤية محمد شكري للأدب والحياة، والقائمة على الحداثة والانفتاح والصراحة وروح النقد والاهتمام بالمهمشين». كما دعوا إلى استحداث جائزة أدبية لتشجيع الكتاب الشباب على التوثيق لإرثه.



الولي السكير... حياته ملأه بالخطايا!

أبطالاً ينتمون إلى زمن الرواية المعاصرة. هامشيون، وبلا أهداف، يتنقلون من فشل إلى آخر بخفة الكائنات المرححة. كان لشكري أماكنه الخاصة في طنجة. بضعة بارات، لا يزال يحج إليها كثيرون، ليتبعوا أثر ولي المدينة السكير. روايته الأولى «الخبز الحافي» لم تُنشر بالعربية إلا سنة 1982 ومنعت بالمغرب حتى عام 2000. عانى محمد شكري من السرطان في سنواته الأخيرة، وتوفي في المستشفى العسكري في الرباط، ودفن في مقبرة «مرشان» في طنجة. بعد ثلاثة أشهر، ستكون قد مرّت عشر سنوات على وفاته!

محمد...

الأدب العالمي وصاروا أصحابه كتيخيسي وليامز، وبول بولز، والفرنسي جان جينيه. كان الكاتب الأميركي بول بولز وراء شهرته العالمية حين نشر ترجمة «من أجل الخبز وحده» الشهيرة بـ«الخبز الحافي» عام 1973. الرواية أدخلته الأدب العالمي من أوسع أبوابه. ترجم الطاهر بن جلون الرواية إلى الفرنسية عام 1981. الترجمات ضمنت استقراراً مادياً وحياة من النجومية للكاتب الذي جعل طنجة حبيبته وقديسته. كانت المدينة التي تجازيه اليوم بمؤسسة تخصصه، مسرح أبطاله الذين لا يملون من السقوط. وتلك هي نقطة القوة في أعماله. لقد خلق



الأجنبية، والجنسيات المختلفة يومها، عاش حياة البؤس. خبر في طفولته البارات، وبيوت الدعارة والمجرمين والنشالين وحمالي الموائج. وكانت أحياء المدينة مملكة أخطائه التي لن يتردد في سردها لاحقاً في أعماله الأدبية. يروي أن شكري لم يتعلم القراءة والكتابة إلا في العشرين، بعدما سجنته السلطات الإسبانية التي كانت تحتل الشمال المغربي، فانطلق في قراءة الأدب. خلال الستينيات، بدأت حياته الثانية. صار يكتب القصص ونشرت له مجلة «الأداب» البيروتية بعض النصوص منذ 1966. كما تعرّف إلى أسماء كانت تصنع

لم يكن شيء في حياة محمد شكري يعده لأن يصير أحد أشهر الكتاب المغاربة عبر العالم، وربما أشهرهم. حياته كانت مليئة بـ«الأخطاء»، هو الذي ينتمي إلى جيل نبت كالأعشاب الضارة في بلد انتهكته الجيوش الأجنبية، والمجاعات، والأفات. الأمازيغي النحيل الذي تحفظ منه الكثير من الصور عيني نسر، وسجائر ذابلة على شفاهه، ولد في قبيلة «أيت شيكر» في منطقة الريف شمال المغرب المعروفة بشدة مراس قبائلها الأمازيغية. سنواته الأولى أمضاها في فقر مدقع، وعنف أبوي دفعه إلى أحضان طنجة في سن الـ 12. في المدينة التي كانت تتنازعها السفارات

يحدث في تونس الآن

الوزير لا يفهم إلا لغة البيض

تضامن مع السينمائي نصر الدين السهيلي

تواصل - نور الدين بالطيب

تباينت ردود فعل الشارع التونسي على حادثة الاعتداء بالبيض التي تعرض لها أخيراً وزير الثقافة المهدي مبروك الشباب والناشط اليساري ومنسق حملة «نخنتونا» نصر الدين السهيلي. إلى دار الثقافة «ابن خلدون» (وسط العاصمة)، جاء مبروك لمواكبة أربعينية المسرحي عزوز الشاوي من دون أن يتوقع أن يستقبله سينمائي شاب بالبيض. وقد أكد الوزير أنه تقدم بدعوى قضائية ضد السهيلي الذي تبحت عنه القوى الأمنية، معتبراً أن المعتدي «لا يختلف في شيء عن كمال القضاة» الذي اغتال الزعيم اليساري شكري بلعيد قبل أشهر. الحادثة التي تعد الأولى من نوعها في تونس، قسمت الوسط الثقافي. أدانت نقابات وزارة الثقافة هذا الفعل في حين دافعت «نقابة التقنيين السينمائيين» عن السهيلي، معتبرة أن ما قام به «شكل من أشكال الاحتجاج». وفيما كذبت النقابة في بيان ما «ادعاه الوزير من تعنيف»، أوضحت أن إلقاء البيض على وزير حضر أربعينية فنان لم يسأله يوماً وصمت عن الاعتداءات التي تعرض لها المبدعون من السلفيين وأنصار «حركة النهضة» هو «شكل احتجاجي يحدث في البلدان الديمقراطية». وفي سياق ردود الفعل، قال الفنان المسرحي ورئيس «الاتحاد العام للفنانين التونسيين» حمادي الوهابي لـ«الأخبار» إن نصر الدين

نصر الدين السهيلي

السهيلي «الذي عرفناه مناضلاً شرساً ضد الدكتاتورية أخطأ هدفه هذه المرة. ما فعله غير مقبول لأنه سلوك لا يليق بالفنانين المناصرين للحرية»، داعياً في المقابل وزير الثقافة إلى «الاستقالة من الحكومة التي أكدت فشلها، والالتحاق بالفنانين والمبدعين في معركتهم ضد الاستبداد الجديد». من جهته، قال السهيلي المخفي منذ مساء الجمعة الماضي في شريط فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي إنه تعرض لـ«اعتداء بدني ولفظي من قبل مرافقي الوزير ومن بعض زملائه الفنانين المساندين للحكومة»، مؤكداً أنه احتج في البداية على حضور الوزير لأن «عائلة الفنان الراحل كانت تترجأ للمساعدة في تكاليف علاجه، لكن الوزارة لم تبال». وذكر السهيلي بإدانة مبروك للفنانين في «معرض العبدية» قبل عام، ومساندته السلفيين في دعواهم ضد الفنانين، فضلاً عن ملاحقة الوزارة قضائياً عدداً من المبدعين على خلفية آرائهم وتوجهاتهم الفنية، وصدته عن تعنيف الفنانين ومنع العروض

صمت المهدي مبروك عن اعتداءات السلفيين على الفنانين

حظر تجول

القاهرة مدينة أشباح

القاهرة - محدث صفوت

مع دخول حظر التجوال حيز التنفيذ أخيراً، باتت القاهرة مدينة أشباح، ولم تعد «المدينة الساحرة»، مما انعكس على الحياة الثقافية التي شهدت إلغاء كافة الفاعليات. منذ اندلاع «ثورة يناير» 2011، والاهتمام بالندوات الثقافية والفاعليات الفنية يشهد تراجعاً ملحوظاً، بعدما طغت الاهتمامات السياسية على كل شيء. ومع ذلك، استمرت بعض المنتديات في أداء دورها كـ«ورشحة الزيتون» التي يشرف عليها الشاعر شعبان يوسف، ولم تنقطع ندواتها في أحلك ظروف الأزمة منذ اندلاع الثورة. إلا

أن حظر التجول أجبر القائمين عليها على إعلان تعليق الأنشطة مؤقتاً. الأمر ذاته انسحب على عدد من المراكز الثقافية ودور النشر، مثل «بيت سيزيف للثقافة والفنون» الذي تم تدشينه أخيراً في وسط القاهرة، وشهدت أروقته حالة من النشاط الثقافي. كذلك توقفت أنشطة بعض دور النشر، مثل «دار ميريت»، و«دار العين» و«مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر». كما أعلنت إدارة «أتيليه القاهرة للفنون» عن تعليق كل الأنشطة طوال فترة الحظر. ورغم إعلان رئاسة الوزراء عن إمكانية تقصير فترة حظر التجول المحددة بشهر، إلا أن مسؤولي احتفالية «الفن ميدان»، لم يحددوا حتى الآن موقف الاحتفالية المقبلة التي تعقد في السبت الأول من كل شهر في «ميدان عابدين» في القاهرة. حكومياً، بعد تعليق أنشطة «المجلس الأعلى للثقافة» و«الهيئة المصرية العامة للكتاب»، طلب وزير الثقافة صابر عرب (الصورة) من العاملين في وزارة الثقافة وكل قطاعاتها وهيئاتها «المشاركة الإيجابية» في حماية كافة المواقع الثقافية القريبة من مساكنتهم، من خلال التواجد والانضمام إلى اللجان الشعبية لحماية

المقار الثقافية مما سماه «أي هجمة محتملة من دعاة الفكر الظلامي». وتفاوتت درجات الاستجابة لدعوة الوزير. في الوقت الذي استجابت فيه اللجان الشعبية في الأقصر لحماية قصور الثقافة، رفض موظفو «قصر ثقافة اسوان» حمايته لقربه من قسم شرطة، مما جعله عرضة لأي هجوم من قبل المتطرفين. بينما قامت قوات الجيش بحماية عدد من المواقع الثقافية في القاهرة والجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا وبنها.

المقار الثقافية مما سماه «أي هجمة محتملة من دعاة الفكر الظلامي». وتفاوتت درجات الاستجابة لدعوة الوزير. في الوقت الذي استجابت فيه اللجان الشعبية في الأقصر لحماية قصور الثقافة، رفض موظفو «قصر ثقافة اسوان» حمايته لقربه من قسم شرطة، مما جعله عرضة لأي هجوم من قبل المتطرفين. بينما قامت قوات الجيش بحماية عدد من المواقع الثقافية في القاهرة والجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا وبنها.

الشعار أمسية من كلمات بيرم التونسي وألحان زكريا أحمد، وترافقه الفرقة الموسيقية بقيادة عازف العود اللبناني زياد الأحمدي عند التاسعة والنصف من مساء الجمعة 30 آب (أغسطس) في «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363

دعا نجم الروك الإنكليزي **روجر ووترز** (1943) جميع الفنانين في العالم إلى تحمّل المسؤولية الأخلاقية في تعاملهم مع الكيان الإسرائيلي. وقد أصدر ووترز قبل أيام رسالة جاء فيها: «أرجوكم التحقوا بي وبإخوتي وأخواتي في المجتمع المدني العالمي لرفض الأبرتهيد الإسرائيلي واحتلال فلسطين من خلال تعهد عدم الأداء أو إحياء أي معرض أو حفلة في إسرائيل، أو قبول أي جائزة أو تمويل من أي مؤسسة مرتبطة بالحكومة الإسرائيلية حتى يأتي الوقت الذي تلتزم فيه إسرائيل القانون الدولي والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان».

«**اللي طرب طرب**»، يفتتح إدمون حداد الأمسية بعرض Stand Up Comedy، كذلك يرافق سحاب كل من ياسمينا فايد (غناء)، وبشار فران (باص) وجورج قسيس (بيانو)، وسلمان بعلبكي (رق)، وطراد طراد (كلارينيت وناي). في الأمسية سنستمع إلى مجموعة من أغنيات سحاب القديمة والجديدة، إضافة إلى مقطوعتين موسيقيتين «إيزابيل»، و«ياسمينا» تقدمان للمرة الأولى. يذكر أن الممثل اللبناني **جو قديح** استأجر المسرح لسنة كاملة، وسيقدم فيه عرضه «ميدالي» على مدى يومين (21 و22/8)، فيما من المفترض أن يُعلن برنامج المسرح السنوي في الأيام المقبلة. للاستعلام: 03/210263.

بعد أمسية الطرب التي نظّمها «مترو المدينة» أخيراً لزياد جعفر، ها هو يفتح أبوابه مجدداً لأمسية طربية أخرى. تحت عنوان «**الوهي غلاب**» يحيي عبد الكريم

أمس أنها استطاعت استعادة تماثيل يهودان لأحد آلهة مصر الفرعونية من بين نحو 1040 قطعة أثرية فقدت من «متحف ملوي» في محافظة المنيا الجنوبية الأسبوع الماضي. وقد فقدت هذه القطع الأثرية بعد اقتحام مؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي المتحف والاعتداء على خزائنه.

عند الثامنة والنصف من مساء اليوم، ستكون على موعد مع **زياد سحاب** (الصورة) و«فرقة هنز» ليطلقوا بذلك أول العروض على «مسرح الجيمزة» في «مدرسة الفريز» (الجيمزة - بيروت). تحت عنوان



نجحت فرقة «مشروع ليلي» في جمع التمويل الكافي لإصدار ألبومها الجديد «**رقصوك**» ليكون أضخم إصدار موسيقي عربي مستقل. يأتي هذا الألبوم ليضاف إلى الألبومين الآخرين للفرقة الشاب هما «مشروع ليلي» (2010)، و«**الحل رومانسي**» (2011). ويضمّ الألبوم الجديد مجموعة من الأغنيات منها «ونعيد» و«عبدو»، و«الوطن»، وغيرها من الأغنيات التي نجح أعضاء الفرقة في إيصالها إلى الشباب العربي. وقد أعلنت الفرقة إقامة حفلة إطلاق إصدارها الجديد الذي سُجّل في «فندق 2 تانغو» في مونتريال عند التاسعة من مساء الأربعاء 28 آب (أغسطس) في «ميوزكهول». الحفلة التي ينظمها «ليبان جاز» تأتي بعد سنتين جالت خلالها الفرقة حول مدن عالمية عدة، منها باريس وكندا والقاهرة وتونس. للاستعلام: 01/999666

أعلنت «وزارة الدولة لشؤون الآثار» في مصر

ملاش

وقفه

ماجدة الرومي ذهبت إلى البحرين كي تشهد بالزور

بيار ابي صعب

ماجدة الرومي ليست إليسا، مع احترامنا للأخيرة وجيشها الإلكتروني الذي أعلن الجهاد علينا يوم أمس. ماجدة الرومي أيقونة وطنية، منذ اطلالتها الملائكية في «استوديو الفن»، على تلفزيون لبنان عشية الحرب الأهلية، غنت ابنة حليم الرومي لبنان الحلم، وحملت لنا هدايا سعيد عقل بالعلب، لتحتل بصوتها الكريستالي الفريد مكانة خاصة في وجدان اللبنانيين والعرب. مكانة عززتها الأيام، ولم تقلل من شأنها بعض الخيارات السياسية المتسرعة هنا أو هناك. لكن للأسف ها هي تفزط بهالتها المعنوية وتحشر نفسها في الزاوية مع زميلتها إليسا. الخطأ السياسي نفسه جمع بين النجمة الاستهلاكية والمغنية الرصينة،

خلال فترة زمنية لا تزيد عن 24 ساعة. الأولى ارتكبته ليلة السبت في «إعياد بيروت»، والثانية الأحد في افتتاح مهرجان «صيف البحرين». الخطأ الجسيم هو الإساءة إلى كرامة ضحايا الظلم والحدق والعنف، «تطوعاً» في الحالة الأولى، و«من أجل حفنة من الدنانير» كما كتب مغزودون بحرينيون في الحالة الثانية. قلنا ما يمكن أن يقال عن إليسا، والأرجح أن زلتها تشي بعصبية فطرية مدعومة بقلة وعي سياسي وغياب لأدنى حس مدني. لكن ماذا عن «سفيرة النوايا الحسنة في الأمم المتحدة» ماجدة الرومي؟ بماذا يمكن أن نشعر ونحن نرى أيقونتنا الوطنية تتهاوى على خشبة «المسرح الوطني» في المنامة؟ بأي وجه يمكن أن ننظر إلى ماجدة الرومي وهي تؤدي فروض الطاعة والخضوع،

وتحنني بإذلال أمام واحد من أكثر الأنظمة العربية رجعية واستبداداً؟ «جئنا نحبيكم شعباً وقيادة ونشد على أيديكم، أنتم السالكين دروب النور، المتصددين للعتمة وجيوش الظلام». بهذه الكلمات السريالية مهدت المغنية اللبنانية لحفلتها. كانت تتكلم بلغة

على الهاتف رسالة من صديقة في البحرين: لعنة الله على مال النفط. لقد أفسد كل المقدسات»

جوفاء، كمن تم تنويمه مغناطيسياً، تستظهر كالبيغاء خطاباً قاتلاً وظالماً. هكذا إذا؟ المعارضة البحرينية الراضحة تحت نير الاستبداد الدموي «قوى ظلام»، والنظام البحريني قيادة سالكة في «دروب النور»؟ مسكينة إليسا، جنحة «أسواق بيروت» لا تكاد تذكر أمام السقطة البحرينية! ردود الفعل كانت عنيفة داخل البحرين وخارجه. لقد «غنت من أجل الدكتاتورية ودعم الحكومات التي تضطهد شعوبها»، غرّد محمد المسقطي رئيس «مركز شباب البحرين لحقوق الإنسان» وأضاف: «سوف تلاحقك أرواح ضحايا البحرين أنى ذهبت». وانتهرتها الدكتورة رولا الصفار رئيسة جمعية التمريض البحرينية: «بينما تغني يا ماجدة، هناك من يموت خنقاً في البحرين».

فيما أسف الكاتب علي الديري لـ «كلمات كالخنجر في قلوب البحرينيين. كلمات كرصا ص الدكتاتور وشحب موته». ماجدة ذهبت إلى البحرين لتشهد بالزور، ضدّ شعب مقموع يطالب بالعدالة والحرية. «إيماني بقيادات مثل قياداتكم تسعى أن ترد عن الكل أيدي المجرمين... في النهاية الله معنا والحق إلى جانبنا والمستقبل لنا» قالت مغنية الحرية. ثم انصرفت إلى تقديم مجموعة من «أغنيات الحب والخير والسلام»، بعدما استنهضت جمهورها: «لنحتفل بالحياة ونقول لا للحروب... بدنا نعيش... تركونا نعيش بسلام». على الهاتف المحمول وصلتنا صرخة خرساء من صديقة أكاديمية في البحرين: «كنت أحبها، لعنة الله على مال النفط، لقد أفسد كل المقدسات».

ماجدة للطاغية: «كن صديقي»

مريم عبد الله

صيف البحرين بدأ مع بداية الربيع العربي قبل أكثر من سنتين، وأصبح اليوم متقدماً على الجميع. شريط الثورة بات واقعاً مفروضاً على الجميع في كل زاوية وشوارع من المملكة. من داخل قاعة مغلقة بعيدة عن صوت الانتفاضة في الخارج، بدأ صيف النظام (ومهرجاناته المكلفة) الأحد الماضي باهتاً ومختلاً مع افتتاح ماجدة الرومي أولى حفلات «صيف البحرين 2013» على خشبة «مسرح البحرين الوطني». الفنانة اللبنانية قدمت شكرها للنظام البحريني وقيادته «الحكيمة يللي متصددين للعتمة وقوات الظلام». قيادة رأت فيها أنها تحارب بسلاح الحب والفن، معتبرة وقوفها على مسرح النظام فرصة لإشاعة الحب بين الدول العربية.

سفيرة السلام لم تفكر كثيراً على ما يبدو. برقة ظاهرة اشتهرت بها، وصفت المنتفضين من الشعب البحريني بالمجرمين وقوى الظلام، منتشية بتصفيق الجمهور، فقدّمت ولاءها الكامل للديكتاتورية القبلية، وشدّت على أيادي القمع، مؤيدة لـ «أصحاب الحق» وإجراءات النظام ضد المتظاهرين والحرية. هذه الكلمة القصيرة استقبلها الجمهور

البحريني بوسم على تويتر حمل عنوان «ماجدة الرومي تناصر القتل». «هاشتاغ» تفاعل معه الناشطون والمدونون بعد تنزيل فيديو كلمة الفنانة اللبنانية على يوتيوب، فتساءلوا عن سبب قبولها دعوة وزارة الثقافة البحرينية، ومذكرين بموقف مرسل خليفة الذي رفض المشاركة في مهرجان «ربيع الثقافة 2011» دعماً لـ «ثورة اللؤلؤ». الصفحة أعادت نشر صور بعض الشهداء والمعتقلين في سجون الجزيرة الخليجية، متسائلة عن امكانية أن تغني

لهم الرومي يوماً ما. الكاتب البحريني علي الديري، انتقد الرومي، معلّقاً: «لسنا ظلاميين يا ماجدة الرومي. نحن من قلت عنهم في أغنية «سيدي الرئيس»: وهذه قلوبنا معاقل الحرية لأننا وأرضنا والحق أكثرية». وفي تغريدة أخرى، كتب: «لم تحترم دم الأبرياء في بلدها كي تحترم معاناتنا. الضاحية تلملم جراحها وماجدة تغني لشركاء مصدري الإرهاب إلى بلادها». تهافت المثقفون على سمنة وزيت الأنظمة، وتأثير المال الخليجي ذكرهما مدون غرّد على تويتر

«جيب الحاكم يحتوي على مثقف وفنان وواعظ وتاجر وسكين». تغريدات كثيرة على تويتر رفعت شهادة تصلح لثورة الحق والأمل، لا تشبه تلك التي نادت بها سفيرة الحب والاحتفال بالحياة على مسرح النظام البحريني. «بدنا نعيش، تركونا نعيش بسلام» رسالة أخطأت الرومي حين وجهتها للقائات من على خشبة مسرح النظام. يبدو أنّ الحدران البراقة سدّت عن مسامع الرومي الملمحة التي تدور في الخارج، حيث رحلة الشعب إلى النور والحرية.



لاقونا ع البترون

للسنة الثانية على التوالي، تحيي ماجدة الرومي سهرة فنية في إطار «مهرجان البترون الدولي 2013» السبت المقبل (24 الشهر الجاري). في هذا الاطار، لفتت مصادر من داخل المهرجان إلى أن غالبية البطاقات قد بيعت فور إعلان برنامج المهرجان، خصوصاً أن القائمين على الحدث يحضرون مفاجآت فنية تخلل تلك السهرة. وكانت صاحبة أغنية «كن صديقي» أحييت العام الماضي حفلة ناجحة في إطار المهرجانات ذاتها، وقد تابعها آلاف الاشخاص الذين تقاطروا من كل المناطق اللبنانية.

ممول من السفارة الإيطالية / التعاون الإيطالي بالمشراكة مع وزارة البيئة



لمقترح: زراع أشجار نفضية عالية على الجهة الشرقية وعلى الجهة الجنوبية من بيتك حتى تحمي من أشعة الشمس القوية بفصل الصيف وتخفف من استهلاكك للطاقة الضرورية للتبريد.

مغامرات
فؤاد
البيئية

إيهاب جباروي

رادار

طلاب المقدسي... ليس بالإقصاء يحيا «تلفزيون لبنان»



(عبد الحليم حمود)

بعد تعيينه مديراً عاماً للمحطة الرسمية بقرار من قاضي الأمور المستعجلة قبل أكثر من شهر، توالت القرارات الغريبة وأبرزها منع استضافة الأصوات التي تعتبر «ضد الدولة»

باسم الحكيم

كلام الليل يمحوه النهار. ينسحب هذا المثل على ما يجري حالياً في أروقة «تلفزيون لبنان» في ظل إصدار المدير العام الجديد طلال المقدسي سلسلة قرارات كأنها أتت في «ساعة تخلي»، ثم يعي بعد لحظة بأنها غير مناسبة، فيتراجع عنها بمذكرة ثانية ذات مضمون معاكس تماماً. الأمثلة كثيرة. منذ فترة، أصدر مذكرة تقضي بضرورة ترك كل أبواب المكاتب مفتوحة، ثم سرعان ما أحققها بمذكرة ثانية تلغي الأولى ويأمر فيها بإقفال كل الأبواب. هذا التفصيل قد يبدو ثانوياً لا يستحق التوقف عنده، إلا أن دلالاته تبين حجم الضياع الذي تتخطى فيه إدارة المؤسسة الرسمية وغياب التخطيط عنها، وإن كان يُلاحظ الاهتمام المستجد بالحملات الترويجية لبرامجها ومسلسلاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما كان غائباً في العهد السابق. لا تتوقف مأساة التلفزيون الرسمي عند هذا الحد. منذ فترة، بدأت المستحقات المالية للعاملين في البرامج تتأخر لما بعد نصف الشهر، ولا يبدو أن هؤلاء سينتقون مرتباتهم قبل 21 من الشهر الحالي، وهو تاريخ عودة المدير العام من رحلة الاستجمام. كل هذا يمكن تجاوزه أمام القرار الجديد الذي يقضي بمنع ظهور الرأي الآخر على «تلفزيون لبنان». هذا ما حصل قبل أيام عندما منع المقدسي من استضافة أعضاء من النقابات المعنية بالمطالبة بحقوق العمّال لأنها تعد «معارضة للدولة». وكان المقدسي قد تسلم نص حلقين من

برنامج «الخط الساخن» تستضيفان وجوهاً نقابية، فأفتى بعدم السماح بظهورهما لأن «النقابات ضد الدولة وتهاجمها». وبالتالي، من لديه نقد للدولة فليحفظ به لنفسه، أو يبحث عن وسيلة إعلامية أخرى تحتضن شكواه. ومن بين قرارات المدير العام الجديد تغيير اللوغو الخاص بالمحطة، كما يخطط لوضع طاولة مستديرة كبيرة في استديو الأخبار، فيما شوهد مديراً المسرح رشيد الغريب وعباس وهبي في إحدى طبقات المبنى يتباحثان في كيفية تنفيذ مشاريع المدير العام المستعصية سريعاً. إضافة إلى ذلك، منع المقدسي الموظفين من التصريح لأي وسيلة إعلامية عن التلفزيون سراً أو علناً. ومن يتابع المحطة أخيراً، يلاحظ احتجاب البرنامج الصباحي اليومي «صباح الخير يا لبنان» عن شبكة البرامج أيام الإثنين والأربعاء والجمعة، واقتصار عرضه على أيام الثلاثاء والخميس والسبت فقط.

في مقابل غياب المقدسي عن السمع بسبب رحلة الاستجمام التي يقوم بها، يأخذ بعض الموظفين في المحطة الرسمية عليه أنه يأتي من خلفيّة بعيدة عن إدارة المؤسسات الإعلامية، وبأحكام مسبقة تَمحور حول أن «العاملين في المحطة هم المسؤولون عن وضعها المزري». من هنا، ربما على من تفاعل أخيراً بعودة «تلفزيون لبنان» إلى الحياة ونهوضه من كبوته، أن يعيد التفكير في الأمر، لأن



بدأت المستحقات المالية للعاملين تتأخر لها بعد نصف الشهر



المحطة الرسمية تعيش مأزقاً فعلياً. من أجل النهوض بالتلفزيون الوطني مجدداً، تحتاج المسألة ربما إلى إرادة رسمية عليه أنه يأتي من خلفيّة بعيدة عن إدارة المؤسسات الإعلامية، وبأحكام مسبقة تَمحور حول أن «العاملين في المحطة هم المسؤولون عن وضعها المزري». من هنا، ربما على من تفاعل أخيراً بعودة «تلفزيون لبنان» إلى الحياة ونهوضه من كبوته، أن يعيد التفكير في الأمر، لأن

معروض الكتاب السادس إهدن
بيت الكهنة - من 20 إلى 25 آب 2013

الموسيقى الصامتة عند الأيوبيون رهباني
لقاء مع نثر صليبي
الأربعاء، 21 آب

قراءات شعرية صوفية
مع الأب يوسف بين
الجمعة، 22 آب

تحمية إلى يعقوب الشراوي
«السرح يتصر دائماً على الموت»
الجمعة، 23 آب

منازل رومانوس مونس برنغ
«فأرجع إهدن 13 حزيران 1978»
الجمعة، 23 آب

جان داية برنغ «مدس جهاد»
للأديب سعيد علي زين
الجمعة، 23 آب

عمدة سليمان برنغ
«نشأت طرية»
الأحد، 25 آب

محل المرض لثلاث طلبة للأطفال
يقدمها Centre Kiditou
الأحد، 25 آب

لثلاث جميع النشاطات الخاصة مساء

www.redcross.org.lb 76 16 75 75

برعاية اللبنانية النولى
السيدة وفاء سلهان
قسم الشباب

عيشوا معنى السلام

الدخول مجاني | ساحة الشهداء

من الساعة 6 لغاية 12 ليلاً | 23-24-25 آب

مباريات رياضية
حرق يدوية، نحت، رسم
مسيرة شموع
عروض موسيقية و فنية

لمزيد من المعلومات 76 16 75 75
www.redcross.org.lb

يستضيف الليلة زاهي وهبي في برنامج «بيت القصيد» (قناة «المباين» 20:30) المغنية الأوبرالية تانيا قسيس. يطرح الإعلامي والشاعر اللبناني جملة من الأسئلة على ضيفته منها: ما الذي تطمح تانيا لتحقيقه؟ ما الفرق بين الجمهور العربي والغربي؟ ولماذا تغني تانيا بأربع لغات؟ تانيا التي ستعود إلى البدايات حيناً وإلى التحديثات الحالية حيناً آخر، ستجيب عن سؤال السفير البريطاني في لبنان توم فليتشر حول إمكانيات التغيير عبر الغناء. كما ستوقف عند أسئلة مديرة أعمالها سينتيا سركييس، والملحنين ميشال فاضل والياس الرحباني.

كشفت المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب أنها تستعد لمغادرة مصر متوجهة إلى المغرب لإحياء حفلة في ختام «مهرجان الأصوات النسائية» الذي سيقام في 24 من الشهر الحالي في مدينة تطوان. كما لفتت صاحبة أغنية «أه يا ليل» إلى أنها اصطحبت ابنتها مريم وهنا في تلك الرحلة خوفاً من تركها في مصر في ظل الأوضاع الراهنة. يذكر أن عدداً كبيراً من جمهور شيرين، طالبها بالاعتذار عن عدم الغناء في المهرجان تضامناً مع الشعب المصري.

تستعد قناة mbc1 لبدء تصوير الجزء الرابع من برنامج «نورث مع أروى» الذي تقدّمه المغنية اليمنية أروى



(الصورة). ومن المتوقع أن يتضمن الموسم الجديد من العمل التلفزيوني فقرات جديدة ومتنوعة.

بين من يستنكر ومن لا يستنكر ولا يتأسف على تفجير الرويس (الضاحية الجنوبية)، دعا «مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية» (سكايز) إلى وقفة تضامنية مع أهالي الشهداء والجرحى والمتضررين، «رفضاً للإرهاب والقتل». يقام التجمّع عند السادسة من بعد ظهر اليوم في ساحة سمير قصير في وسط بيروت.

بعد تسريب صورة أغنياتها المنفردة Applause (تصفيق)، أطلقت نجمة البوب الأميركية ليدي غاغا أخيراً فيديو كليب الأغنية على قناتها الخاصة على يوتيوب. وكالعادة، تميّز العمل بالغرابة والجرأة، كما ظهرت الفنانة المثيرة للجدل بلوكات متعددة وغير مالوفة.

في ظلّ المحنة التي تعيشها مصر، طلب أحمد حلمي من محبيه الدعاء لبلاذ للخرج من الأزمة التي تشهدها. وغرّد الممثل المصري على صفحته على تويتر «يارب إحم مصر وإحم ناسها وأهلها، وشبابها، وأطفالها، وبناتها، ورجالها».

كشف موقع «النشرة» أن الممثل السوري المخضرم رفيق سبيعي يتحضر حالياً لتصوير مسلسل بيئي شامي جديد سيتم إنتاجه للموسم المقبل. وتوقع سبيعي خلال مقابلته مع الموقع أن يبدأ بتصوير المسلسل خلال شهر.

بندر شاهراً سيفه في مزاد الربيع العربي!

محمد صادق الحسيني*

أمر في غاية الخطورة يُعدّ لبلادنا ويُعمل على قدم وساق لتنفيذه بحنكة ودهاء بالغين. وكل ذلك بأسماء وعناوين لها قدسية في بلادنا، إن على مستوى الشعوب أو على مستوى النخب أو حتى على مستوى الحكام.

ثمة من يجزم، من المتابعين لشؤون بلادنا، بأن ورقة «الإخوان» قد سُحبت من التداول في بورصة الربيع العربي لمصلحة ورقة الجيوش، ولكن «لغاية في نفس يعقوب»!

فبعد استنزاف «الإخوان» بما فيه الكفاية وتشويه سمعة الإسلام السياسي من خلالهم، صار لزاماً على رعاتهم الدوليين والإقليميين شيطنتهم بعد أبلسة جميع من حولهم دون استثناء، مؤدبين المهمة على أكمل وجه.

وهكذا جاء دور استنزاف الجيوش العربية وإغراقها في مستنقعات الصراعات المحلية المشيطة، تمهيداً لشيطنتها في أول فرصة متاحة لإخراجها هي الأخرى من ساحة التداول.

كل هذا يحصل في لحظة هزيمة نكراء لمشروع إسقاط المقاومات العربية، وفي مقدمتها مشروع إسقاط النظام السوري المشكل العصب الرابط بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكل من المقاومة الإسلامية اللبنانية وفصائل الجهاد الفلسطيني.

كل هذا يحصل في لحظة فشل زعزعة قرار القيادة الإيرانية العليا في الدفاع عن سوريا حتى النفس الأخير، ومنع سقوط دمشق مهما كان الثمن.

كل هذا يحصل بعدما استنفد العدو الصهيوني، وأسياده الأميركيون ومعهم

المشهد الجماهيري العام. ولما استنفدت قوى هذا التيار الديني في حروب منهكة، ووصلت الخطة إلى نهايتها المرسومة، قرّر «مخرج» حروب الفتن المتنقلة الانقلاب على أولئك الذين عقد معهم صفقات منفردة، صارت معروفة للجميع مع بدايات ما سماه الغرب متعمداً «الربيع العربي».

وهكذا فتح الباب أمام مشروع شيطنة «الإخوان» هذه المرة حتى يظهر الأمر، وكأنه رد طبيعي على مشروع أو خطة «أخونة» الدول والمنطقة كلها.

وجاء دور من وكلت إليه إقليمياً مهمة تنفيذ خطة سحب ورقة الإخوان المسلمين من التداول في بازار «الربيع العربي»، واستبدالها بورقة الجيوش وتحالف واسع من القوميين والعلمانيين مترافقة بـ«قاعدة» جديدة لا دين ولا مذهب لها، لكنها تضرب بسيف السلطان

الأوروبيون، أوراقه، حيث خرجوا جميعاً بخفي حنين، سواء على مستوى تغيير خريطة الداخل الإيراني أو سياسات البلاد الاستراتيجية العليا.

في هذه الأثناء، علينا التأكيد أن ما يجري في مصر محزن وموجع ومقلق للغاية، رغم إشارات الضوء الأولية التي استبشر بها الكثيرون خيراً، عندما سقط مشروع الدفع بمصر إلى حصان طروادة ضد بلاد الشام على مدى عام كامل من تخبط إدارة مرسي وسيورها في مشروع الفتنة السياسية والمذهبية في المنطقة.

يومها وقع الإخوان المسلمون في مصر، وعلى مستوى الوطن العربي، في فخ «شيطنة» كل ما هو عروبي وقومي أو ليبرالي أو علماني أو يساري، ما جعل يومها صاحب المخطط الأكبر ينجح في حشرهم في الزاوية الحرجة من



رسالة مفتوحة إلى السيد نصر الله

غسان ملحم*

سيدي قائد المقاومة،

أتوجه إليك بهذه الرسالة بُعيد إطلالتك بذكرى انتصار حرب تموز، وقبلها ظهورك بمناسبة يوم القدس، فأكتب إليك بقلمتي وعقلي وقلبي معاً بقصد أن أقول كلمة حق في حضرتك بين يدي الله. فأنت سيدي رجل دولته بقية الرجال،

وقائد من التاريخ دونته الزعماء، وعلم من أعلامنا بقامة المعصومين من أنبياء وأولياء. أنت حقاً لست مجرد قائد للمقاومة اللبنانية أو شخصية سياسية وطنية أو إسلامية، بل إنك يا سيدي بحق تحمل رسالة السماء، وتحفظ أمانة الرسل من أنبياء وأئمة من بعدهم. أنت سيدي رسول زماننا هذا، وعماد أمتنا، تقف بالمقدمة وبالطليعة، وتنتظر

(ص) وبحفظه، وسندان موسى (ع)، ولسان عيسى (ع).

إليك أكتب يا سيدي، وقد بدأت قبل أن تلقي خطابك، وأنا أترقب ما سوف تقول، وكأنني كنت أعلم ما سوف تقول. ثمة من يعتقد أن استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت من شأنه أن يثني حزب الله عن المضي في تنفيذ ما يلتزم به علناً في قضية الدفاع عن لبنان ضد إسرائيل، كما في قضية الصراع العربي الصهيوني، ومن ذلك التزامه الثابت والدائم بقضية القدس ومقدسات العرب والمسلمين في فلسطين المحتلة وبدعم المقاومة الفلسطينية بالملق، وأن يثنيه أيضاً عن مواصلة ما أعلنه صراحة في مناسبات عدة، على لسانك ومعك ومن خلفك بقية قيادات الحزب والمقاومة، لناحية انخراطه في الصراع الدائر في سوريا من باب التمسك بدعم النظام السوري ومعهم وحدة سوريا والتضامن معها دولة وشعباً في مواجهة المأامرة التي تحاك ضدها. ولكن من يعتقد ذلك هو مشتبّه ومخطئ، كما قلت يا سيدي، وكأنه لم يعرفك بعد، ولم يعرف أيضاً بقية من رجال الله، وهم قلة، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة.

إليك أكتب يا سيدي، وأنا أعرف أن حملك

صاحب العصر والزمان (ع)، ومعهم المسيح بن مريم (ع)، وقد أدركت فعلاً ويقيناً عهد الله، قديمه وجديده، وجاهدت حق الجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله وفرقائه، يوم اشتدت وطأة الظلم والجور والعدوان، وحقت كلمة ربك بأن يملأها بإذنه قسطاً، فمنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، وعظمت المحن، وتفاقت المظالم، وضافت السبل...

لك يا سيدي كل احترام وتقدير لشخصك ولقيادتك ولنهجك في المقاومة، حيث تحمل راية أهل البيت (ع)، وهي راية نبينا محمد (ص)، ومعها راية السيد المسيح (ع)، في نصرته الحق ورفع المظلومية، وهما رايتان تلتقيان بإذن الله في بيت المقدس، في المسجد الأقصى، يوم العدل الإلهي، في قلب القدس، عاصمة الأرض والسماء. لك يا سيدي علينا كامل فريضة الطاعة لما تقول، لما تأمرنا به وتنهانا عنه، كما الوفاء لدم الشهداء ولسيرة أنبياء الله وأوليائه الصالحين وأئمة بيته. ولك منا جميعاً الشكر ولله الحمد أن أيقظتنا من مرقدنا وبعثت فينا كلمة الله وقوله ورسوله والمؤمنين به. فأنت يا سيدي بهامتكم تجسد واقعاً لا محالة بقية الله في أرضه، وسفير مهيده (حج) في غيبته، وحفيد رسوله

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف، قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة وناس: امك النذري

■ المدير الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسامعك

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963 113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع شركة الواتك 03/828381-01/666314

الجديد، فضلاً عن القوى المحلية في سائر أقطار «الربيع العربي» أو من هي مرشحة له، أو تلك التي تشكل الجبهة الخلفية للانتقال من مرحلة «الأخوة» إلى مرحلة العلمنة؛ وكذلك، تؤكد المعلومات المتداولة في الكواليس والتقارير الميدانية، أن كثيراً مما جرى ويجري على مستوى دول أو مشيخات أو إمارات وما يجري في ليبيا وتونس وسوريا من تحولات ميدانية، وأخيراً في كل من مصر والأردن ولبنان، إنما يأتي في هذا الإطار، أي استنزاف الجيوش العربية بعد انتهاء مهمة استنزاف الحركات الإسلامية.

الدوحة خارج بازار «الربيع»

سحب مشيخة قطر من التداول في بازار الربيع العربي وتسليم الراية للسعوديين كانت البداية. ذلك لأن أمن الخليج الذي تكسّر

أن لا استقرار ولا ديمومة له من دون الإقرار بدور إيران، يتطلب بالنسبة إلى الأميركيين العودة إلى إعادة إحياء الحليف الإقليمي التقليدي، وذلك عبر محاولة إحياء النظام الإقليمي القديم القائم على موازنة الثقل الإيراني الثوري بوزن سعودي مساوٍ له بالحجم، معاكس له بالاتجاه.

ويجزم مطلعون بأن المفوض المطلق الصلاحية في هذا المضمار، والذي بات بمثابة «المنسوب السامي» لإنجاز هذه المهمة، هو الأمين العام لمجلس الأمن القومي السعودي الأمير بندر بن سلطان.

معلومات تتناقلها دوائر إقليمية وقوى حزبية في المنطقة، تؤكد أن الأمير السعودي قضى ثلاث ليالٍ بكاملها في العاصمة الروسية، في زيارته المعلنة الشهيرة قبل نحو عشرة أيام، وهو يشرح تفاصيل خطة سحب

ورقة «الإخوان»، أو كما سماها انتهاء مدة صلاحيتها، وضرورة استبدالها بالجيوش المسلحة وغير المسلحة، إلى أن توجّ لقائه بثلاث ساعات كاملة مع الرئيس فلاديمير بوتين لإقناعه بضرورة اللحاق بهذا المشروع الأميركي للمنطقة قبل فوات الأوان وضياح «الفرصة التاريخية». المعلومات نفسها تؤكد أن ثلاث غرف عمليات إقليمية استخبارية بإشراف أميركي وإدارة ميدانية سعودية تقوم بهذه العملية الانتقالية الكبرى.

الأولى في بنغازي في ليبيا، مكلفة بشمال أفريقيا ومصر لتفتت كل دولة من دول المنطقة كل على حدة وجعلها دويلات متناحرة وضرب دول المنطقة في ما بينها.

والثانية في عمان بإشراف الجنرال مارتين ديمبسي وإدارة الأمير سلمان بن سلطان، يعاونه عدد من كبار الضباط السوريين

دمشق واقعاً مختلفاً تماماً، أصبح من الصعب احتواؤه دون الاستفادة من تجربة الصحوات العراقية، واللعب على قوى غير القوى الدينية، أي قوى عشائرية وقومية وعلمانية.

المطلوب كما أبلغ بندر بوتين، أن يسرع الروس في اتخاذ قرار المشاركة في هذه النقلة الكبرى؛ لأن «الشمولية الدينية»، والتعبير للأمير السعودي، يمكن أن تنتقل أخطارها إلى داخل حصون القيصر الروسي.

ولما كانت إيران وحزب الله منخرطين بفعالية في مشروع منع سقوط دمشق، فلا بد من احتواء اندفاعتهما هذه باتجاهين:

الأول: تفجير ساحتيهما بصراع جدي مع كل القوى «السننية الراديكالية أو الأصولية المتطرفة، بما فيها الإخوان المسلمون»، يقول بندر.

والثاني: تفجير ساحتيهما الداخليتين بعمليات إرهابية انتحارية عمياء تستهدف البيئة الجماهيرية الحاضرة، وذلك عبر إظهار الكلفة الكبيرة التي ستدفعها هذه الديعة الحاضرة نتيجة مواقف قيادتيهما إلى جانب سوريا.

تحقيق الهدف الأول يفترض أن يكون من خلال مجريات الساحة المصرية، فيما يفترض إنجاز الهدف الثاني من خلال تصعيد العمليات الانتحارية والإرهابية على الساحتين العراقية واللبنانية.

هل يعني ما سبق أن كل ما جرى ويجري في المنطقة لم يكن سوى «مؤامرة»، وأنه قدر لا حيلة لنا تجاهه؟

قطعاً ليس كذلك، فما جرى ويجري ليس مؤامرة بالكامل، ولا الذي ينتظرنا قدر لا فكاك منه.

نحن شرحنا جانباً مما يجري على السطح من الصفيح الساخن، ولنقول لكل من يهيمه الأمر من قادة حركات تحرر وقادة جيوش وطنية وقادة أحزاب جماهيرية وقادة دول مقاومة، بأن يتحركوا بوعي واقتدار وصلابة لكي لا تتحول كوادهم إلى بنادق للإيجار، أو مشاريعهم إلى مادة ملء فراغات مربعات جدول مؤامرات الأعداء. فالرجعية والظلامية لا تكون مقاتلتها برجعية وظلامية مقابلة.

ومن يعمل أو ينخرط في مثل مشاريع كهذه تكن حاله كمن خرج «من تحت الدلفة لتحت المزاب»، كما يقول أهلنا في بلاد الشام. فما هو معدّل لهذه المنطقة من مؤامرة كبرى لخلط الأوراق رغم قوة الوعي الجماهيري وجاهزية المقاومات المتعددة أخطر بكثير مما نتصوره، وما بان منه حتى الآن ليس سوى «قمة الجبل».

* أمين عام منتدى الحوار العربي الإيراني

جاء دور استنزاف الجيوش العربية وإغراقها في مستنقعات الصراعات المحلية المشيطننة

المنشقين ومن رجال استخبارات أميركيين متخصصين في الشؤون العراقية.

والثالثة في لبنان بإشراف السفارة الأميركية مورا كونيلى أو من سينوب عنها بعد مغادرتها لبنان، وتنفيذ ضابط استخبارات سعودي كبير ويعمل في خدمته عدد من الأردنيين والسوريين والفلسطينيين والعراقيين واللبنانيين.

وطبقاً للمعلومات المتداولة، إن السبب الرئيسي لهذه النقلة، المقررة في واشنطن، هو الشعور المتنامي لديها ولدى من عمل معها طوال الفترة الماضية بأن خطة «ضرب الإسلاميين بالإسلاميين» من خلال تشكيل «قوس سنّي» في مواجهة «هلال شيعي» قد فشلت فشلاً ذريعاً، وأن المطلوب اليوم هو سحب الورقة الدينية من بازار السياسة الميدانية بأسرع وقت، قبل أن تستفحل تداعياتها على ما بات يعرف في أوروبا وأميركا بـ«ارتدادات التطرف الديني» على الأمن الغربي في عواصم المتروبول الصناعي نفسه.

وفي سياق مواز ينبغي سحب الورقة التركية -الأردوغانية سياسياً وميدانياً من الملف السوري، واستبدالها بالورقة الأردنية بعد أن خلقت تحولات القصور وحمص وريف

وقع الإخوان المسلمون في مصر وعلى مستوى الوطن العربي في فخ «شيطننة» الآخر (خالد دسوقي - أ ف ب)



ثمة من يعتقد أن استهداف الضاحية الجنوبية من شأنه أن يثني حزب الله عن المضي في تنفيذ ما يلتزم به علناً

من أجل الهداية، فأنت منهم جميعاً بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعد. معك ومن خلفك نخطو دائماً من نصر إلى نصر، لنصنع تاريخنا ومجد أمتنا وبلدنا. فمهما قالوا، لن يغير ذلك فينا شيئاً، وقبل أن يغير ذلك فيك شيئاً أبداً، وسنمضي معاً، بقيادتك وتحت رايبتك ورأية الحسين (ع) ومن بقي معه، لنبلغ المراد والمآل أو دونهما الشهادة. فنحن جميعاً، وكما كنت تردد سيدي على الدوام، أبناء تلك المدرسة الحسينية التي صنعت بالدم والقلم والسيوف المجد والنصر والعزة، وانتصرت وبها تعود ومنتصر. ونحن أيضاً أبناء تلك المدرسة النصرانية التي قد أعزها الله، وخصها بروحه، ورفعها إلى ملكوته. كما أننا أبناء تلك المدرسة الموسوية التي أمدها

بريق أمل زرعه الله فيك، لتكون المرشد والمهمل والهادي لهدى الله، وقد بذلت فلذة كبدك في سبيل ما تؤمن به، وما تؤمن به معك وفيك، وقالوا بعدها الكثير الكثير مما لا يطاق ولا يحتمل، وكأنني بهم لا يفقهون حتى معنى العزة والكرامة والشرف، وتعاليت عن الجراح والشدائد والصغائر، ومضيت إلى حيث أنت ومن معك، وعسانا نكون معك ومن معك... إلى حيث لن يصلوا ولن يدركوا ولن يدخلوا... ولكنك يا سيدي بقيت وستبقى كبيراً وشامخاً وعالياً، لا يطالك أقزام أو عملاء، ولا بنالك صغار أو سفهاء، ولا يثنيك شيء، أي شيء، تعلو بقامتك وهامتك يا وريث الأنبياء، ويا نصير الضعفاء، ويا حفيد محمد وعلي، وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى.

سلام إليك يا سيدي حيث أنت، وتحية بل ألف تحية لك وللمجاهدين معك في كل مكان وفي كل زمان، وللمقاومين من أجل لبنان وسوريا وكل فلسطين ومعها بقية البلدان والميادين. سلام إليك وسلام عليك يا قائد المقاومة، ويا إمام الجهاد، ويا رسول السلام... سلام إليك وسلام عليك يا وصي موسى (ع) وعيسى (ع) ومحمد (ص) وصاحب العصر والزمان (عج)، ويا حفيظ الدعاء والرسالة، ويا حامل الراية

ثقيل، وأن الواجب الشرعي والديني والوطني والقومي هو كبير وعظيم، ولكنني، كبقية متبقية ممن أحببت وتحب ويحبونك ويؤمنون بقضيتنا وبسلاحنا وبحقنا وبواجبنا، أعلم علم اليقين الذي لا تمحوه السنون، ولا تلغيه تقلبات الدهر، أنك ومن معك أهل لما بدأتموه من أجلنا جميعاً، وأنكم بعون الله قادرين وماضون ومنتصرون لا محالة إن شاء الله. فلا مكان للضعف، ولا مكان للهوان، ولا مكان للتراجع، فلا مكان إذاً لغير انتصار إلهي نراه في عينيك وعلي أيدي رجالك صانعي النصر التاريخي والمعجزات التي ستغير وجه المنطقة والعالم. لم يعد ممكناً التسليم بأنصاف الحلول والتسويات السياسية والدبلوماسية، بل لم يعد ممكناً تأخير ما قد أذن به الله عز وجل، فكان أمراً مقضياً، وكان أمراً مفعولاً. وعليه، لم يعد مبرراً أو مقبولاً الصمت أو الحياد أو النأي بالنفس عن قول كلمة الحق من قبل أي كان، مهما علا شأنه أو عظم سلطانه، فلا شيء يعلو البتة مصلحة هذا الوطن الصغير وأمن الناس وقضية أمة... وأية أمة! لك أقول يا سيدي، وأنت أعلم منا بذلك، أن الظلم والعدوان لم يجببا يوماً من عينيك

الله بكليمه موسى (ع)، وقفينا من بعده بعيسى (ع)، وخاتمها أحمد (ص) في السماء. ونحن أخيراً أبناء تلك المدرسة المحمدية، وديننا إسلام حنيف منهم براء! سنبقى معك سيدي، وأنت معنا، لا يضربنا ظلمهم وطغيانهم وجورهم وعدوانهم فينا وبحقنا وبيدائنا وبياداننا، ذلك أننا سنظل نقول، مهما فعلوا، أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وأن المقاومة باقية... باقية... باقية... في قلوبنا وفي عقولنا وفي عيوننا، دون مهادنة أو مراوغة، فلا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض... بل لا استسلام ولا سلام يغير انتصار إلهي، لنستعيد حقنا وأرضنا ومقدساتنا في الجنوب والجولان وبقية البقاع المحتلة أو المغتصبة حتى المسجد الأقصى وكنيسة المهد وكنيسة القيامة، فالنصر أت... أت... أت إن شاء الله، والمعركة قادمة، وهي الفاصلة وهي الحاسمة، فاعدوا لهم ما استطعتم... وليكن لقاءنا قريباً... مع النصر المحتم، وهو نصر استراتيجي وتاريخي وإلهي، لنغير وجه المنطقة ومسار الصراع وكتاب التاريخ.

* باحث سياسي في مركز الدراسات السياسية لأوروبا اللاتينية في فرنسا

الفيصل يشن هجوماً على المجتمع الدولي: سنعوّض أي مساعدات تق

تتوجه الأنظار الى بروكسل غداً، حيث تقرّر أن يُعقد اجتماع طارئاً لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي للضغط على النظام المصري بعد قمعه لاعتصامات «الإخوان»، وسط دعوات الحوار والمصالحة وهرولة خليجية، وسعودية خصوصاً، لدرء أي محاولة دولية لتأييب الحليف الجديد لها في القاهرة

اجتماع أوروبي طارئاً حول مصر غداً

القاهرة - الأخبار

وقال جودة إن «الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني يقف إلى جانب مصر الشقيقة في سعيها الجاد نحو فرض سيادة القانون واستعادة عافيتها وإعادة الأمن والأمان والاستقرار لشعبها العريق وتحقيق إرادته في نبذ الإرهاب وكل محاولات التدخل في شؤونه الداخلية». الموقف السعودي يعكس رفضاً مسبقاً لما يتوقع أن يصدر عن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي غداً في بروكسل، حيث أعلن المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي سيجتمعون بنحو طارئ غداً لبحث الأزمة المصرية والتفاهم على موقف مشترك. واتخذ القرار خلال اجتماع عقده أمس سفراء دول الاتحاد المكلفين المسائل الأمنية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أكد في بيان أنه سيراجع علاقاته مع مصر في الأيام المقبلة، وقال «من أجل هذا الغرض وبالتعاون مع الدول الأعضاء سيراجع الاتحاد الأوروبي على وجه السرعة

استبقت الماكينة الدبلوماسية السعودية الجهود الأوروبية للضغط على الإدارة المؤقتة في القاهرة، التي يدعمها الجيش، من أجل وقف الحملة الأمنية ضد جماعة «الإخوان المسلمين»، وأرسلت وزير خارجيتها سعود الفيصل إلى باريس في محاولة لثني دول الاتحاد عن اتخاذ أي قرار غداً في بروكسل، حيث يعقد اجتماع طارئ لبحث الأزمة المصرية، من شأنه المنس بحليفها الجديد، ويتوقع أن يبحث في مسألة حظر الأسلحة. ولما فشلت، وهو ما ترجم من خلال إعلان لندن وقف المساعدات التسليحية لمصر، انهار الفيصل تهديداً ووعداً، معلناً أن الدول العربية، وهو يعني بذلك الخليجية ومن يدور في فلكها باستثناء قطر، مستعدة لأن تعوض أي مساعدات تهدد الدول الغربية بقطعها. وفور عودته من باريس، قال الفيصل «من أعلن وقف مساعدته لمصر أو يلوح بوقفها فإن الأمة العربية والإسلامية غنية بأبنائها وإمكاناتها ولن تتأخر عن تقديم يد العون لمصر»، في إشارة إلى تهديد الاتحاد الأوروبي بذلك. وراى، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن «ما تشهده مصر اليوم يعبر عن إرادة 30 مليون مصري في (30 يونيو) معربين عن رغبتهم في إجراء انتخابات رئاسية مبكرة كنتيجة حتمية لتدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهو الأمر الذي أدى إلى اجتماع كافة القيادات والقوى السياسية والاجتماعية للإعلان عن خارطة طريق جديدة تقود مصر إلى بر الأمان». وأكد أن «انتفاضة 30 مليون مصري لا يمكن بأي حال من الأحوال أن توصف بالانقلاب العسكري».

وشنّ هجوماً لأذعاً على «الإخوان»، مستنكراً «حرب الشوارع وتدمير الممتلكات العامة والخاصة وترويع أمن المواطنين وإزهاق الأرواح البريئة وحرق محافظات مصر بأكملها من قبل تيار يرفض الاستجابة للإرادة الشعبية المصرية، بل ورفض كافة مبادرات الصلح، وبادروا إلى الاعتصام في ميادين مصر ورؤّعوا سكانها وكذسوا الأسلحة والذخائر واستخدموا النساء والأطفال كدروع بشرية».

كذلك هاجم المجتمع الدولي قائلاً «اللاسف الشديد نرى أن الموقف الدولي تجاه الأحداث الجارية في مصر يتعارض مع مواقفه تجاه الأحداث في سوريا. فإين الحرص على حقوق الإنسان وحرمة دمه والمذابح التي تجري كل يوم في سوريا والتي أدت إلى قتل أكثر من مئة ألف سوري ودمرت سوريا بأكملها دون أن نسمع همسة واحدة من المجتمع الدولي». بعد أطروحة الوزير السعودي، جاء رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور ليتابع المسير على الخطى نفسها، قائلاً إن «القرار الأردني تم اتخاذه في اللحظات المناسبة؛ نحن مع الدولة المصرية الصامدة الواثقة التي تحل هي مشاكلها بنفسها». وأضاف «نحن لا نقول ماذا يجب عليهم أن يفعلوا، نحن نقول إن جيش مصر يجب أن يبقى ويثبت، لأنه إن راح جيش مصر راحت مصر».



«فرض حظر سلاح على مصر أحد الخيارات التي يبحثها وزراء خارجية الاتحاد» (جرجس غوبيت - أ ف ب)

إطلاق مسار ديموقراطي في مصر، معتبراً أن «هذا ممكن والاتحاد الأوروبي سيعمل بشكل بناء مع مصر». ومن واشنطن، دعا وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصيني الجنرال شانغ

موضحاً أن فرض حظر سلاح على مصر أحد الخيارات التي يبحثها وزراء خارجية الاتحاد غداً المقبل. غير أنه أوضح أن من الصعب توقع القرار الذي سيتوصل إليه اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي. وشدد على ضرورة

خلال الأيام القليلة القادمة العلاقات مع مصر، ويتخذ الإجراءات التي تحقق هذه الأهداف». كذلك أعلن مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى مصر، برناندينو ليون، أنه لم يتم استبعاد أي قرار حول مصر، ووضعت كل الاحتمالات لحل الأزمة،

شبهات حول عناصر أفرج عنهم مرسي في مجزرة سي

في تنفيذ هذه المجزرة. وأوضحت أن «كل العناصر الذين أفرج عنهم الرئيس المعزول يتولون حالياً مهمات إحداث فوضى مسلحة في سيناء بالتنسيق مع القيادي محمود عزت، عضو مكتب إرشاد الجماعة الهارب إلى غزة»، وأن «عناصر من حماس قاموا بالتنسيق مع عزت والمفذين للعمليات من المفرج عنهم بأمر رئاسي من الجهاديين والتكفيريين والمجموعات المسلحة»، في حين أكدت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن الأجهزة الأمنية تحتفظ حالياً على سائقي المركبتين اللذين أقلا الجنود الذين كانوا في طريقهم إلى القاهرة لتسلم شهادة الخدمة الخاصة بهم، مشيرة إلى أن السائقين تغاضيا عن انتظار السيارات المخصصة لهم من قبل الأجهزة الأمنية

أبو طويلة متوجهين إلى مقر قطاع الأمن المركزي برفح»، متهمه «عناصر إرهابية بارتكاب الحادث الغادر». غير أن مصادر أمنية ذكرت أن 25 قتيلاً «سقطوا في هجوم مسلحين بقذائف صاروخية على حافلتين تقلان عناصر من الشرطة قرب الشيخ زويد في شمال سيناء». وفي هجوم منفصل، قالت مصادر أمنية إن «ضابطاً واحداً في الشرطة على الأقل قتل في هجوم مسلح على نقطة تفتيش قرب البنك الأهلي في العريش». مصادر مطلعة قالت لـ«الأخبار» إن التحريات المبدئية التي أجرتها الجهات المعلوماتية في سيناء حول مجزرة جنود الأمن المركزي في منطقة المطلة القريبة من قرية السادات أكدت تورط خمسة عناصر ممن أفرج عنهم مرسي

القاهرة - إيمان إبراهيم قُتل نحو 26 شرطياً مصرياً، أمس، في اعتداءات شنها مسلحون يعتقد أنهم متطرفون إسلاميون في شمال سيناء، فيما كشفت مصادر «الأخبار» أن الشبهات تحوم حول عناصر سبق أن أفرج عنهم الرئيس المعزول محمد مرسي بمساعدة من أخرى حماسية. وأعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان «تعرض عدد من المجندين في قطاع الأمن المركزي في العريش أثناء عودتهم من الإجازة لهجوم مسلح، ما أدى إلى استشهاد 24 مجنداً وإصابة ثلاثة آخرين». وأضافت أن الهجوم وقع «أثناء مرور السيارة التي كانت تقلهم في منطقة

مبارك خارج السجن خلال أيام

المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية المصري، مضيافاً إن المادة 143 من هذا القانون تنص على أن أقصى مدة للحبس الاحتياطي لا يجب أن تتجاوز الـ 18 شهراً، وقياساً على الرئيس الأسبق المحبوس احتياطياً منذ بداية نيسان 2011، نجد أن القانون يلزم القضاء بخروج مبارك من السجن، وخاصة أنه حتى اللحظة لم يصدر ضده أي حكم نهائي بالسجن. وأشار إلى أن القضية الوحيدة التي صدر فيها حكم بالسجن المؤبد ضده لا تزال قيد إعادة المحاكمة. وأشار مساعد النائب العام، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن خروج مبارك من السجن في غضون أيام بات مؤكداً، وخصوصاً أن الاتهامات المسجون على إثرها حالياً في القضية المعروفة بهدايا المؤسسات الصحفية سيتم التصالح

حيس نجليه علاء وجمال وإعادة القضية إلى النيابة مرة أخرى لإدخال متهمين جدد وإعادة التحقيق في الاتهامات الموجهة لهم. قرار الجنابات هو ثالث قرار قضائي بإخلاء سبيل مبارك على ذمة قضايا جنائية بعد قرار المحكمة نفسها بإخلاء سبيله على ذمة إعادة محاكمته في قضية قتل متظاهري ثورة «25 يناير»، والفساد المالي في صفقة تصدير الغاز لإسرائيل، إلى جانب قرار جهاز الكسب غير المشروع بخروجه من السجن في القضايا المتعلقة باتهامات استغلاله لنفوذه وتضخم ثروته. وأكد مصدر قضائي في النيابة العامة لـ«الأخبار» أن السبب الرئيسي لصدور عدة قرارات قضائية بإخلاء سبيل مبارك هو تجاوزه مدة الحبس الاحتياطي

القاهرة - رنا محمود يبدو أن سخونة الأحداث لم ينقصها سوى الإفراج عن الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك؛ فرغم أن قرار محكمة جنايات القاهرة الصادر بإخلاء سبيل مبارك في قضية القصور الرئاسية لن يترتب عليه خروجه من السجن بسبب حبسه على ذمة قضية هدايا الأهرام، إلا أن الرئيس السابق سيغادر زنزانته لا محالة خلال موعد غايته الخميس المقبل، وفقاً لمحاميه فريد الديب، وخصوصاً أن قضية الهدايا سيتم التصالح فيها مالياً. وأصدرت محكمة الجنابات المصرية قراراً بخروج مبارك من السجن في قضية القصور الرئاسية، مع استمرار



طعم

«الإخوان» بين الحظر والمواجهة المفتوحة

من التيارات الإسلامية الأخرى. وهو الاستناد الذي يهده عدم مسابرة حزب «النور» والدعوة السلفية، مدرسة الإسكندرية، لكن الجماعة تعول على أن فئات من الليبراليين والسياسيين الذين يرون أن المزيد من القتل يعني موت السياسة نهائياً وعدم الوصول إلى أي حل عاقل، وهو ما سيجعلهم بحسب رؤية الجماعة ينضمون إلى الدفاع عن وجود الجماعة من حيث المبدأ، بغض النظر عن صيغة هذا الاستمرار أو الوجود. الاستناد الأخير لهذا الخيار أن تكون القلائل في جنوب البلاد وشرقها، والتي أدانتها الجماعة في بيانات بينما حذرت الحكومة الجماعة مسؤوليتها، دافعاً للضغط على الحكومة، تجعلها مضطرة إلى رفع يدها عن الجماعة.

أما الخيار الثاني، فهو أن تلجأ الجماعة إلى التهديد، وأن تنسحب قليلاً إلى الوراء، وهو خيار ترفضه الغالبية من الجماعة بعد الدم الكثير الذي أريق، وأنهم حال موتهم في منازلهم سينالهم الأذى، إما بالاعتقال أو بالتعذيب أو بالتضييق، خصوصاً في ظل قبول اجتماعي من بعض الطبقات بما يجري لهم، وهو ما سيكون بمثابة «موت بطيء».

الظاهر حتى الآن في دعوة الجماعة إلى مزيد من المسيرات والتظاهرات في ظل ما سفته «أسبوع الرحيل» أن الجماعة ماضية في عدم الانسحاب من المشهد، ولو جزئياً، خصوصاً مع وجود عدد من كوادرها وقواعدها في أماكن بعيدة عن الأمن، وهو ما ظهر في عدم تمكن الأجهزة الأمنية من القبض على 27 من قيادات الجماعة بعدما دهمت منازلهم في الإسكندرية، فيما تمكنت من الإمساك بـ 7 منهم فقط.

ويبدو أن الجماعة، ومن يرغب في مناصرتها خلال الفترة المقبلة، سيواجهون قطاعاً كبيراً من المجتمع الغاضب ومعه الحكومة والنظام الحالي، وهو ما يعتبره كثير من المراقبين «انتحاراً»، نظراً إلى أن الطرف الآخر، المتمثل في الفريق الأول عبدالفتاح السيسي ومؤيديه، مصرّ على المضي قدماً في ما بدأه، في وقت يرى فريق «الإخوان» في التصدي له مقاومة مشروعة.

أن يواجه بعنف مماثل، وهو ما يهدد بفقدان تعاطف كثيرين ممن يجوبون معها المسيرات في الشوارع من الناس العاديين أو حتى المخالفين لها في الفكر، خصوصاً أن أي عنف أو ظهور مسلح، وإن كان في حالة الدفاع عن النفس، سيفقد البعد الأخلاقي للتظاهرات، ويعطي من يريد أن يبطلش شرعية. الاستناد الآخر في هذا الخيار هو أن المعركة باتت معركة وجود بالنسبة إلى غالبية من يحمل الفكر السياسي الإسلامي، ومن ثم ستنتضم إليهم فئات



بعض القطاعات
في الجماعة تؤمن بأن
ما يجري لهم هو حرب
تصفية نهائية



استمرار حملة اعتقال القيادات والكوادر المعروفين في الجماعة ومحاكمتهم. غير أن إلغاء جماعة «الإخوان» من المشهد السياسي يبقى أمراً في غاية الصعوبة؛ فالجماعة التي تضرب جذورها في العمق المصري لما يزيد على 80 عاماً، وفي قرابة 70 دولة لمدة متقاربة، تمتلك من الالتزام التنظيمي والخبرات المتركمة في التعامل مع أنظمة غربية ومحلية، ديموقراطية وديكتاتورية، ما يرى مراقبون أنه سيكون أداة ناجزة في مقاومتها. لكن أي أنواع المقاومة ستختار الجماعة، وهل سيكون ناجز أم لا؟

الواضح في الأمر أن الجماعة باتت أمام خيارات أحلاها مراً؛ الأول هو الاستمرار في المواجهة المفتوحة مع مؤسسات القوة في الدولة وما تملكه من ماكينة إعلامية تعمل ليل نهار على شيطنة الجماعة، وهو ما يعني وفق كثير من المراقبين «عملية انتحار» سياسي ووجودي، يسمح لدولة مبارك بالانتقام مما جرى لها خلال ثورة «25 يناير». الجماعة، في حال تبنيها هذا الخيار، تراهن على جملة من الأمور، أبرزها رفع قضايا وشكاوى أمام المحاكم والمؤسسات الدولية بشأن الدورية التي مورست ضد أعضائها أو المؤيدين لها، سواء في ما عُرف بـ «مذبحة الحرس الجمهوري» و«المنصة»، وخلال فض اعتصامي «رابعة» و«النهضة»، وما جرى في ميدان رمسيس ومسجد الفتح، واستغلال هذا الأمر لكسر التعظيم الإعلامي المحلي عليها.

إضافة إلى ذلك، فإن بعض القطاعات في الجماعة تستند في تبنيها لهذا الخيار إلى الإيمان بأن ما يجري لهم هو حرب تصفية نهائية، ويستدلون على ذلك بالاشتباكات التي وقعت في منطقة سجون أبو زعبل، وبالتالي، فإن المواجهة المفتوحة بالمسيرات والتظاهرات، ستمكّنهم من إثبات وجهة نظرهم للمواطنين مباشرة، وستكشف البطش الذي يتعرضون له. غير أن هذا الجانب ظهرت فيه خطورة كبيرة خلال الأيام الماضية، تجلت في أن مجموعة ممن يسيرون في هذه المسيرات رأوا أن تامين التظاهرات ضد العنف المسلح من قبل البلطجية أو الشرطة يجب

على ما يبدو، لم يعد أمام جماعة «الإخوان المسلمين» سوى خيارين أحلاهما مراً لمواجهة المستقبل الحالك؛ إما المواجهة مع ما تعنيه من مغامرة أشبه بالانتحار السياسي، وإما التهدئة مع ما تعنيه أيضاً من مخاطرة «الموت البطيء»

القاهرة - عبد الرحمن يوسف

على مدى شهر، وقبل أيام من فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» وسقوط مئات الضحايا وآلاف المصابين، كان الحديث في مصر يدور حول مستقبل جماعة «الإخوان المسلمين» السياسي ومشاركتهم في السلطة، مع إشارات هنا وهناك إلى مستقبل الوجود الاجتماعي. لكن بعد الأربعمائة الدامي، واستعداد كثير من أنصار «الإخوان» للتصدي للحملة الأمنية بعنف مماثل، وتوحش الشارع المصري ضد كل مناصر أو منتم أو متعاطف مع الجماعة، في موازاة موجة من حرق الكنائس والتعدي على ممتلكات أقباط بالجملة من قبل مجهولين؛ كل ذلك وغيره، دفع إلى التساؤل حول المستقبل الوجودي لجماعة الإخوان على المستوى السياسي والاجتماعي.

يعرّض هذا التساؤل الاقتراح المقدم من رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي بحل جمعية «الإخوان» التي أسست منذ أقل من عام، لتكون غطاءً قانونياً للجماعة، وهو ما قد يتبعه حكم بحل حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للجماعة في قضية مندولة في القضاء الإداري منذ أكثر من شهر، وهو ما يعني أيضاً مصادرة الأموال والممتلكات التابعة للجمعية والحزب، وحظر أي نشاط للجماعة، فضلاً عن

وانكوان، السلطات المصرية إلى «اعتماد النهج الجامع لتحقيق المصالحة في مصر»، فيما ذكرت مساعدة المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، ماري هارف، أن الولايات المتحدة لم تقرر حتى الآن وقف مساعدتها العسكرية والاقتصادية لمصر، لكنها قد تتخذ قراراً في هذا الشأن خلال الأسابيع المقبلة. ورأت أن حظر الإخوان المسلمين في مصر سيكون فكرة سيئة.

في غضون ذلك، أمرت النيابة العامة بحبس الرئيس المعزول محمد مرسي 15 يوماً على ذمة التحقيقات، لانهامته بالاشتراك في أحداث العنف التي جرت بالقرب من قصر الاتحادية في 5 كانون الأول الماضي بحق المتظاهرين المناهضين للإعلان الدستوري المكمل، واتهمت النيابة العامة مرسي بالاشتراك في احتجاج مواطنين وتعذيبهم، والاشتراك في قتل والشروع في قتل المواطنين، وإذاعة أخبار كاذبة للتأثير على سلطات التحقيق القضائية، والاشتراك في تدخل في وظيفة عمومية، والاشتراك في البلطجة واستعراض القوة وترويع المواطنين. وفي سياق وضع الدستور، أعلن مقرر لجنة تعديل الدستور المستشار علي عوض أن اللجنة انتهت من صياغة 130 مادة من مواد الدستور المعطل، بعد تعديلها، مشيراً إلى أن اللجنة لا تزال تمارس مهمات عملها. وأوضح أن المواد «الأولى والثانية والثالثة» ستبقى كما هي من دون تعديل.

الي ذلك، أعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» أن قوات الأمن المصرية أفرطت في استخدام قوة القتل خلال فضها لاعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة»، واصفة ما حدث بأنه «أسوأ حادثة قتل جماعي في التاريخ الحديث للبلاد».

والعسكرية، وأسرعاً في استقلال سيارتي أجرة. وبحسب المصادر، فإن شبكات تدور حول تورط السائقين في نقل معلومة وجود مجندين في سيارتي أجرة إلى منفذي المجزرة.

وبعيد الهجوم الدامي، أعلن مصدر أمني أن مصر «قررت إغلاق ميناء رفح البري أمام حركة العبور من الجانبين»، كما «تم إغلاق الطريق الدولي العريش - رفح والمؤدي إلى ميناء رفح البري عقب الهجوم».

من جهة أخرى، نفى المتحدث باسم القوات المسلحة، العقيد محمد أحمد علي، ما يجري تداوله من معلومات عن قيام قائد الجيش الثاني بعقد لقاء مع شيوخ وعقلاء القبائل شمال سيناء للتصعيد ضد الجماعات المسلحة.

فيها مالياً بدفع مبارك قيمة الهدايا التي حصل عليها من مؤسستي «الأهرام» و«الأخبار» الصحفية طوال سنوات حكمه، وهو ما سبب ترتب عليه إصدار نيابة الأموال العامة قراراً رابعاً بإخلاء سبيل مبارك، ما من شأنه خروجه من السجن، إلى حين صدور حكم نهائي في قضية قتل المتظاهرين.

ولفت المصدر إلى أن سيناريو خروج الرئيس المخلوع الأول من السجن قد يعوق ظهور اتهامات جديدة توجهها له النيابة العامة أو إحدى الجهات الرقابية بالدولة، مثل جهاز الكسب غير المشروع والجهاز المركزي للمحاسبات، خلال اليومين المقبلين قبل تقدم محامي مبارك بالطعن في قرار النيابة العامة بحبسه على ذمة قضايا هدايا الأهرام والتصلح مالياً فيها.

... وإسرائيل تحشد سفراءها لدعم الإدارة الموقته

الأساسي الآن هو من فقدان سيطرة قوات النظام، والانتقال إلى معارك شوارع، ودخول الجهات الإرهابية إلى المعركة وتفكك الجوهر المدني والسياسي في الدولة. ورات أن الأزمة لا تزال في ذروتها، ولا يبدو حتى الآن وجود أي مخرج سياسي لها. وأضافت إن أسباب هذا الوضع الخطير تعود إلى استيلاء الجيش على الحكم والعزل اللفظي لمحمد مرسي عن الرئاسة اللذين أفرغا العملية الديموقراطية من المضمون وتسببا بالمواجهة العنيفة بين حركة الإخوان المسلمين والجيش والحركات الليبرالية.

واعترفت الصحيفة أن ردود الأفعال الدولية تشير إلى أن النظام العسكري سيحظى بمهلة إضافية، بل وربما بالدعم، إذا ما أثبت أن بإمكانه أن يسيطر على الأزمة، ثم الانتقال لاحقاً إلى المسار السياسي. وشددت على أن لإسرائيل مصلحة أمنية صرفة في استقرار النظام المصري التي تفرز عنها العلاقة التي تطورت مع قيادة الجيش المصري. لكن ما ينبغي على إسرائيل هو أن تتمنى مصر أن تتخج في الخروج من الأزمة الحالية، وأن تراقب بقلق ما يجري فيها، ولكن أن تكبح الرغبة في التدخل.

يرى زيسر أن الواقع
يظهر أن الجيش
المصري يبسط سيطرته
على الدولة

الذي كانوا عليه إبان عهد مبارك. وعلى الرغم من المخاوف التي تسود في الغرب من نشوب حرب أهلية وفوضى في مصر، يرى زيسر أن الواقع يظهر أن الجيش المصري يبسط سيطرته على الدولة، وعلى عكس ما حصل في أعقاب اطاحة مبارك، فإن المبادرة اليوم بيد الجيش والأجهزة الأمنية التي تفرز هيبتها في أنحاء الدولة، فيما لا ينجح الإخوان المسلمون بالفعل في إخراج الملايين إلى الشوارع. غير أن صحيفة «هارتس» رأت أن مصر تمر الآن في إحدى أزماتها السياسية الأكثر شدة منذ الثورة، وأن القلق

ثمن، مؤكداً أن الخيارات هي إما الجيش أو الفوضى.

وتعقيباً على التقرير حول الحملة الدبلوماسية الإسرائيلية، نقلت تقارير إعلامية في تل أبيب، عن المستشار السياسي للرئيس المصري المؤقت، مصطفى حجازي، قوله إن متابعة إسرائيل للتطورات التي تشهدها الساحة المصرية، «امر طبيعي باعتبارها دولة مجاورة في المنطقة وتريد أن تكون مطمئنة بأن لا تنزلق الأمور باتجاهها، وهو مصلحة كل المنطقة».

بدوره، رأى الباحث الإسرائيلي في الشؤون العربية، أيال زيسر، في مقالة له في صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن الإخوان المسلمين أخطأوا في قراءة الخريطة السياسية، وبالإساس ارتكبوا خطأية الغرور عندما ظنوا أن الله قد اختارهم فعلاً للحكم، فيما استفاقت المؤسسة العسكرية من الضربة التي تلقتها من سقوط مبارك، واعتبر أن الجيش المصري أوضح بعد اطاحة مرسي أنه ينتقل من دور الوسيط بين الأطراف، كما حصل بعد الثورة، إلى دور الحاكم الفعلي، والأهم أنه لا يسعى إلى محاصرة الإخوان، بل إلى ضربهم بقبضة حديدية وإعادة تمهيد الوضع

علي حيدر

يعكس القرار الإسرائيلي بالقيام بحملة إعلامية دبلوماسية دعماً للإدارة المصرية المؤقتة، المدعومة من قبل الجيش، جانباً من المخاوف الإسرائيلية من انتشار الفوضى في الساحة المصرية، ويشير إلى التوجهات السياسية الإسرائيلية لجهة الموقف من الإبقاء على سلطة الجيش.

وبحسب مسؤول إسرائيلي رفيع، وفق ما نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن السفراء الإسرائيليين في واشنطن ولندن وباريس وبرلين وبروكسل، وعواصم أخرى، سيجتمعون مع وزراء الخارجية في هذه الدول لمناقشة خيار دعم الجيش والحكم الحالي، مضيفاً أنه في الوقت الذي ستضغط فيه إسرائيل على الدبلوماسيين الأجانب فيها، تقول لهم إن «الجيش المصري هو الأمل الوحيد لمنع حدوث فوضى أخرى في القاهرة».

ورأى المسؤول الإسرائيلي أن الدول صاحبة النفوذ قد لا تحب ما ترى في مصر، ولكن السؤال الأساسي: ما هو البديل؟ مشيراً إلى أن الإصرار على المبادئ الكبيرة سيفوت الأساس وهو إعادة مصر إلى الحياة الاعتيادية بآي

«حماس» تمنع مسؤولاً فتحاً من المغادرة إلى الضفة

غزة - الاخبار

منعت السلطات الأمنية الحمساوية مسؤولاً فتحياً من المغادرة إلى الضفة الغربية من دون إبداء الأسباب، عقب اجتماع روتيني بين الحركتين أشيع أنه لم يكن ناجحاً، غير أن اسماعيل هنية شدد على ضرورة تحقيق المصالحة في الظروف الراهنة

شدد رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية، أمس، على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية، وخصوصاً في ضوء المتغيرات الدولية الراهنة، وذلك غداة اجتماع بين حركتي «حماس» و«فتح» وصف بالروتيني، أعقبه منع حماساوي مسؤول فتحاوي هو زكريا الأغا من المغادرة إلى الضفة الغربية. وأكد هنية خلال استقباله للأسرى المحررين أن حركة «حماس» حريصة على المصالحة والوحدة الوطنية، وقال: «نؤكد أننا لا نزال نصر على تحقيق المصالحة، ونتمسك بإنهاء الانقسام». وأضاف «نقف اليوم أمام متغيرات تعصف بالمنطقة، كما تمر غزة بتحديات صعبة، في ظل مضي الاحتلال في تحقيق مخططاته». واعتبر أن وثيقة الوفاق الوطني أصبحت جامعة للشعب ولا تزال صالحة لاستعادة الوحدة الوطنية، مبيّناً أن الأسرى كان

لهم دور واضح في استعادة الوحدة. من جهة ثانية، شدد رئيس الحكومة المقالة على أن «المزاوجة بين المقاومة والسياسة لتحرير الأسرى لا حرج فيها، طالما أنهما يحافظان على الثوابت والحقوق الفلسطينية». وقال إن «قضية الأسرى هي قضية مركزية للشعب وليست خاضعة للعمل الموسمي». وأضاف: «ملف الأسرى من ملفات الصراع المفتوح مع الاحتلال، ولا يمكن أن نسلم للاحتلال بهذه السياسات والهجمة والسادية». وأشار إلى أن المعيار الأساسي هو الهدف المتمثل بتحرير الأسرى، والآلية هي المقاومة والدبلوماسية، ولكن على قاعدة عدم التنازل والتفريط لأن ملف الأسرى لا يجب أن يخضع للمقايضة، وإنما هو حق مقدس وثابت للأسرى». وهنا هنية المحررين في الضفة الغربية وقطاع غزة، متمنياً أن تستكمل جولات الإفراج عن الأسرى الباقين ضمن المفاوضات بين السلطة والاحتلال.

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري أن اللقاء الذي عُقد أمس بين حركتي «حماس» و«فتح» بقيادة أمين مقبول كان بروتوكولياً. وأشار إلى أن جلسات الحوار بين الحركتين تتم بطريقة رسمية بقيادة موسى أبو مرزوق وعزام الأحمد. وأوضح: «لقاء أمس جاء بناءً على طلب حركة فتح»، مضيفاً إن حركته شددت خلال اللقاء على ضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاق المصالحة، حسب ما وقع ومن دون أي انتقائية كمرح من حال الانقسام الراهن. واستنكر ما أشيع عن فشل جلسة اللقاء الحمساوية - الفتحاوية، قائلاً إنه لم يكن هناك حوار في الأصل. وأوضح أن وفداً من «فتح» في رام الله كان في زيارة لغزة وطلب لقاء مع حركة «حماس»، وطرح فكرة قديمة حول الذهاب إلى الانتخابات مباشرة، غير أن الظروف الراهنة غير مهيأة لإجراء الانتخابات، بحسب زهري.

وفي سياق متصل، أعلنت حركة «فتح» أن أمن حركة «حماس» منع مسؤولاً في الحركة من الذهاب إلى الضفة الغربية. وقال بيان صادر عن الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة إن «أجهزة أمن الحكومة المقالة في غزة منعت زكريا الأغا، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» من مغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز) شمال القطاع لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدون إبداء أي سبب». والأغا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف اللاجئين فيها. واعتبرت «فتح» أن منع الأغا من الذهاب إلى الضفة الغربية «تصعيد خطير وغير مسؤول في هذه الأوقات التي تسعى فيها حركة فتح إلى راب الصدع وإنجاز المصالحة الوطنية»، مشيرة إلى أن المنع جاء في وقت يوجد فيه وفد رسمي من الحركة في القطاع للتشاور مع حركة «حماس».

الحكومة الليبية أمام تحديات الأمان.. والاستقلالات

وعود كثيرة تتلفظ بها الحكومة الليبية على لسان رئيسها علي زيدان بالضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن ليبيا واستقرارها، لكن تبقى الوعود عرقوبية من دون تنفيذ، ويستمر مسلسل الخروقات الأمنية والاعتقالات... والاستقلالات

طرابلس - ريم البركي

سواء ولبت وجهك شرقاً أو غرباً في ليبيا اليوم، فإنك ستلاحظ أن التوتر الأمني بات يرتقي إلى حد الانفلات؛ فقد أُلقت الأزمات الأمنية المتلاحقة بظلالها على وزير الداخلية الليبي محمد الشيخ، فلم تُعط له فرصة لمواصلة عمله، فاستقال «الشيخ» تاركاً كرسيه شاغراً ومحلاً للتجاوزات الحزبية والقبلية والجهوية. مقعد شاغر قد يشغل بال الكثيرين وتتمناه المدن الكبرى. استقالة الشيخ، التي لم تكن مفاجأة لتابعي الشأن الليبي، جاءت بعد موجة من الانتقادات وجهها من بتصدر المشهد الإعلامي والسياسي في البلاد، حيث ندد النشطاء السياسيون بأداء الوزير المستقيل، مشيرين إلى أن أداءه لا يستوعب حجم الكارثة الأمنية التي تواجهها ليبيا.

الوزير المستقيل لم يكن أول وزير للداخلية في حكومة رئيس الوزراء علي زيدان يُقدم استقالته ويترك كرسيه شاغراً لتناط مهمات الوزارة مؤقتاً بنائب رئيس الحكومة الصديق عبد الكريم، فقد سبقه عاشور شوايل من مدينة بنغازي الذي استقال بعد أن تعالت الأصوات المطالبة بإقالته للأسباب نفسها، ليصبح الشيخ ثاني وزير للداخلية يستقيل في حكومة لا يتجاوز عمرها ثمانية أشهر. فالشيخ الذي لم تتجاوز مدة توليه لحقيبة الداخلية أشهراً ثلاثة، سُجل في حقبته أسوأ خروقات أمنية منذ انهيار المنظومة الأمنية لنظام العقيد الراحل معمر القذافي؛ إذ لم تمر أسابيع على توليه مهامه حتى سُجل أول اعتقال سياسي في ليبيا ما بعد العقيد؛ فقد اغتيل الناشط الحقوقي عبد السلام



الفلتان الأمني يجرح الحكومة الليبية (عبدالله دوما - أ ف ب)

موقف محرج، ولا سيما أن الأخير كان قد هدد بقصف ناقلات النفط المتعاقدة معها خارج شرعية الدولة. الإعلامي الليبي منير المهندس، أوضح في حديث مع «الأخبار»، أن حكومة زيدان باتت في وضع لا تُحسد عليه، في ظل توالي الاستقلالات في الوزارات السيادية، مشيراً إلى أن الوزير السابق المستقبل عاشور شوايل، الذي أُقيل بقانون النزاهة، أصّر الشارع الليبي على أن يكون وزيراً للداخلية، وخصوصاً بعدما صدر قرار من المحكمة العليا بانطباق معايير النزاهة عليه.

ويضيف المهندس أن شوايل ما إن باشر مهامه ووضع بعض الاستراتيجيات الأمنية، حتى واجهته عدت ضغوط وتهديدات ولوح باستقالته إلى أن تحقق مطلبه بالاستقالة، وأصبحت الوزارة من دون وزير في ظل سلسلة الاعتقالات التي تستهدف رجال الجيش والشرطة في بنغازي. ويشير المهندس إلى معاناة الحكومة الحالية من عدم توافق الأحزاب والمناطق، ما نتجت منه عرقلة للحكومة المتمثلة في شخص زيدان نفسه، مشيراً إلى أن «الاستقالة الثانية لوزير الداخلية جاءت بعدما طرح أمام المؤتمر الوطني العام، مبرراً لذلك بتدخلات بعض الأعضاء وترشيحهم لشخصيات أمنية ذات قرابة». ويلفت الإعلامي الليبي إلى ما تحدث عنه نائب رئيس الوزراء المستقيل عوض البرعصي، عن «أسباب حقيقية وراء استقالته، وهي تمرکز كافة الصلاحيات لدى رئيس الحكومة من دون سواه»، قائلاً: «في وقت سابق صرح رئيس الحكومة في مؤتمر صحافي عقب استقالة نائبه بأنه يتحدى أن يزكي أحد أعضاء مجلس الوزراء». وفي ما يتعلق باستقالة وزير الدفاع محمد البرعصي في أيار الماضي، اتهم الوزير المستقيل في مؤتمر صحافي «حزب العدالة والبناء» بالوقوف وراء إقالته، وهذا ما نفاه الحزب الذي يمثل الإخوان المسلمين في ليبيا، على لسان أحد أعضائه.

في هذه الأثناء، تمر ليبيا بوضع حرج من الناحية الأمنية وتعاين من انتشار السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل، وتحصل بين الفينة والأخرى مناوشات بين المناطق المتجاورة، ويستقط ضحيتها الكثير، فضلاً عن الوضع الحدودي المتتردي الذي تأخذ منه عصابات التهريب مصدر رزق لها، وصولاً إلى الهجرة غير الشرعية.

معاناة الحكومة الحالية من عدم التوافق ما بين الأحزاب والمناطق

الشرقية) إقليمياً فيدرالياً، ضاعطين على المؤتمر الوطني الليبي العام (أعلى سلطة سياسية منتخبة في البلاد)، واضعين حكومة زيدان في

في ليبيا «أمر يتفق عليه الليبيون»، وأن «اعتماد الدستور شأن ليبي سيادي»، مشيراً إلى الأهمية التي توليها الأمم المتحدة لحقوق المنتمين إلى المكونات الثقافية والاجتماعية، ومذكراً بما هو «منقوش» في موثيق الأمم المتحدة ونصوصها المرجعية عن الحفاظ على حقوق المكونات. وشدد الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة على ضرورة وجود حوار وطني لحل القضايا المتعلقة بالمكونات الثقافية في ليبيا.

أما دعاة الفدرالية، فلم يقفوا مكتوفي الأيدي من الشرق الليبي حتى أبار النفط في الصحراء، حيث كافة الجماعات في ليبيا باتت تسعى إلى ضمان حقوقها حتى قبل الاستفتاء على الدستور. فمن المدن النفطية أعلنوا برقة (المدن

تركيا

«الكردستاني» يرضى اتهامات أردوغان له بعدم الوفاء

بتنفيذ وعودها بإصلاحات سياسية جذرية لحل القضية الكردية. ونقل عن «أبو» كما يحب مؤيدوه مناداته، أنه توعد بعودة حزبه إلى القتال في تشرين الأول المقبل، إن لم يتحقق ما اتفق عليه مع أنقرة.

وسرى وقف إطلاق النار بدرجة كبيرة، لكن قادة حزب العمال حذروا من اشتباكات جديدة إذا لم تتخذ تركيا خطوات ملموسة لدفع العملية بحلول أيلول المقبل.

وبطالب الأكراد، الذين يقطنون منطقة جنوب شرق تركيا ويمثلون خمس تعداد سكان البلاد، بحق التعليم باللغة الكردية وتخفيف قوانين مكافحة الإرهاب وخفض نسبة الأصوات التي يتعين على أي حزب الحصول عليها لدخول البرلمان؛ وهي حالياً عشرة في المئة، بالإضافة إلى منح مزيد من السلطات للحكومات المحلية، وخصوصاً أن محافظة ديار بكر في الجنوب الشرقي تحتضن غالبية كردية.

وحتى تبقي الحكومة التركية العملية السياسية على المسار، من المتوقع أن تبدأ هذا الأسبوع مناقشة مجموعة من الإصلاحات التي تهدف إلى تعزيز الحقوق الكردية وتعزيز الديمقراطية.

(الأخبار، رويترز)



الحكومة التركية بدأت بمناقشة مطالب الأكراد أمس (أدم أنان - أ ف ب)

وبدأ مقاتلو الحزب المتمركزون في جبال القنديل الواقعة بين تركيا وإيران والعراق وسوريا، بالانسحاب نحو إقليم كردستان العراقي في آيار الماضي، في إطار اتفاق يتضمن تعزيز الحقوق الكردية الثقافية والسياسية ضمن الدولة التركية.

وأكد أوجلان في رسائل من سجنه أنه يجب استكمال الحل السلمي في تشرين الأول المقبل على أبعد تقدير، وأن على الحكومة التركية البدء

تركيا إلى شمال العراق، قائلاً إن «من خرجوا لا يشكلون سوى خمس كوادر الحزب المسلحين، وإن غالبية من خرج هم من نساء وعجوز وأطفال»، مهدداً من سيحاول العودة بسلاحه إلى تركيا بأنه سيجد الجيش التركي بالرصاص. وحول قضية جد حساسة، مثل مطلب الأكراد تعليم لغتهم في مدارس تركيا، قال أردوغان: «هذه المسألة ليست واردة على جدول أعمالنا حالياً، لا في المدارس العامة ولا الخاصة»، غير أنه أشار إلى أن رزمة من الإصلاحات ستشمل «عدداً من المفاجآت» لم يكشف عن مضمونها.

ويوم أمس، بدأت الحكومة التركية بمناقشة «مجموعة الإجراءات الديمقراطية» في اجتماعها الأسبوعي، والتي تشمل التعليم باللغة الكردية وتعديل قوانين مكافحة الإرهاب. وقدمت وزارة العدل تقريرها لأردوغان بشأن الإصلاحات، ويعد مكتب رئيس الوزراء تقريره الخاص بشأن التعديلات التي تشمل سلسلة من الخطوات «الداعمة للديموقراطية»، ومنها تعزيز حقوق الأقليات.

وكان زعيم حزب العمال عبد الله أوجلان، المسجون في جزيرة أمبرالي قرب اسطنبول منذ عام 1999، قد أعلن وفقاً لإطلاق النار في آذار الماضي بعد شهور من المحادثات مع الدولة التركية،

أعلن حزب العمال الكردستاني، أمس، أنه يفي بما التزم به في اتفاق السلام مع تركيا لإنهاء تمرد مستمر منذ 29 عاماً، رافضاً اتهامات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بأنه أخفق في سحب معظم مقاتليه.

وفي أحدث جولة من التصريحات العدائية المتبادلة التي تكشف عن انعدام الثقة بين الجانبين، قال حزب العمال الكردستاني إن أنقرة أخفقت في اتخاذ خطوات بخلاف وقف التحرك العسكري لإنهاء الصراع الذي سقط فيه أكثر من 40 ألف قتيل. وأضاف الحزب في بيان إن «قواتنا التزمتم بقرار الانسحاب حرفياً، وعملية التطبيق جارية»، ولم يحدد عدد المقاتلين الذين غادروا فعلاً، مضيفاً إنه سيمضي قدماً في ما هو مطلوب.

وقال أردوغان الشارع الكردي في تركيا خلال تصريح الأسبوع الماضي بقوله إن حكومته ليس لديها خطة لإصدار عفو عام يشمل عناصر حزب العمال، مشيراً إلى أن العفو العام خارج عن التداول «وغير مطروح على أجندتنا».

وأضاف إن «الدولة لا تملك سلطة العفو عن جرائم مثل القتل». ونفى أردوغان تأكيدات للحزب الكردي بأن 80 في المئة من مسلحيه غادروا

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

30 36 35 33 21 17 13

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1119 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 13 - 17 - 21 - 33 - 35 - 36. الرقم الإضافي: 30. المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: لا شيء. - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء. المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 101,113,925 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 101,113,925 ل.ل. المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,974,650 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 25 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,038,986 ل.ل. المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,974,650 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 1,059 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 48,135 ل.ل. المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 128,272,000 ل.ل. - عدد الشبكات الراححة: 16,034 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للمقبل: 1,272,726,961 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1119 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الراجح: 70515. الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل. - قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل. - عدد الأوراق الراححة: ورقة واحدة. - الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0515. - الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل. الأوراق التي تنتهي بالرقم: 515. - الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل. الأوراق التي تنتهي بالرقم: 15. - الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل. المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

1491 sudoku

	2			5					
3	1	7		4		9			
	9		1	3					6
		1						9	
		5	3		1	4			2
4	6					3			
8				5	6				
		9		1		5	6	3	
									2

حل الشبكة 1490

1	5	3	9	4	2	7	8	6
8	7	4	3	6	1	5	9	2
9	2	6	5	7	8	1	4	3
2	9	1	8	3	4	8	7	5
6	8	5	7	1	9	2	3	4
3	4	7	2	8	5	9	6	1
4	1	2	8	9	3	6	5	7
7	3	8	1	5	6	4	2	9
5	6	9	4	2	7	3	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1491

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلة إنكليزية شهيرة (13 أيلول 1944). تم ترشيحها لجائزة الغولدن غلوب ولجائزة ايمي لمرات متتالية. لعبت أدوار البطولة في أفلام متعددة 7+5+8+6 = مسيح بالاجنبية ■ 2+1+11+4 = لا يقرا ولا يكتب ■ 3+10 = حرف نصب حل الشبكة الماضية: عفيفة إسكندر

إعداد
نعوم
مسعود

1491 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضغيا

1- مدة حياة الدنيا كلها أو زمان طويل - صفة يحملها الشيطان - 2- مخرج سينمائي إنكليزي راحل اشتهر بأفلام الرعب - إسب بوزا في الصين - 3- شديد صلب وقوي - عاصمة بوليفيا وهي أعلى عاصمة في العالم - 4- والد - دك الجبال والجسور بالدنمارك - إله وخالق - 5- حزين يابس - متشابهان - نزل وهبط رائد الفضاء على سطح القمر - 6- دولة في جنوب أفريقيا محصورة داخل أفريقيا الجنوبية - من الحيوانات - 7- محلات التجارة والأعمال - أكد إنجاز الأمر - 8- ورك - حرف نصب - عاصمة أفريقية - 9- أقرأ الكتاب بصوت مرتفع - أهل البلد وأهل الدار - 10- إحدى الإمارات العربية المتحدة

عمودي

1- عدد كثير أو جيش كثير - أرخبيل أو مجموعة جزر تتكوّن من 14 جزيرة بالقرب من قطر - 2- ماركة آلات كهربائية معروفة - خنق أو شد العقدة أو أقام في المكان - 3- دائم وثابت على وتيرة واحدة - مادة قاتلة - أكل الطعام - 4- قام بهجوم واسع - عاصمة أميركية - 5- خاصتك وملكك - من أنبياء يهوذا ويخ داود الملك على زوجته أوريا قائد جيشه بعد قتله كما جاء في التوراة - 6- من أبطال اليونان الأسطوريين في حرب طروادة - نعم - شقيق - 7- يدافع عن بلده أو يواجه العدو في الحرب - قائد القطيع - 8- وحدة وزن - ماركة سجاثر - 9- هارب من وجه العدالة - تستعمل مع قلم الرصاص - 10- من جمهوريات الإتحاد السوفياتي السابق عاصمتها طشقند

حلوه الشبكة السابقة

أضغيا

1- صدر الإسلام - 2- حمورابي - سل - 3- رام - بسمارك - 4- أريحا - كفتة - 5- والرا - هت - 6- أزل - رمس - أمد - 7- لون - أودي - 8- نرسب - ما - بر - 9- قنقاب - لار - 10- بايرن ميونخ

عمودي

1- صحراء النقب - 2- دمار - زوربا - 3- روميو - نسقي - 4- أر - حار - بار - 5- لا بالما - بن - 6- أبش - رسوم - 7- سيميكا - دالي - 8- اف - اي - او - 9- أسرتهم - برن - 10- ملكة تدمر

وفيات

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بكل الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
ننعي اليكم

استشهد محمد يوسف محيدلي
شهيد الوطن



الذي قضى في مجزرة الرويس الراهبية
يصلى على جثمانه الطاهر في جبانة
بلدته جرجوع نهار الثلاثاء الموافق في
2013/8/20. حيث سيوارى في الثرى
تمام الساعة الحادية عشرة والنصف
صباحاً.

لكم من بعده طول الدعاء
الأسفون: آل محيدلي وجابر
وعموم أهالي بلدة جرجوع

انتقلت إلى رحمته تعالي الرحومة
الحاجة رسمية محمود اليمين
زوجة السيد حسن عبد الله إسماعيل
أولادها السادة: عبد الله وعلي وعاطف
وحسين إسماعيل
صهرها القاضي خليل إسماعيل
أشقائها: الحاج حسن والحاج سعد
الدين علي والمرحومون: محمد وأحمد
ومصطفى

يصلى على جثمانها الطاهر وتدفن في
جبانة الرادوف الساعة الرابعة من بعد
ظهر اليوم الثلاثاء 20 آب 2013.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطيلة
أيام الأسبوع للرجال والنساء في منزل
زوجها - الأوزاعي - المدورة.

الأسفون: آل السيد وإسماعيل واليمين
وعموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن
الجنوبي.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

بتسليم بقضاء الله وقدره ننعي المأسوف عليه
فقيدها المرحوم

الحاج علي علي أحمد

المعروف بـ «علي سليمان (أبو حسين)»

زوجته: الحاجة ماشاء الله حجازي

أبناؤه: حسين، غسان، محسن

بناته: نوال زوجة عبد الكريم يوسف أحمد

آمال زوجة عساف نعيم عطاالله

زهرة زوجة رمزي رائف شامي

غنة

فاديا زوجة الدكتور نقولا بهجت بعقليني

نتاليا زوجة عامر هشام اللاذقي

أشقائه: المرحوم الحاج يوسف علي أحمد (أبو العبد)

المرحوم الحاج سليمان علي أحمد (أبو علي)

المرحوم الحاج أحمد علي أحمد (أبو حسن)

الحاج سعيد علي أحمد (أبو محمد)

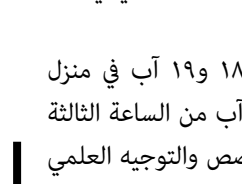
صلي على جثمانه يوم الجمعة الواقع فيه ١٦ آب ٢٠١٣ وقد ووري في ثرى

جبانة بلدته حارص

تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين في ١٧ و ١٨ و ١٩ آب في منزل
الفقيد الكائن في بلدته حارص، ويوم الثلاثاء في ٢٠ آب من الساعة الثالثة

حتى الساعة مساءً في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
- الجناح قرب مديرية أمن الدولة.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون آل أحمد وآل حجازي وعموم أهالي بلدة حارص.



اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية
بطرابلس
طلب جورج صادق لمولكيه الياس عبود
ومتيلدا مشتاوي وريم عبود سند بدل
ضائع للعقار 2650 كوسيا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
رقم المعاملة: 2012/1413
المنفذ: حسن راشد موسى - وكيله
المحامي محمد خشفة.

المنفذ عليه: نادر عبد الرحمن كساب -
جندي بالجيش اللبناني - سكان محلة
دير دلوم.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة
\$12200 عدا الرسوم والفوائد.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
للمرة الثانية منقولات المنفذ عليه محل
مكان وجودها في محلة دير دلوم نهار
السبت 2013/8/31 الساعة الواحدة
بعد الظهر والمخمنة بمبلغ إجمالي
وقدره 20460000 ل.ل. على ان لا يتم
البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة
اعشار القيمة المخمئة لكل قطعة مع
الإشارة بأن بدل الطرح قد خفض 10%
لكل قطعة.

للاغب في الدخول بالمزايدة الحضور
بالوقت المحدد اعلاه الى مكان وجود
المنقولات المحجوزة في محلة دير دلوم
- طريق داخلي - مصحوباً بالثمن نقداً
و5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ

بيار السكاف

اعلان

تعلن بلدية زغرتا - إهدن وضع جداول
التكليف الأساسية لكافة الرسوم
البلدية عن عام 2013 والأعوام السابقة
قيد التحصيل فعلى المكلفين المبادرة
الى تسديد الرسوم البلدية خلال
مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في
الجريدة الرسمية تحت العدد 32 تاريخ
2013/7/25 كي لا تفرض عليهم غرامة
تأخير 2% عن كل شهر تأخير.

زغرتا في 2013/7/29

رئيس بلدية زغرتا - إهدن

المهندس توفيق معوض

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب رياض فؤاد ملاعب بوكالته عن
روبير البر البيروتى وكيل منير البر
البيروتى سند تمليك بدل عن ضائع
عن حصة منير البر البيروتى بالعقار
4201 منطقة الأشرفية

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب رافي سحاق برده جيان لمورثه
اسحق ارتين بردجيان سند تمليك بدل
عن ضائع عن حصته بالعقار 1393
منطقة الريميل

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعادة الاعلان عن تلزيم

تعلن المديرية العامة للنقل البري
والبحري عن اعادة اجراء استدراج
عروض لتلزيم اشغال توريد وتركيب
مولد كهربائي.

تجري عملية التلزيم في الساعة
العاشرة من يوم الجمعة الواقع في

إعلانات رسمية

2013/9/6

فعلى المتعهدين المتوفرة لديهم الشروط
المطلوبة في دفتر الشروط الخاص
والراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم، تقديم
عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة
فض العروض - وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
لنقل البري والبحري - بناية ستاركو
- الطابق الثالث - السيد عدنان شعبان.
المدير العام للنقل البري والبحري
المهندس عبد الحفيظ القيسي
التكليف 1512

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي رمزي إبراهيم وهام
لموكلته رافات ابراهيم فردون سندي
تمليك بدل عن ضائع للقسمين 5 و24
من العقار 3508 مزرعة

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان عن استدراج عروض

يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن
رغبته في استدراج عروض لتنفيذ
الاشغال التالية:

1 - تاهيل طرقات:

* طريق الميادين - عين بعال.

* طريق أرزون - صريفا.

* طريق دير قانون النهر - الحلوسية.

2 - صيانة طرقات: طريق سلعا -
الشهابية.

على الراغبين بتقديم عروضهم بهذا
الشأن الحضور الى مركز اتحاد بلديات
قضاء صور - بناية عطية - شارع
محمد الزيات الطابق الرابع، للاطلاع
على دفتر الشروط وجدول الكميات
الخاص باستدراج العروض وتقديم
عروضهم اعتباراً من تاريخه ولغاية
الساعة التاسعة والنصف من صباح
يوم الجمعة الواقع في 2013/8/23.

ان جلسة فض العروض ستجري في
مركز الاتحاد عند الساعة العاشرة
صباحاً من يوم الجمعة الواقع في
2013/8/23.

رئيس اتحاد بلديات قضاء صور
عبد المحسن الحسيني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي مازن وهيب المعلم لموكلته
ناهد عبد القادر طيارة سند تمليك بدل
عن ضائع للقسم 15 من العقار 4795
مصيطبة

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي مازن وهيب المعلم
بوكالته عن ناهد عبد القادر طيارة
وكيلة هاني عبد القادر طيارة سند

تمليك بدل عن ضائع باسم/ هاني
عبد القادر طيارة بالقسم 11 من العقار
4795 مصيطبة.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت فاطمة هوجه عبد الرحمن
زكي المدرس لموكلتها فاطمة دره عبد
الرحمن زكي المدرس وعلي نهاد الاسعد
بن محمد اسعد (سوريان) سندي
تمليك بدل عن ضائع عن حصتهما
بالعقار 4360 مصيطبة.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي هاني انيس الاحمدية
بوكالته عن يسرى جميل هرموش
وكيله علي الشيخ سلمان العقيلي
بصفته مفوضاً بالتوقيع عن شركة
عبر البحار للتعهدات والتجارة ش.م.م.
سند تمليك بدل عن ضائع باسم/ شركة
عبر البحار للتعهدات والتجارة ش.م.م.
للقسم 2 من العقار 2751 مصيطبة.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المحجوز عليه عادل رضى
معتوق مجهول محل الإقامة عملاً
بأحكام المادة 409 أ.م.م. تخطرك هذه
الدائرة بأنه لديها في معاملة الحجز
الاحتياطي رقم 2013/107 اشعار حجز
احتياطي موجهاً اليك من طالب الحجز
بنك عودة ش.م.ل. مجموعة عودة سردار.
لذلك

تخطرك هذه الدائرة الحضور اليها
شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني
للاستلام اشعار الحجز الاحتياطي
ومرفقاته عملاً بأن التبليغ يتم قانوناً
بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر
هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه
وعن اشعار الحجز ومرفقاته على
لوحة اعلانات هذه الدائرة ويصار بعد
انقضاء هذه المهلة ومهلة الاعتراض
البالغة خمسة ايام الى متابعة اجراءات
الحجز بحقق اصولاً.

مأمور تنفيذ بيروت

هيثم حيدر أحمد

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب الياس عبدالله ابو عبدالله سند
ملكية بدل ضائع للعقار 1551 الدامور
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في الشوف
راني حيدر

A LEBANESE CONSTRUCTION COMPANY

IS NOW RECRUITING
FOR THE POSITION
PROJECT MANAGER
IN SOUTH IRAQ

SEEKED PROFILE:

- Previous experience for not less than 5 years in similar position
- Follow up of all kind of management and construction works
- Concepts of project planning & control
- Supervision and commitment to the budget and time schedule
- Coordination between technical teams at various project sites
- Oversee the worker productivity and safety; and the quality of construction

Send your CV by fax to: 00961 1 85 90 67
or email to: khaled@mradmce.com

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتلزييم إدارة الخدمات الطبية والاستشفائية العائدة لكهرباء لبنان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /120,000 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2013/9/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. بيروت في 2013/8/13 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكاليف 1498

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدرج للعروض لشراء 3 طن من مادة الهيدرازين وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 12 أيلول 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 1494

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب بسام عاطف المهتار وكيل عاطف محمود ابو ضرغم وانيس، حميد كمال ابو ضرغم وريما فؤاد ابو ضرغم احد ورثة توفيق كمال ابو ضرغم المشترتين من خليل علي الطريقي ابو ضرغم سند ملكية بدل ضائع للعقار 357 كفرحيم للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمود حسين الغربي وكيل فاطمة ابراهيم فرحات بصفتها احد ورثة علي ابراهيم فرحات سند ملكية بدل ضائع عن حصصه في العقارات 2408، 2418، 2442، 2444، 2426 الجية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب علي سليمان المعوش سند ملكية بدل ضائع للعقار 654 برجاً للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمود محمد علي أسعد سند ملكية بدل ضائع للعقار 14/1718 بلوك A الناعمة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب بشير توفيق الجردي وكيل مصطفى لطفي الدندشلي بصفته وكيل هلا ناجي العلي سند ملكية بدل ضائع للعقار 24/142 سبلين للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي عسان انطوان بو حبيب وكيل شربل جورج ناهض بصفته احد ورثة جورج شاكر ناهض سند ملكية بدل ضائع للعقار 2232 دير القمر للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت نعمات امين المصري وكيلة جمال الدين فخر الدين ماضي سند ملكية بدل ضائع للعقار 6/361 قرنايل للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت نجالا سليم الفغالي سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارات 153، 154، 156، 163 وادي شحرور العليا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب مصطفى محمد الحسيني وكيل هاني خليل رعد سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 148، 150 تحويطة الغدير للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب مصطفى محمد الحسيني وكيل توفيقه خليل رعد سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 148، 150 تحويطة الغدير للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت المحامية مايا الياس تنوري وكيلة روبيير طانيوس جبر بصفته احد ورثة طانيوس حبيب جبر بصفته احد ورثة حبيب الياس جبر سند ملكية بدل ضائع للعقار 79 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

ضائع للعقار 79 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب اسعد محمود مغربي وكيل نايف جميل حاطوم بصفته احد ورثة جميل نايف حاطوم سند ملكية بدل ضائع للعقار 1121 كفرسلوان للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون القاضي مارجي مجدلاني رقم المعاملة: 2013/33 المنقذة: لور حنا نخله نقولا الغصين - وكيلها المحامي جورج حداد. المنفذ عليه: توما رشوان الغصين - مجهول المقام السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2013/114 تاريخ 2012/7/31 تاريخ الدعوى: 2012/4/5 تاريخ وضع اشارتها لدى امانة السجل العقاري: 2012/4/11 المطروح للبيع: 1 - العقار 279 منطقة كفرحتنا. محتوياته ارض جدار مغروسة زيتون ضمنها قبو عقد تعلوه خربة بيت. مساحته: 2م/454

بجده: شمالاً: طريق عام و 277 شرقاً: 242 و جنوباً: 242 و غرباً: 284 وطريق عام النخمين: 14120/د.أ. بدل الطرح: 14120/د.أ. 2 - العقار: 282 منطقة كفرحتنا. محتوياته ارض جدار مغروسة عريش. مساحته: 2م/27

بجده: شمالاً: 283 و شرقاً: طريق عام جنوباً: 285 غرباً: 284 النخمين: 540/د.أ. بدل الطرح: 540/د.أ. 3 - العقار: 283 منطقة كفرحتنا. مساحته: 2م/72

بجده: شمالاً و شرقاً: طريق عام جنوباً: 282 غرباً: 284 النخمين: 1440/د.أ. بدل الطرح: 1440/د.أ. موعد المزايمة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2013/10/7 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع بدل الطرح بالميرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شيكاً او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع 5% رسم دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

مأمور التنفيذ ميشال سعد

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب خضر ابراهيم سرحان وكيل فوزي مصباح عرابي بصفته وكيل احمد عباس محمد ناصر الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار 19/237 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

قرار رقم 2013/226

تعديل القرار رقم 2013/44 تاريخ 2013/3/9 المتعلق بإلحاق بعض خريجي المعهد الفني التربوي إن وزير التربية والتعليم العالي، بناء على المرسوم رقم 5818 تاريخ 2011/6/13 (تشكيل الحكومة)، بناء على المرسوم الاشتراعي رقم 112 تاريخ 1959/6/12 وتعديلاته (نظام الموظفين)، بناء على القانون رقم 213 تاريخ 2013/3/30 (تعين خريجي المعهد الفني التربوي في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. وزارة التربية والتعليم العالي بوظيفة استاذ تعليم فني)،

بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم 15742 تاريخ 1964/3/11 (تنظيم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني)،

بناء على المرسوم رقم 16982 تاريخ 1964/7/27 (تحديد وظائف الملوك التعليمي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وسلسلة الرتب والرواتب العائدة لها)،

بناء على المرسوم رقم 16984 تاريخ 1964/7/27 وتعديلاته (تحديد شروط التعيين في الوظائف الفنية في ملاكي المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الإداري والتعليمي)،

بناء على المرسوم رقم 10207 تاريخ 1975/5/7 وتعديلاته (تنظيم المعهد الفني التربوي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني)،

بناء على القانون رقم 661 تاريخ 1997/7/24 المتعلق بتوحيد سلاسل رواتب أفراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي لما قبل الجامعي،

بناء على المرسوم رقم 9736 تاريخ 2013/1/15 (تعين خريجي المعهد الفني التربوي للأعوام المحددة بالقانون رقم 213 تاريخ 2013/3/30)،

بناء على القرار رقم 2013/44 تاريخ 2013/3/9 (إلحاق خريجي المعهد الفني التربوي، المعينين بوظيفة استاذ تعليم فني متمرن في ملاك وزارة التربية والتعليم العالي. المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. بموجب المرسوم رقم 9736 تاريخ 2013/1/15، بمراكز عملهم)،

وبما أن المديرية العامة للتعليم المهني والتقني حتى تاريخه لم تتمكن من إبلاغ بعض المعينين بالقرار رقم 2013/44 تاريخ 2013/3/9،

وحيث أن العام الدراسي 2012. 2013 قد إنتهى وبالتالي يقتضى تعديل إلحاقهم بحيث يصبح في 2013/9/16 (بداية العام الدراسي 2013. 2014) لتمكينهم من مباشرة عملهم في المعاهد والمدارس الفنية الرسمية الملحقين بها،

وحيث أنه يقتضى إبلاغ أصحاب العلاقة وفقاً لإحدى الطرق المتبعة للتبليغ تمهيداً لإستكمال الإجراءات وفقاً للأصول بحق الذين تبليغوا ولم يباشروا عملهم،

بناء على اقتراح المدير العام للتعليم المهني والتقني، يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يعدل في المادة الأولى من القرار رقم 2013/44 تاريخ 2013/3/9، للسبب المبين أعلاه، تاريخ إلحاق بعض خريجي المعهد الفني التربوي الواردة أسماؤهم أدناه، المعينين بوظيفة استاذ تعليم فني متمرن، بموجب المرسوم رقم 9736 تاريخ 2013/1/15، في وزارة التربية والتعليم العالي. ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. بمراكز عملهم بحيث يصبح بتاريخ 2013/9/16 (بداية العام الدراسي 2013. 2014) وفقاً لما يلي:

العدد	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مركز العمل الملحق به
1	رولا مصطفى الحافي	الإدارة الفندقية	المعهد الفني للاختصاصات الفندقية - ارض جلول
2	فارس درغام غصوب	الإدارة الفندقية	مدرسة الدامور الفنية
3	حسام محمد ملك	الالكترونيك والاتصالات	المجمع المدرسي - ارض جلول
4	عباس علي صبرا	الالكترونيك والاتصالات	معهد برجا الفني
5	علي محمد سليمان	الالكترونيك والاتصالات	معهد القلمون الفني
6	كريستل سليم عاصي	الالكترونيك والاتصالات	المعهد الفني الصناعي العالي- الدكوانة
7	رودي يوسف العلم	التدفئة والتبريد	معهد بنت جبيل الفني
8	مارون حنا نذاف	التدفئة والتبريد	مدرسة بنت جبيل الفنية
9	جان بولس زغب	الكهرباء التقنية	مدرسة عجلتون الفنية
10	حسان علي الفقيه	الكهرباء التقنية	معهد الهرمل الفني
11	حسن محمد بركات	الكهرباء التقنية	معهد راشيا الفني
12	حسن محمود احمد	الكهرباء التقنية	معهد تول الفني
13	حسين محمد دندش	الكهرباء التقنية	معهد الهرمل الفني
14	ربيع محمد سيف الدين	الكهرباء التقنية	معهد برجا الفني
15	رجب احمد عبدالله	الكهرباء التقنية	معهد الشهيد حسن قصير الفني
16	صلاح جلال حبلص	الكهرباء التقنية	معهد ببنين الفني
17	محمود شوقي عليان	الكهرباء التقنية	المعهد الفني الصناعي - بئر حسن
18	مصطفى علي الحاج حسين	الكهرباء التقنية	مدرسة الصنائع والفنون السياحية والتجارية الفنية - ارض جلول
19	نزار نايف جمعة	الكهرباء التقنية	مدرسة الصنائع والفنون السياحية والتجارية الفنية - ارض جلول
20	حسن ذيب دياب	المرجعة والخبرة في المحاسبة	معهد برجا الفني
21	رانيه عاصم برباري	المرجعة والخبرة في المحاسبة	المعهد الفني السياحي - الدكوانة
22	عبدالكريم نجيب الغول	المرجعة والخبرة في المحاسبة	المعهد الفني للإختصاصات الصناعية والتجارية والسياحية. أرض جلول
23	غادة عبدالكريم عيتاني	المرجعة والخبرة في المحاسبة	مدرسة الصنائع والفنون السياحية والتجارية الفنية. أرض جلول

هبوب

إعلانات رسمية

RT000000954LB	963	محمد محي الدين فاخوري
RT000000797LB	805	الباس موسى الكركي
RT000000370LB	371	جان مخايل سعادة
RT000000585LB	593	عفيف طانيوس عيد
RT000000883LB	890	سليم زعيتير نون (ورثة)
RT000000790LB	798	جرجي نقولا حبيس
RT000000636LB	650	مصطفى محمد يونس
RT000000618LB	621	جان استيبان شكمكجيان
RT000000628LB	630	جورج ابراهيم عطية (ورثة)
RT000000873LB	880	نقولا سليم جابر (ورثة)
RT000000140LB	139	يحي حسين خليل (المصيبة)
RT0000000890LB	897	مارسال ادوار ابو جودة (ورثة)
RT0000000622LB	626	عفيف مصطفى طقوش
RT0000000614LB	618	ممدوح درويش فضه
RT0000000457LB	461	نرسييس ارتين مخجيان
RT0000000603LB	648	محمد شفيق حمود
RT0000000579LB	579	كلوريا اميل كبا
RT0000000579LB	19	أحمد ديب خالدي
RT000000107LB	100	إكرام حسين كوثراني
RT000000503LB	507	سليم محمد سليم
RT000000773LB	780	محمود محمد سعد
RT000000771LB	777	حسن عبد الله بعلبكي
RT000000789LB	797	يحيى موسى قاووق
RT000000756LB	762	حسن محمد جابر
RT000000017LB	2	إبتسام علي صبرا
RT000000040LB	31	محمد محمود السيد
RT000000048LB	38	رياض محمود السيد
RT000000185LB	184	حسين علي علي (ورثة)
RT000000186LB	185	محمد أحمد الحبال (ورثة)
RT000000079LB	78	نمر جرجس البقاعي
RT000000460LB	464	سيروب سركيس غوكسيان
RT000000595LB	561	مارك جورج مراد
RT000000843LB	849	فادي فيروز البازجي
RT000000166LB	165	مرسال جريس فارس
RT000000547LB	550	فرايدي جرمانى
RT000000573LB	581	أنطوان جورج الحاج
RT000000371LB	374	جوزيف ديب الأعرج
RT000000671LB	676	محمود حسن زيتون
RT000000673LB	679	يوسف حسين عاصي
RT000000597LB	600	يوسف محمد حمزة
RT000001065LB	1079	محمود محمد علي
RT000001115LB	1141	حسن عبد السلام عوكل
RT000001233LB	1257	سهام مصطفى الميداني
RT000001235LB	1259	امينة محمد الفيل
RT000001192LB	1218	علي موسى كمال الدين
RT000001190LB	1216	اكرم ابراهيم شبارو (ورثة)
RT000001176LB	1202	زينب علي سمو
RT000001189LB	1215	حسن علي قازان (ورثة)
RT000000969LB	978	احمد محمد سعد
RT000000688LB	695	انيس يوسف رزق
RT000000950LB	959	عباس يحيى التقي
RT000000953LB	962	خليل محسن دولاني
RT000000939LB	947	عبد الحسن مسلم شقير
RT000000603LB	606	مصباح موسى محمد ياسين

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

اعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسماء المكلفين	رقم الإنذار	الرمز (BARCODE)
حنان محي الدين الطيش	1088	RT000001075LB
انطوانيت جورج مدور	1087	RT000001074LB
جاكلين جورج مدور	1086	RT000001073LB
نقولا انطوان مدور	1084	RT000001071LB
جورج انطوان مدور	1083	RT000001070LB
سهى فهمي بارودي بركات	1057	RT000001070LB
سناء هشام ارناؤوط	1056	RT000001045LB
سميره احمد سمين	1055	RT000001044LB
سليمان محمد محمود ظاظا	1054	RT000001043LB
سليم محمد الديري	1053	RT000001042LB
سامر محمد الديري	1039	RT000001029LB
خانم ناجي العويني	1005	RT000000996LB
رياض يوسف فتح الله الشيخ	1009	RT000001000LB
رندة ناجي العويني	1008	RT000000999LB
خديجة عبد الكريم خماسي	1007	RT000000998LB
دنيز جورج مدور	1063	RT000001052LB
ميشال جورج مدور	1062	RT000001051LB
ماري تريب ميشال ساروفيم	1061	RT000001050LB
نفيسة محمد عيسى	1060	RT000001049LB
زهير فوزي شهاب	1078	RT000001064LB
ذو الفقار محمد نحال	1048	RT000001037LB
سوسن ناجي العويني	1059	RT000001048LB
وليد يعقوب عكر	1029	RT000001019LB
أمينة عبد الكريم الأنصاري	1028	RT000001017LB
رتيبة عثمان أسامي	1023	RT000001013LB
عمر محي الدين منيمنة	1117	RT000001091LB
انصاف توفيق القاضي	1116	RT000001090LB
حنيه شاهين داغر	1097	RT000001084LB
نسرين رامز ادلبي	1096	RT000001083LB
محمد محي الدين الطيش	1092	RT000001078LB
سهام عازر غصن	1090	RT000001077LB
هايكانوش طانيوس المايان	1089	RT000001076LB
محمود عبد الحميد علوان	987	RT000000978LB
توفيق بشير داعوق	997	RT000000988LB
جمينة اسامة جلول	999	RT000000990LB
منى محمد الحلواني	1021	RT000001011LB
ناثل صالح الأسعد	993	RT000000984LB
جميلة محمد عيتاني	998	RT000000989LB
نزار عبد المحسن بن حمد المنقور	996	RT000000987LB
هلا غانم الدجاني	995	RT000000986LB
أحمد عبد الكريم الأنصاري	1030	RT000001020LB
عبد الجليل عبد الكريم الأنصاري	1024	RT000001014LB
شربل جورج علام	1015	RT000001006LB
عبد الرحمن عبد الله عانوتي (ورثة)	957	RT000000949LB

24	كارول الياس العلم	المراجعة والخبرة في المحاسبة	مدرسة المتين الفنية
25	محمد يوسف دياب	المراجعة والخبرة في المحاسبة	معهد حزرتا الفنية
26	نديمة خليل غمراوي	المعلوماتية الادارية	معهد البداوي الفني
27	وسام أحمد فروخ	المعلوماتية الادارية	المعهد الفني لإختصاصات العناية التمريضية . أرض جلول
28	هشام ايلي نجم	الميكانيك الإنتاجي	مدرسة قانا الفنية
29	ابراهيم بيار الشعار	ميكانيك فرع السيارات	معهد القبيات الفني
30	دوري بيار غناطوس	ميكانيك فرع السيارات	مدرسة قانا الفنية
31	رفيق اديب بصيبص	ميكانيك فرع السيارات	معهد البقاع الصناعي
32	رونالد عادل حرب	ميكانيك فرع السيارات	المعهد الفني الصناعي . بئرحسن

المادة الثانية : يعتمد لإبلاغ الأساتذة المعنيين بأحكام المادة الأولى من هذا القرار الطرق التالية مجتمعة:

- التبليغ المباشر.

- نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية.

- التبليغ بواسطة البريد المضمون.

المادة الثالثة : يُبليغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

الدكوانه في: 7 آب 2013

وزير التربية والتعليم العالي
حسان دياب

ملاحظة مهمة:

«ان وزارة التربية والتعليم العالي تعتبر هذا النشر بمثابة ابلاغ الى المعنيين بالقرار وأنها ستعمد الى تطبيق احكام المادة (65) من نظام الموظفين على المتخلفين الذين لا يلتحقون دون عذر مشروع بتاريخ 2013/9/16».

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول. لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
محمد رامسي مصطفى عمشه	2675452	RR124794453LB	01/07/13	09/07/13
فوزي خوري التجارية ش.م.م.	2733173	RR124794714LB	03/07/13	11/07/13
شركة ع. مريسي 10/615 ش.م.ل	2769929	RR124794745LB	03/07/13	09/07/13
هبة احمد ماهر حمور	2779129	RR124794440LB	02/07/13	09/07/13
شركة السيد ش.م.ل.	2787897	RR124794776LB	01/07/13	10/07/13
يونيفرسال ميديكال كوربوريشن ش.م.م.	2791182	RR124794762LB	02/07/13	09/07/13
قمر القابضة ش.م.ل. هولدينغ	2796682	RR124794728LB	03/07/13	09/07/13
احمد سمير فرحات	2816715	RR124794515LB	03/07/13	11/07/13
ملتقى التائير المدني	2817552	RR124794816LB	02/07/13	09/07/13
سوزان عبد الخالق ابو شقرا	2820746	RR124794569LB	02/07/13	09/07/13
جمعية الجالية القبرصية في لبنان	2823909	RR124794691LB	02/07/13	09/07/13
محاسن ابراهيم ضناوي	61447	RR124794997LB	05/07/13	10/07/13
شركة رولمان ريل استاسرت ش.م.ل	4601	RR124793546LB	28/06/13	11/07/13
حمزة كمال ضاروب	674898	RR124794626LB	05/07/13	11/07/13

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1401

2013/07/12	2013/06/25	RR132502721LB	1566569	شركة العذر ش.م.م AL OZER S.A.R.L
2013/07/16	2013/06/24	RR132503015LB	11676	شركة عون للتجارة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مخايل يزك
2013/07/12	2013/06/25	RR132503214LB	400240	GREEN TAG ش.م.م S.A.R.L
2013/07/12	2013/06/25	RR132503231LB	418304	مون ترافل ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR132503245LB	1019049	نكست تو كافيه وتراس ش.م.م cafe 2 terrace sarl & Next
2013/07/15	2013/06/25	RR132503259LB	1102505	ماريا 3 ش.م.م
2013/07/15	2013/06/25	RR132503276LB	1518721	المساعد للعلاقات والخدمات العامة (زياد محمد رضا حمود)
2013/07/12	2013/06/24	RR132503316LB	584339	اند ش.م.م AND SARL
2013/07/15	2013/06/24	RR132503355LB	126749	ميديا بارتنرز ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR132503364LB	63705	نادر الرفاعي
2013/07/15	2013/06/24	RR132503395LB	190326	مطعم راي ش.م.م
2013/07/12	2013/06/25	RR132503421LB	78687	مؤسسة شارل فياض للتجارة
2013/07/12	2013/06/24	RR132503449LB	180874	فلامينا - جورج ارسلانيان وشركاه - توصية بسيطة بواسطة وكيل التفليسة المحامي بولين حلو
2013/07/12	2013/06/26	RR132503452LB	308509	شركة شوسه الانشائية ش.م.م
2013/07/15	2013/06/21	RR132503470LB	513817	الكترو سي تي سنتر ش.م.م
2013/07/12	2013/06/26	RR132504339LB	742054	اتو يونس - AUTO YOUNES - محمد علي يونس
2013/07/12	2013/06/26	RR132504395LB	1193900	بلمكو (توصية بسيطة)
2013/07/15	2013/06/24	RR132504427LB	79962	شركة لينيا ايطاليا
2013/07/22	2013/06/24	RR132504458LB	1822	شركة انترند ش.م.م الشركة الدولية للتجارة والصناعة
2013/07/12	2013/06/26	RR132504492LB	12797	شركة الاستثمارات السياحية
2013/07/15	2013/06/26	RR132504546LB	314083	جورج سلوم الصيفي
2013/07/12	2013/06/25	RR132504550LB	313952	MWF شرف الدين ش.م.م 0م0
2013/07/12	2013/06/25	RR132504577LB	334873	EURO STOP SARL
2013/07/15	2013/06/24	RR132504585LB	326787	دي. ان اي كونسبتس ش.م.م
2013/07/15	2013/06/24	RR132504594LB	326787	دي. ان اي كونسبتس ش.م.م
2013/07/12	2013/06/25	RR132504625LB	320393	2 BOMBINO CAFE
2013/07/15	2013/06/24	RR132504634LB	320064	بوزابار ش.م.م
2013/07/12	2013/06/25	RR132504648LB	315807	اكسيس سولوشنز اند سرفيسز ش.م.م
2013/07/12	2013/06/26	RR132504651LB	316060	وي كال ش.م.م WE CALL
2013/07/15	2013/06/24	RR132504679LB	309112	سليتك ش.م.م
2013/07/15	2013/06/25	RR132504682LB	311864	(ادوار جورج اندراوس) NAZATECH
2013/07/12	2013/06/25	RR132504722LB	312333	اوديو لينك بلاس ش.م.م AUDIO LINK PLUS S.A.L
2013/07/12	2013/06/25	RR132504784LB	349044	شركة الارز للنسيج
2013/07/12	2013/06/25	RR132504798LB	349578	البيت بيتك لصاحبها سعود عبد العزيز حسن ابو الجدايل
2013/07/12	2013/06/26	RR132504909LB	4496	شركة المشاريع الالكترونية والهندسية ش.م.م
2013/07/20	2013/06/25	RR132504965LB	282090	عالم الفن لبنان ش.م.م

التكليف 1520

ELYSIUM Production Information

In the year 2154, two classes of people exist: the very wealthy, who live on a pristine man-made space station called Elysium, and the rest, who live on an overpopulated, ruined planet. The people of Earth are desperate to escape the crime and poverty that is now rampant throughout the land. The only man with the chance to bring equality to these worlds is Max (Matt Damon), an ordinary guy in desperate need to get to Elysium. With his life hanging in the balance, he reluctantly takes on a dangerous mission – one that pits him against Elysium's Secretary Delacourt (Jodie Foster) and her hard-line forces – but if he succeeds, he could save not only his own life, but millions of people on Earth as well. TriStar Pictures presents in association with Media Rights Capital, a QED International / Alphacore / Kinberg Genre production, *Elysium*. Starring Matt Damon, Jodie Foster, Sharlto Copley, Alice Braga, Diego Luna, Wagner Moura, and William Fichtner. Written and Directed by Neill Blomkamp. Produced by Bill Block, Neill Blomkamp, and Simon Kinberg. Executive Producer is Sue Baden-Powell. Director of Photography is Trent Opaloch. Production Designer is Philip Ivey. The Editors are Julian Clarke, A.C.E. and Lee Smith, A.C.E. Visual Effects Supervisor is Peter Muzyers. Costume Designer is April Ferry. Music by Ryan Amon. Casting by Francine Maisler.

2013/07/15	2013/06/24	RR126957707LB	83040	مقاولات محمد الحاج
2013/07/22	2013/06/24	RR126957826LB	579187	شركة تكنو بلازا ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR126957865LB	90067	مؤسسة لايدز لاين التجارية
2013/07/17	2013/06/25	RR126957928LB	92646	محلات الضياء
2013/07/12	2013/06/26	RR126957945LB	93268	شركة غلايني لتجارة الاقمشة
2013/07/22	2013/06/24	RR126957959LB	93863	مؤسسة عبد الله محمود نصر الله التجارية
2013/07/12	2013/06/26	RR126957993LB	95584	سليم قصقص وشركاه
2013/07/15	2013/06/24	RR126958061LB	98551	شركة لامارو كينري ش.م.م
2013/07/19	2013/06/26	RR126958322LB	113465	معرض التجهيزات المنزليه والمكتبية
2013/07/12	2013/06/24	RR132500031LB	34685	مؤسسة مروان موفق التجارية
2013/07/12	2013/06/24	RR132500062LB	41524	شركة اموني التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي سعيد نصر الذي
2013/07/12	2013/06/21	RR132500164LB	54203	مؤسسة ناهي حداد للمفروشات
2013/07/12	2013/06/24	RR132500266LB	63705	نادر الرفاعي
2013/07/15	2013/06/21	RR132500310LB	66534	جيمي وير للتجارة والصناعة بواسطة وكيل التفليسة المحامي حارس خضر
2013/07/15	2013/06/24	RR132500473LB	2729	تكنوتيم للهندسة والمقاولات والتجارة
2013/07/12	2013/06/24	RR132500527LB	3140	الشركة اللبنانية للمجموعات الكبرى ش.م.م (سوليكرا)
2013/07/12	2013/06/24	RR132500535LB	3148	شركة معمار للتجارة ش.م.م
2013/07/13	2013/06/26	RR132500575LB	3802	شركة سولينور لمواد البناء بيروت ش.م.م
2013/07/12	2013/06/26	RR132500685LB	151942	شركة الطيارة للسياحة والسفر ش.م.م
2013/07/22	2013/06/24	RR132500779LB	123561	غولدن اوازييس انترناشيونال
2013/07/22	2013/06/25	RR132500782LB	123867	مؤسسة سعد للتعهدات والتجارة
2013/07/18	2013/06/24	RR132500805LB	124665	شركة ادارة الموارد الطبية ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR132500840LB	5236	شركة لابورا هيلث كير ش.م.م
2013/07/15	2013/06/24	RR132500915LB	6604	شركة الانشاءات العربية العالمية ش.م.م
2013/07/17	2013/06/24	RR132501071LB	5145	شركة التنمية والهندسة للكهرباء والميكانيك ش.م.م
2013/07/15	2013/06/25	RR132501142LB	174062	روتس ROOTS ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR132501173LB	107913	شركة مجيكون للمقاولات والتنمية فرع لبنان بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبيه الجردي
2013/07/16	2013/06/24	RR132501213LB	223198	ب رغروب هولدنغ ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR132501244LB	197767	شركة ليا فاشن ش.م.م
2013/07/15	2013/06/26	RR132501261LB	678	شركة فرن الشامى الجديد
2013/07/12	2013/06/25	RR132501289LB	214822	ديسكوفري كميوتل لبنان
2013/07/12	2013/06/24	RR132501346LB	235287	اموري كافيه AMORE CAFE لصاحبها طه عبد الرحيم قليبات
2013/07/13	2013/06/21	RR132501425LB	8009	ابناء جورج اوبري ش.م.م
2013/07/15	2013/06/25	RR132501482LB	633	شركة ماليان ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي عطار عبد الله
2013/07/12	2013/06/21	RR132501505LB	7979	شركة تجهيزات المشرق ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي عيد حسون
2013/07/13	2013/06/24	RR132501615LB	164987	شركة الدلباني التجارية
2013/07/16	2013/06/24	RR132501638LB	167254	اكسيس انترناشيونال فور ترايدينغ ش.م.م
2013/07/12	2013/06/24	RR132501712LB	179825	شركة شبيب للتجارة والزراعة روليه دار ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي سعيد نصر الدين
2013/07/12	2013/06/25	RR132501788LB	181610	اي تي سي
2013/07/12	2013/06/24	RR132501814LB	2896	شركة الحاسب ش.م.م
2013/07/16	2013/06/26	RR132501831LB	35901	محطة جعنا
2013/07/15	2013/06/21	RR132501902LB	66534	جيمي وير للتجارة والصناعة بواسطة وكيل التفليسة المحامي حارس خضر
2013/07/12	2013/06/21	RR132501916LB	238050	شركة ابو نعوم للباطون الجاهز ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية جومانا اميل الشوير
2013/07/19	2013/06/24	RR132501947LB	182724	مؤسسة شرباتي للكسبات بواسطة وكيل التفليسة المحامي هاني سليمان
2013/07/12	2013/06/21	RR132501964LB	185570	مصنع الفا
2013/07/12	2013/06/25	RR132502029LB	211544	وديع غصن - وجيتو بواسطة وكيل التفليسة

الرياضة الدولية

إيكر كاسياس
(روبن بيك - أ ف ب)«القديس» مجدداً على «دكة» البدلاء
أنصفوا كاسياس!

لم يطرأ أي جديد مع إيكر كاسياس في عهد كارلو أنشيلوتي على خلاف ما كان ينتظره كثيرون من المدرب الإيطالي. رحل جوزيه مورينيو تاركاً «القديس» على دكة البدلاء وجاء أنشيلوتي ليسدد اللكمة الثانية على وجه قائد ريال مدريد

حسن زين الدين

ثمة كثير من الخلاصات والمشاهدات يمكن الخروج بها من موقعة ريال مدريد وريال بيتيس على ملعب «سانتياغو برنابيو» في الجولة الافتتاحية للدوري الإسباني لكرة القدم التي انتهت بفوز صعب لأصحاب الأرض 2-1: من الصورة الضعيفة التي بدا عليها «الميرينغين»، وتحديداً في خط الدفاع حيث بدا تأثير غياب الفرنسي رافاييل فاران واضحاً، إلى التالف اللافت للنجم القادم من ملقة إيسكو الذي صنع الهدف الأول للفرنسي كريم بنزيما وسجل الثاني على نحو رائع بكرة رأسية ليفرض هذا الشاب نفسه سريعاً في التشكيلة الأساسية، واضعاً في الوقت عينه الألماني مسعود أوزيل تحت ضغط كبير في ظل الرغبة الكبيرة للأرجنتيني أنخل دي ماريا والبرازيلي كاكّا لإقصائه، إلى المشهد الجميل برؤية النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان على دكة البدلاء كمساعد للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. غير أن الصورة الأبرز والأكثر تأثيراً كانت، بالتأكيد، للحارس والقائد إيكر كاسياس وهو جالس على دكة البدلاء.

في الواقع، كان السؤال الذي ينتظر المتابعون اجابة عنه منذ قدوم أنشيلوتي إلى البيت الملكي يتعلق بمصير «القديس» أن كان سيستعيد مكانه الطبيعي حامياً لعرين ريال مدريد أو سيبقى احتياطياً لدييغو لوبيز كما دأب على ذلك منذ منتصف الموسم الماضي. كان السؤال كبيراً في مدريد: هل سيغيب كاسياس للمرة الأولى عن افتتاح الدوري الإسباني منذ 13 عاماً وأين؟ في معقل الملكي «سانتياغو برنابيو»؟

الموقف كان محيراً وازداد ضبابية من خلال تناوب الحارسين على المشاركة

في المباريات الاستعدادية وعدم بوح أنشيلوتي بخياره. لذا كان الانتظار في مدريد سيد الموقف حتى مباراة أول من أمس لمعرفة الجواب الشافي. ... لكن مجدداً كاسياس أسير لدكة البدلاء. الحارس «الأسطوري» لريال مدريد ومنخب إسبانيا يضع قفازيه جانباً مرة جديدة منتظراً، فقط، أن يصاب لوبيز، حتى يأخذ مكانه. أنشيلوتي لم «يفرج» عن كاسياس كما خال كثيرون أن يفعل بعد رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو الذي اتخذ القرار «الكبير» بإقصاء «القديس». كثيرون، بمن فيهم الصحافة المدريدية، اعتقدوا أن مدرب ميلان السابق سيعتمد على كاسياس كخيار أول انطلاقاً قبل كل شيء مما عُرف عن الرجل احترامه لتاريخ اللاعبين الذين يدرّبهم، وهذا ما كان عليه الحال مع كثير من النجوم في ميلان، غير أن جواب الإيطالي كان واضحاً أمسية الأحد: لوبيز هو الحارس الأول في مدريد.

بطبيعة الحال، لا يختلف أثنان على أن لوبيز حارس كفوء واستطاع إبراز مقدراته بسرعة قياسية في ناد كبير كريال مدريد، لكن بوجود كاسياس تضيع مثل هذه الاعتبارات. كاسياس قصة إبداع أخرى بطول الحديث عنها لكثرة محطاتها. هي قصة لا يمكن أن تمحي مشاهداها من الأذهان. ثمة فرق كبير بين نوعية حراس كجيانلوكا باليوكا وكريستيان أنباتي وكلاوديو تافاريل وجوليو سيزار وبودو إيلغنير وفابيان بارتيز مثلاً من جهة، وحراس كدينو زوف وجيانلويجي بوفون وسيب ماير وأوليفر كان وليف ياشين مثلاً من جهة أخرى.

هؤلاء الأوائل حراس أكفأ، أما التالون فهم عمالقة. لوبيز كفوء، وكاسياس عملاق... وليس هكذا تكون نهايات العمالقة. كفى إجحافاً بحق «القديس»!

جواب
دبلوماسي

كان جواب أنشيلوتي
للصحافيين

«دبلوماسي» عن إبعاده كاسياس، بقوله: «لقد اتخذت هذا القرار اليوم (إبعاد كاسياس). كما قلت بالأمس إن هذه القرارات تتوقف على جزئيات. لقد قررت أن أشرك دييغو لوبيز في هذا اللقاء وسنرى ما سيحدث في المباريات القادمة. ولقد تحدثت مع إيكر وهو محترف جداً ويرغب باللعب، وهذا طبيعي. واعتقد أن هذا أمر جيد».



سوق الانتقالات

حملة من جماهير أرسنال لتجميد مفاوضات تمديد عقد فينغر



رفض افرتون عرض يونايتد لضم فيليني وباينز (أرشيف)

جماهير أرسنال تطالب بتجميد مفاوضات تمديد عقد مدرب الفريق أرسين فينغر، وافرتون يرفض عرضاً من مانشستر يونايتد لضم لاعبيه مروان فيليني ولايتون باينز

مقرراً له، وخصوصاً بعد الخسارة في افتتاح الموسم أمام أستون فيلا 3-1 على ملعب «الإمارات». وتركزت أغلب الانتقادات لسياسة فينغر في التعاقد مع اللاعبين حيث لم يضم النادي سوى المهاجم الفرنسي الشاب يايا سانونغو قبل انطلاق الموسم الجاري رغم تعهد مجلس الإدارة بدخول سوق الانتقالات بقوة ومنافسة الأندية الكبرى مالياً.

وفي إنكلترا أيضاً، رفض افرتون عرضاً من مانشستر يونايتد لضم البلجيكي مروان فيليني ولايتون باينز، وذلك بحسب ما ذكرت تقارير إعلامية.

برز أمس في إنكلترا موقف رابطة مشجعي أرسنال الرئيسية المعروفة باسم «أرسنال سابورترز تراست» التي رأت أنه يتعين تجميد مفاوضات تمديد عقد مدرب الفريق أرسين فينغر وقد أبلغت مجلس إدارة النادي أنه سيكون من «غير الملائم» التفاوض على تمديد عقد الفرنسي. وينتهي عقد فينغر الحالي في نهاية الموسم الجاري، لكن بعد أن أخفق في الفوز بأي لقب على مدار السنوات الثماني الأخيرة، بات المدرب المخضرم البالغ من العمر 63 عاماً يواجه ضغوطاً أكثر من أي وقت مضى على مدى 17 سنة أمضاها مع النادي الذي يتخذ من شمال لندن

وتقدم يونايتد، الذي يشرف عليه هذا الموسم مدرب افرتون السابق الاسكوتلندي ديفيد مويز، بعرض قدره 28 مليون جنيه استرليني مقابل فيليني وباينز، بينما 16 للبلجيكي بحسب ما كشفت شبكة «بي بي سي» ووسائل اعلام أخرى. ويتضمن عقد فيليني الذي ينتهي في تموز المقبل بنداً جزائياً قدره 23.5 مليون جنيه. وذكرت وسائل الإعلام ان نادي «الشياطين الحمر» تقدم بنفس العرض السابق في ما يخص باينز وقدره 12 مليون جنيه، حيث سبق لافرتون ان رفض في حزيران الماضي التخلي عن مدافعه مقابل هذا المبلغ.

أخبار رياضية

محمد بنوت في مستر أولمبيا

تأهل البطل اللبناني المحترف في رياضة كمال الأجسام محمد بنوت الى بطولة مستر أولمبيا 2013 بعد ثلاث مباريات في ثلاثة أسابيع تمكن من خلالها الحصول على النقاط التي أوصلته الى البطولة التي ستقام نهاية شهر ايلول المقبل في مدينة لاس فيغاس الاميركية.

وتمكن بنوت من التأهل الى مستر أولمبيا التي تعد حتماً لكل لاعبي كمال الأجسام في العالم، وهو اول لبناني مقدم في لبنان يتأهل الى هذه البطولة. علماً أن ابن عمه سمير بنوت كان قد تأهل وفاز في البطولة الأبرز، إلا أنه كان يعيش في الولايات المتحدة الاميركية.

ووصف بنوت هذا التأهل بالحلم الذي تمكن من تحقيقه بالروح والصبر والجهد المتزايد من دون اي عون من الدولة أو غير الدولة.

نتائج لبنانية متواضعة في نانجنغ

بدأت البعثة اللبنانية منافساتها ضمن فعاليات دورة الألعاب الآسيوية الثانية للشباب (نانجنغ، 2013)، حيث جاءت النتائج الفنية في اليوم الأول كالآتي:

في الجودو، فاز اللاعب نعيم تيروز على الكويتي عبد الله السليمان في جولة كاملة بعد تحقيق ضربة (يوكو) في الدقيقة الثانية من المباراة، وفي مباراته الثانية خرج من التصنيفات بعد خسارته أمام الكازاخستاني اناتولي روزشينكو، علماً بأنه كان قد سجل ضربة (إيبون).

في كرة الطاولة لدى السيدات، خسرت باتريسيا حمصي أمام التايلاندية باراناغ 1-3 (5/11- 4/11- 6/11- 11/7)، وأمام لاعبة سنغافورة هوي بزنج 0-3 (11/7- 12/11- 7/11- 11/17)، وأمام السريلانكية أوهايا سيلفا 1-3 (7/11- 7/11- 11/17).

وعند الرجال خسر محمد حمية أمام الصيني تاييه سان هانغ 0-3 (4/11- 4/11- 5/11)، وأمام السعودي علي الخضراوي 1-3 (12/10- 4/11- 14/16- 1/13).

أصداء عالمية

فرنسا × أستراليا في تشرين الأول

أفاد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بأن المنتخب الوطني سيلتقي نظيره الأسترالي ودياً في 11 تشرين الأول المقبل على ملعب «بارك دي برانس». وتقام هذه المباراة قبل المواجهة الأخيرة المرتقبة للمنتخب الفرنسي مع نظيره الفنلندي في 15 منه على الملعب ذاته ضمن التصنيفات المؤهلة الى مونديال البرازيل عام 2014، وذلك بعد لقاء جورجيا في تبليسي في 9 ايلول ثم بيلاروسيا في غومل في 10 منه.

تايسون في السينما الجزائرية

يطل بطل العالم السابق في الملاكمة، الأميركي مايك تايسون، الى جانب الممثل الكوميدي سماعيل والمغنية لوري وكوكبة من الفنانين الجزائريين في فيلم جزائري بدأ تصويره الأحد في وهران، على ما أفاد مصدر مطلع. «الجزائر الى الأبد» هو فيلم حركة من إخراج الفرنسي جان مارك مينيوي ويروي قصة مؤامرة تحاك ضد الجزائر. ويعرض الفيلم في الصالات عام 2014 وينتج زكريا رمضان الذي يعد بـ 130 دقيقة من التشويق على الطريقة الأميركية.

الشطرنج

بطولة الشطرنج تنطلق بـ 60 لاعباً ولاعبة واحدة

وبالعودة الى نتائج المباريات يتصدر اللاعبان عبد العزيز المحمود وباسل شرف لأئحة الترتيب بعد مباريات الجولة الرابعة برصيد 4 نقاط من اربع ممكنة وهما سيتواجهان في ابرز مباريات الجولة الخامسة مساء اليوم الثلاثاء يليهما اللاعب نديم حمود برصيد 3,5 نقاط. ويقود مباريات البطولة الحكم الاتحادي الدولي علي الجاويش ويساعده الحكمان الدوليان هاني الميقاتي وايلي هوليشيان. وتقام المباريات بدءاً من الساعة السادسة مساءً.

للفوز ببطولة لبنان للرجال للعام 2013 اواخر شهر ايلول المقبل. يذكر ان المصنف الدولي نسيم صقر اضطر للانسحاب من المباريات من الجولة الثانية لاسباب خاصة. كذلك، شهدت البطولة عودة بطل لبنان السابق عبد العزيز المحمود الى المشاركة بعد غياب منذ عام 2006 نتيجة استقراره خارج لبنان بداعي العمل. ويغيب عن البطولة الاستاذ الاتحادي ابراهيم شحور المتواجد في الولايات المتحدة الأميركية حيث يشارك في بطولة مفتوحة.

انطلقت مباريات تصنيفات بطولة لبنان لفردى الرجال في فندق غولدن تولىب غاليريا - الجناح. ويشارك في البطولة التي تتألف من 7 جولات 60 لاعباً ولاعبة واحدة هي الاستاذة الاتحادية مايا جلول. وتستمر المباريات حتى 22 آب الجاري سيتأهل في نهايتها 6 لاعبين من التصنيفات لمقارعة 6 لاعبين هم الخمسة الاوائل في بطولة العام الفائت واللاعب الأعلى تصنيفاً في لبنان (في حال عدم مشاركة اللاعب الأعلى تصنيفاً يختار الاتحاد لاعباً بديلاً). وستبارى الجميع



المتنافسون خلال إحدى الجولات

دوري أبطال أوروبا

أيندهوفن × ميلان الأبرز الليلة في الدور الفاصل

ماريبور (سلوفينيا) 21,45
ليون (فرنسا) × ريال سوسبيداد (اسبانيا) 21,45
باكوش دي فيريرا (البرتغال) × زينيت سان بطرسبورغ (روسيا) 21,45
- الأربعة:
شالكة (المانيا) × باوك سالونكي (اليونان) 21,45
فرنزشه (تركيا) × ارسنال (انكلترا) 21,45
دينامو زغرب (كرواتيا) × اوستريا فيينا (النمسا) 21,45
لودوغوريتس رازغارد (بلغاريا) × بازل (سويسرا) 21,45
ستيويا بوخارست (رومانيا) × ليخيا وارسو (بولندا) 21,45
وتقام مباريات الإياب في 27 و28 من الشهر الحالي.

ليون الفرنسي مع ضيفه ريال سوسبيداد الإسباني وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):
- الثلاثاء:
شاختر كاراغندي (كازاخستان) × سلتيك (اسكتلندا) 18,00
ايندهوفن (هولندا) × ميلان (إيطاليا) 21,45
فيكتوريا بيلزن (تشيكيا) ×

تستحوذ مواجهة ذهاب الدور الفاصل المؤهل الى دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين البطلين السابقين ايندهوفن الهولندي وضيفه ميلان الإيطالي على الاهتمام الليلة. ويتمتع الفريق الهولندي بأفضلية على منافسه الإيطالي لأن الموسم في بلاده قد بدأ وهو خرج فائزاً حتى الآن في المباريات الثلاث التي خاضها في الدوري المحلي، مسجلاً 11 هدفاً، في حين أن الدوري الإيطالي لم ينطلق بعد وستكون البداية في عطلة نهاية الاسبوع الحالي حين يستهل فريق المدرب ماسيميليانو اليغري مشواره بضيافة فيرونا. كذلك تبرز في المواجهات الخمس التي تقام الليلة مباراة

تبرز أيضاً الليلة
مواجهة ليون مع
ريال سوسبيداد

كرة المضرب

دورة سينسيناتي: أزارنكا تحرز اللقب على حساب غريمته سيرينا

توجت بطلة لوستراليا المفتوحة ودورة الدوحة، و17 في مسيرتها الاحترافية من اصل 30 مباراة نهائية. وقالت أزارنكا: «أنا سعيدة لاستعادة المستوى المطلوب بعد عودتي من الإصابة. أنا مسرورة للطريقة التي خضت بها المباراة، وفي المباراة المقبلة سأحاول ان لعب جيداً من البداية». وتأتي خسارة سيرينا قبل انطلاق بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية في 26 آب الحالي والتي توجت بلقبها الموسم الماضي على حساب أزارنكا بالذات.

التي حافظت بعدها على رباطة جاشها وفازت بـ 11 نقطة من اصل النقاط الـ 14 التالية، ما سمح لها بكسر ارسال خصمتها، ثم كررت الامر ذاته لتتقدم 4-5 والارسال في حوزتها في الشوط العاشر. لكن أزارنكا تمكنت من الرد على سيرينا وجرها الى شوط فاصل تمكنت من حسمه 6-8 وانهاء اللقاء لمصلحتها في ساعتين ونصف، لتتوج باللقب للمرة الأولى في ثلاث مشاركات (خرجت من الدور الثالث في 2009 والاول في 2010) وترفع رصيدها الى ثلاثة القاب في 2013، بعد ان

من اجل احراز لقب هذه الدورة للمرة الأولى، وخصوصاً انها دخلت الى المباراة وهي لم تحقق سوى انتصارين على منافستها الأميركية من اصل مواجهتهما الـ 14 السابقة، كذلك فإنها خسرت المجموعة الأولى دون مقاومة 2-6 في 26 دقيقة. لكن الامور انقلبت رأساً على عقب في المجموعة الثانية التي ذهبت لمصلحة البيلاروسية، بعد ان ارتكبت سيرينا 26 خطأ مباشراً، ثم واصلت أزارنكا انتفاضتها في المجموعة الثالثة وتقدمت 2-4 بعد ان كسرت ارسال الأميركية

استردت البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا، المصنفة ثانية، اعتبارها أمام غريمته الأميركية سيرينا وليامس الأولى حيث هزمتها بنتيجة 2-6 و6-7 في نهائي دورة سينسيناتي الأميركية الدولية في كرة المضرب، سابعة دورات الالف نقطة للماسترز والبالغة جوائزها لدى الرجال والسيدات 5,448,555 ملايين دولار، لتحرز لقبها الثالث في 2013. ونجحت أزارنكا في التفوق على نفسها وكافة المعطيات التي تصب في مصلحة منافستها،



صورة وجبر



لا ينفك بزحان
يذكر المدينة
بوجوهها ورموزها
الراحلة والحاضرة.
بعد فيروز التي رسمها
جدارية ضخمة على أحد
أدراج الجميزة، ها هو
فنان الغرافيتي الشاب
يوجيه تحية إلى محمود
درويش (1941 — 2008)
بعد مرور أيام على
ذكرى رحيله الخامسة.
هكذا، عاد الشاعر
الفلسطيني ليستوطن
«نزلة الساروا» (الحمرا)
حيث رسم حلواني
جدارية كبيرة له على
أحد جدران الحي الذي
حفظ جيدا خطوات
«شاعر الأرض» الذي أقام
لسنوات في بيروت قبل
أن يغادر إثر الاجتياح
الإسرائيلي عام 1982،
متنقلاً بين المنافي
المختلفة من القاهرة
إلى باريس. تحت
الجدارية، خط حلواني
عبارة من قصيدة
درويش الشهيرة:
«على هذه الأرض ما
يستحق الحياة». (مروان
طحطح)

بانوراما

فوبيا الإرهاب... السخرية هي الترياق

رغم الدمار والموت والمناخ المتشنج الذي ولده انفجار الرويس الخميس الماضي، إلا أن اللبنانيين اختاروا السير على خطى المصريين في اختراع الفكاهة من قلب المأساة، عل هذه السياسة تخفف من هول الانفجار وخسائره البشرية وحالة الترقب المشوبة بالقلق من وجود سيارات مفخخة أخرى مزروعة في البلد. هكذا، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً فورة لافتات وصور تتخذ من السيارات المفخخة مادة فكاهية لها. مثلاً، قد تقع على صورة سيارة كتب تحتها «لا تلحقني ملغومة»، فيما تطالعك صورة لسيارة أخرى تحاول إبعاد الخطر عنها عبر ورقة كتب عليها: «يرجى عدم التفجير قرب السيارة. كوز (لأن) نصها باسمي ونصها باسم البنك. تانكس (شكراً)». وتداول آخرون صورة لأحد المحال التجارية مع ورقة كتب عليها «يرجى عدم التفجير قرب المحل لأنه أكثر من نص البضاعة بالدين. وشكراً». ومن وحي إعلان وزارة السياحة اللبنانية الأخير، سخر البعض من «قدر» اللبنانيين من خلال رسالة تداولها على هواتفهم وصفحاتهم الافتراضية، مفادها أنه «شو حلو لبنان، بدقيقة بتطلع عالجب، وبدقيقتين بتنزل عالبحر وبثانية بتصير عند ربك». الالاف هذه المرة أن هذه الصور تداولها السوريون واللبنانيون معاً، فالسيارات المفخخة باتت عنصراً إضافياً انضم إلى العناصر المشتركة الكثيرة بين البلدين!

(الأخبار)



الصين تواجه القيظ البسوا أولادكم بطيخاً

قرّر الصينيون مواجهة حرّ الصيف بطريقة مختلفة هذا العام. ابتكر بعضهم ملابس من البطيخ المتلحج (الصورة) لمساعدة أطفالهم في التغلب على ارتفاع درجات الحرارة في البلاد. وذكرت صحيفة «ديلي مايل» البريطانية أن الطريقة الجديدة تُعدّ «صديقة للبيئة»، وتسهم في ترطيب جسم الأطفال وسط الحرّ الشديد، مشيرة إلى أن إحدى المشاكل التي قد تنجم عنها تعود إلى «حساسية بشرة الطفل؛ لأن عصير البطيخ قد يهيجها». ويشير احتمال آخر إلى أن ارتداء البطيخ لفترة طويلة قد يؤدي إلى تعفنه، ما يسهل تكوّن البكتيريا والجراثيم.



بابا وليام أشرق على CNN

في أول ظهور إعلامي له منذ دخوله عالم الأبوة، خصّ الأمير وليام (الصورة) قناة CNN بمقابلة مع ماكس فوستر تحدث فيها عن زوجته كايت وابنه جورج «المحارب الصغير». المقابلة جزء من برنامج خاص مدته ساعة، سيبدأ في 15 أيلول (سبتمبر) المقبل أولاً على «سي. أن. أن». بعنوان «شغف الأمير وليام: الأبوة الجديدة وأمل جديد». ويتطرق البرنامج أيضاً إلى شغف دوق كامبريدج في إنقاذ الحيوانات المهددة بالانقراض في أفريقيا، وإلى مبادرات عدة منها مبادرة Tusk، وهي مؤسسة يرفعها مع شقيقه هاري.



هبل أميركي لمكافحة الإغتصاب

طوّر مايك أبرامسون وآخرون كوباً يمكنه تنبيه شاربه عبر تغيير لونه إلى وجود مواد مخدرة قد تؤدي إلى تغييبه عن الوعي ومن ثم تعريضه للاغتصاب. وقال أبرامسون إنه تعرّض وثلاثة من أصدقائه المقربين لمحاولات تخدير خلال خروجهم للاحتفال، قبل أن ينجح بعد عامين من الأبحاث مع أستاذ الكيمياء جون مكدونالد في تطوير نظام يحدد المواد المخدرة مثل الكيامين والروفينول، كما أسس شركة DrinkSavvy's التي بدأت بإنتاج أكواب وقشّات شرب تكشف المواد المخدرة في الولايات المتحدة، فيما يرجّح أن تطرح في الأسواق خلال النصف الأول من 2014.